الأنوار

٢٥ ١٢

AL-ANWAR - Beyrouth 27 Janvier 1970 11e Année No. 3320

بيروت الثلاثاء ٢٧ كانون٢ - ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٣٢٠



لطيران المصري يتصدى لطائرات العدو بالسويس

لغام مصرية في ايلات

عتراف اسرائيلي بحقائق جديدة عن الانفجار الهائل

هكذا شيعت الاسكندرية بطلاً استشهد في معركة شدوان



● خرجت مدينة الاسكندرية يوم امس الاول تشييع احد شهداء معركة جزيرة « شدوان » البطل المقدم حسني حماد . وفي الصورة اعلاه تبدو الجماهير الغفيرة تسير خلف نعش الشهيد البطل (تحقيق على الصفحة ٥) ● (صورة من مكتب «الانوار» بالقاهرة)

رسالة نيكسون
تطمين أم تبديل ؟

بعيداً عن الانفعال والحرارة وكل ما توحيه السياسة الاميركية من ثورة ، فلنحاول ، بما يمكن ان تتحمله النفس من هدوء وموضوعية ، التعليق على هذا الموقف الذي اتخذه الرئيس الاميركي نيكسون في رسالته الى مؤتمر الجمعيات الصهيونية .

الرسالة ، في عرفنا ، لا تحمل شيئاً جديداً على الموقف الاميركي سوى انها ، في هذا الظرف بالذات اي بعد بيع طائرات « الميراج » لليبيا ، قد تحمل الى الاوساط الصهيونية والى الراي العام الاسرائيلي تطميناً بأن اميركا لن تدع العرب يتغلبون على اسرائيل ، كما تحمل وعداً بتلبية الحكومة الاميركية لبعض طلبات اسرائيل .

وفي الواقع ، لم يكن العرب ولا اسرائيل بحاجة الى هذه الرسالة لكي يتأكدوا من ان سياسة اميركا العليا مرتكزة على ضمان سلامة اسرائيل بواسطة ما تسميه بتوازن القوى . وما يعني ، في الحقيقة ، تأمين تفوق اسرائيل على العرب في وسائل الصمود والدفاع والهجوم .

ولكن الاسئلة التي تطرح ، الآن ، بعد هذه الرسالة — الموقف ، هي : هل تعني الرسالة تبديلاً في موقف واشنطن الاخير — هذا الموقف الذي قلقت له الدوائر الصهيونية او تظاهرت بذلك — ام ان الرسالة هي مجرد مناورة مزدوجة غايتها الاولى ارضاء الراي العام الغربي الذي اثارته الاجهزة الصهيونية ضد فرنسا ، وغايتها الثانية التأثير على المحادثات الرباعية المجمدة ؟

ان واشنطن ، بالاضافة الى مرتكزات سياستها الاساسية بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي ، قد وصلت في تكتيكها ، لا سيما بعد ١٩٦٧ ، الى مفترق يحتم عليها التوفيق بين مصالح ثلاث : مصلحتها في ان لا يتصاعد القتال ، ومصلحتها في ان تحافظ على اسرائيل وسلامتها ومصلحتها في ان لا يؤدي ذلك الى خروج العالم العربي نهائياً من المعسكر الغربي . ولكن مشكلة واشنطن هي في ان موسكو من جهة والعواصم العربية من جهة ثانية ، لا تلتقي معها في هذا الاتجاه المليء بالتناقضات .

ولعل نقطة الضعف الكبرى في هذه السياسة هي موقف تل ابيب بالذات ، اذ ان اسرائيل ، وهي ترى آخر فرصة لاستسلام العرب تتقلص من ايديها ، قد سفرت عن وجهها الحقيقي وباتت تكشف عن لعبتها الدولية التي تحتم تقديم مصلحتها ومصلحة الصهيونية العالمية ، على المصلحة الاميركية او اي مصلحة دولية دون خجل .

ان الصهيونية قد تنجح في حمل اميركا على مدها بدفعة جديدة من الاسلحة ولكن ثمن ذلك سوف تدفعه الصهيونيه ، اجلاً او عاجلاً ، كرهاً متزايداً عليها من قبل الشعب في اميركا وفرنسا وغيرهما .

والمسألة ليست ، في النتيجة ، مرهونة بمائة طائرة « ميراج » ولا بخمسين طائرة « فانتوم » . فلا تلك قادرة وحدها على تحرير فلسطين ولا هذه قادرة على ارغام العرب على الرضوخ والاستسلام . والنتيجة الوحيدة التي سوف تنالها واشنطن ، بعد استسلامها للتهويل والشانتاج الصهيوني ، هي تشجيع اسرائيل على التمادي في موقفها المعطل بل المهدد للسلام ، وبالتالي شل المحادثات الرباعية ، واقناع العرب ، نهائياً ، بان معركتهم هي ضد هذه المستعمرة الاسرائيلية الصهيونية الجديدة التي تدعى ، لسوء حظ العالم ، الولايات المتحدة الاميركية .

باسم الجسر

مصادر في بيروت : الاردن طلب أسلحة من الاتحاد السوفياتي

ذكرت « وكالة رويتر » نقلاً عن مصادر مطلعة في بيروت ، ان الاردن طلب من الاتحاد السوفياتي بواسطة الجمهورية العربية المتحدة ، تزويده بمدافع مضادة للطائرات ومدافع رشاشة وبنادق .

وقالت الوكالة نقلاً عن هذه المصادر ، انه لم يتضح ان كان الاردن سيدفع ثمن هذه الاسلحة او تقدم له مجاناً .

واضافت الوكالة : وكان أول تلميح الى الاردن طلب اسلحة من الاتحاد السوفياتي ، قد ورد في خطاب القاه الملك حسين في العاشر من كانون الثاني الحالي ، خلال زيارة قام بها لمدينة اربد بشمال الاردن .

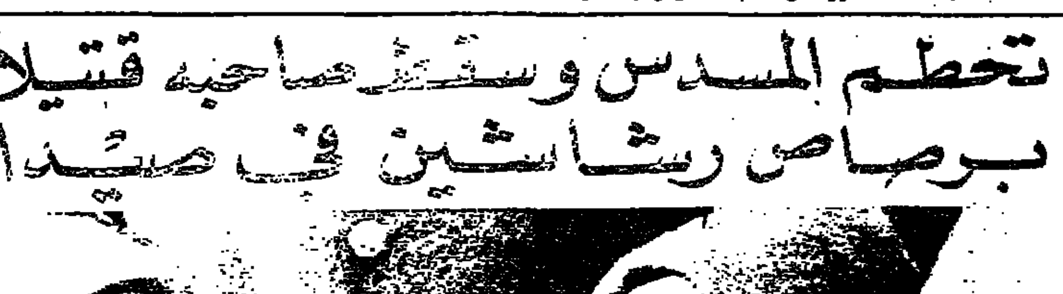
وقال الملك حسين رداً على طلب المواطنين تزويدهم بالاسلحة ، للدفاع عن انفسهم في وجه الهجمات الاسرائيلية المتكررة على اربد ، انه طلب من دول الكتلة الشرقية تزويد الاردن بالاسلحة .

وقد اكد السيد بهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن ذلك في جلسة سرية عقدها مجلس الامة في ١٨ كانون الثاني الحالي . وقال السيد التلهوني للنواب والاعيان ، ان شراء الاسلحة سيتم بعد الآن عن طريق لجنة وزارية مشتركة لا عن طريق وزارة الدفاع .

وفي عمان ، علق السيد زيد الرفاعي رئيس الديوان الملكي الاردني في تصريح نقلته وكالة « الاسوشيتدبرس » على معلومات المصادر المطلعة بقوله : « اننا لا ننفي او نؤكد هذا النبأ ، فنحن دائماً نحصل على اسلحتنا من الغرب ، وهو مصدرنا التقليدي . وفي اي وقت يمنع عنا هذه الاسلحة ، ولا تلبى طلباتنا ، فاننا مضطرون للحصول عليها من اية جهة اخرى ، اذ لا توجد قيود على هذه المصادر .

ترشيح « أبو يوسف » لرئاسة اللجنة العليا للشؤون الفلسطينية

علمت « الانوار » ان هناك اتجاهاً لتعيين السيد محمد يوسف النجار « ابو يوسف » احد قادة « فتح » رئيساً للجنة السياسية العليا للشؤون الفلسطينية في لبنان . وكان العقيد خالد اليشرطي يشغل هذا المنصب .





● اقدم شخصان ملثمان على اطلاق النار من رشاشيهما على ابراهيم عطايا في صيدا امس ، فارادياه قتيلاً . وقد حاول قبل مصرعه شهر مسدسه ، ولكن رصاص المهاجمين حطم المسدس وصرع صاحبه . ويبدو اعلاه المسدس المحطم في يد احد رجال الامن (التفاصيل على الصفحة ٣) ● (تصوير مراسل « الانوار » بصيدا)

ترف العدو الاسرائيلي
ق جديدة حول الانفجار
، في ميناء ايلات الذي قتل
سرائيلياً واصاب ٤١ آخرين
ح . نقلت « وكالة الصحافة
سية » عن ناطق اسرائيلي
انه لا يستبعد أن يكون
لالغام المصرية هو الذي
هذا الانفجار .

ال الناطق الاسرائيلي : ان
جار وقع اثناء تفريغ شحنة
للذخيرة في الميناء بعد ظهر
ت الماضي . وكانت هذه
ة تضم الغاماً مصرية نقلتها
ت الاسرائيلية من جزيرة
ان في خليج السويس .

ضاف يقول : وقد وقع الانفجار
ناحنة كانت تحمل حوالي
اطنان من الذخيرة والمتفجرات
نام ، معظمها مصرية ، كانت
لت من سفينة اسرائيلية .
كرت الوكالة الفرنسية أن
من الاسرائيليين في الانفجار
يحاولون الحصول على
ة للسؤالين التاليين :
— ما هي اسباب الانفجار
كانت صدمة واحدة للشاحنة
ة لاحداثه ؟
— ما هي الاسباب التي دعت
جود عدد كبير من الاسرائيليين
كريين والمدنيين ، في مكان
ار مع العلم بان مثل هذه
ات تتطلب وقاية بالغة ؟

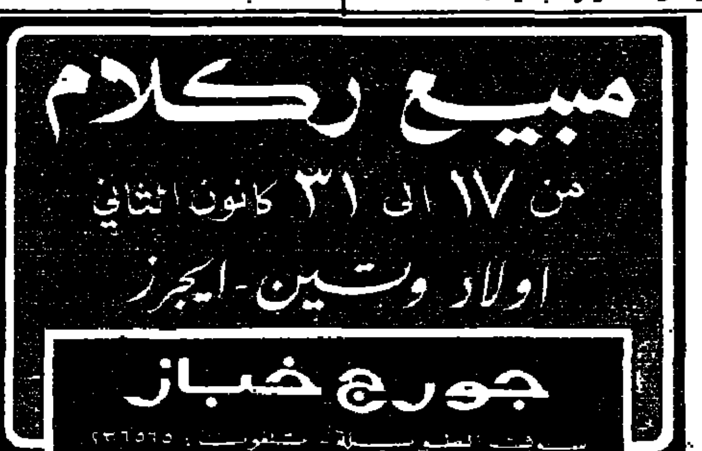


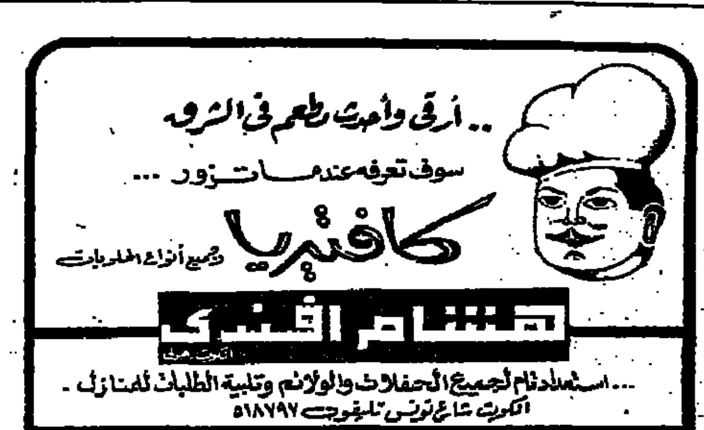
علنت « الجبهة الشعبية
وطنية لتحرير فلسطين » في
صحفي عقدته بعمان أمس الاول
وعة من فدائييها قامت بعملية
في ميناء ايلات الاسرائيلي .
الجبهة ان قائد المجموعة يدعى
امز » (٢٢ سنة) وقد قام
قنبله مغفطة وموقوتة الى احد
الجبهة الذي يعمل في الجيش
لي . وقد وضع هذا العضو
في الميناء . ويبدو اعلاه « ابو
كما ظهر في المؤتمر الصحفي
● (صورة بالراديو من ا.ب)

ت المصرية
ى لطائرات
المغيرة

حدثت عسكري في القاهرة ،
ا من طائرات العدو ، قام
اعة العاشرة والنصف من
امس الاثنين ، بالاغارة على
المصرية ، في مناطق الاسماعيلية
ح .
تصدت لها المدفعية المصرية
للطائرات ، فاتجهت شرقاً .
اف الناطق : غير ان طائرات
ت مرفاجرى في الساعة الحادية
الربع للاغارة على نفس هذه
، فتصدت لها على الفور
نا الاعتراضية ، وبمجرد
ا عادت الطائرات المعادية
دون ان تسبب اي خسائر في
، وقد اصابت بعض المنازل
سماعيلية باضرار .
القاهرة — ا.ش.ا







هكذا احفظ الاصل

هكذا اصله الأصل

في حين يدور الهمس والتكهن حول رئيس الجمهورية المقبل

معلومات عن حل المجلس تثير القلق بين النواب

حماده ينفي ويطمئن وكرامي يعتبر الموضوع سابقاً لأوانه

تسربت الى النواب معلومات منسوبة الى الرئيس صبري حمادة تقول ان المجلس سيحل في الربيع المقبل، فاثارت اهتماما مشفوعا بالقلق . تجمع عدد من النواب في قاعة المجلس وكان موضوع الحل مدار بحثهم ثم راح من يسأل الرئيس حمادة عن صحة المعلومات المتسربة فنفى ذلك مؤكدا ، اولا ، ان موضوع الحل لم يطرح امامه ، وثانيا انه ضد هذه الفكرة ولا يمكن ان يوافق عليها . اما الرئيس رشيد كرامي فقد قال ردا على استفسار بعض نواب ((الجبهة الديمقراطية)) ان هذا الموضوع سابق لاوانه .

والنواب الذين اجتمعوا قبل ظهر امس في المجلس كانوا فريقين . الاول يقول بان المجلس قد يحل فور انتخاب رئيس الجمهورية المقبل . والفريق الثاني يقول ان هذا المجلس قد فشل ولا بأس ان صدر مرسوم حله قبل انتخاب الرئيس .

حمادة ينفي

ولم يكتف النواب بتبادل المعلومات المتوافرة لديهم ، بل سأل بعضهم الرئيس صبري حماده فنفى ان يكون قد افضى باية معلومات حول هذا الموضوع ، سواء كان ذلك استنادا الى رأيه الشخصي او الى معلومات مستقاة من مصادر أخرى .

وقال حماده انه كان وما زال ضد حل المجلس النيابي ، وهذا رأيه في كل مناسبة يطرح فيها الموضوع على بساط البحث .

ابرة تطمين ؟

وقد فسر النواب الذين حضروا هذا الاجتماع امس نفي الرئيس حماده بانه ((ابرة تطمين)) للمجلس وهم يعتقدون ان جميع الدلائل تشير الى ان موضوع الحل سيكون واردا خلال الربيع المقبل ، وان رئيس الجمهورية كان مستعداً للتمهيد لهذه الخطوة الا انه عاد فتردد بسبب الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد والمنطقة العربية المجاورة من جهة .

ويعتقد الرئيس حلو ان الرئيس الجديد الذي سينتخب في صيف هذا العام قد يعمد الى اصدار مرسوم حل المجلس النيابي للاعتبارات نفسها التي كانت تحمل رؤساء الجمهورية السابقين على اتباع هذا الاسلوب ، بالاضافة الى اعتبارات سياسية اخرى يفرضها جو التناقضات الذي يسيطر على المجلس الحالي والذي اوقع البلاد في عدة ازمات سياسية .

سابق لاوانه

ويبدو ان انباء حل المجلس قد تسربت ايضا الى اوساط ((الجبهة الديمقراطية)) مما حمل بعض نواب ((الجبهة)) على سؤال الرئيس كرامي عن مدى صحة هذه الانباء او قربها من الحقيقة . ولكن الرئيس كرامي امتنع عن الاجابة معتبرا ان البحث في هذا الموضوع سابق لاوانه ، ((وليس من المستحسن التعرض الى بحثه في الوقت الحاضر خصوصا ان بعض الفئات السياسية ترى من مصلحتها تخويف النواب بموضوع حل المجلس لغايات خاصة تتعلق بمعركة رئاسة الجمهورية .

اهتمام الاكثرية

ولكن الحديث عن حل المجلس النيابي ، كما يقول بعض النواب ، سيظل يستأثر باهتمام الاكثرية النيابية طوال الفترة التي تسبق انتخابات رئاسة الجمهورية .

ويقول النائب فؤاد الطحيني في هذا الصدد ان الاحداث المتعاقبة التي شهدها المجلس النيابي خلال الفترة التي مضت على انتخابه ، تحتم على متتبعي هذه الاحداث القول بضرورة حل هذا المجلس ، وانتخاب مجلس جديد تتوافر فيه اكثرية نيابية محترمة ، تستطيع ان تحكم وتمكن بالتالي رئيس الجمهورية الجديد من ادارة دفة الحكم .

تجربة مريرة

واضاف النائب الطحيني يقول : ان التجربة المريرة التي خاضها رئيس الجمهورية في عهد هذا المجلس قد تكون كافية لان تفرض على رئيس الجمهورية الذي سينتخب في الصيف القادم ان يتجنب الوقوع في حقل هذه التجربة ، ويعمد بالتالي الى حل المجلس واجراء انتخابات جديدة تأتي بمجلس يكمل سياسته ونهجه .

وقال النائب الطحيني انه كان يتوقع حل هذا المجلس قبل انتخابات رئاسة الجمهورية للاسباب المشار اليها ، غير ان الاحداث الخطيرة التي تشهدها البلاد ادت الى صرف النظر عن هذه الفكرة و ((تجييرها)) الى الرئيس الجديد .

ويشارك النائب نصري المعلوف القائلين بفشل المجلس النيابي في تحمل مسؤولياته .

ويقول النائب معلوف ان وضع مجلس النواب بعد كل الاحداث التي مرد [illegible] . هو وضع شاذ ، ويجب [illegible] سائل الدستورية المتوة [illegible] رئيس الجمهورية .

مجلس الوزراء ينعقد قبل ظهر غد

تقرر ان تعقد جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية في الساعة العاشرة من قبل ظهر غد الاربعاء بدلا من مساء اليوم نفسه .

وقد تم تعديل موعد اجتماع مجلس الوزراء هذا الاسبوع حتى يتسنى للحكومة ان تحضر الجلسة النيابية التي تعقد مساء الاربعاء بعد ان قرر الرئيس حماده عقد جلسات يومية للمجلس طيلة هذا الاسبوع لتصديق مشروع الموازنة العامة .

وسيدرس مجلس الوزراء في جلسته المقبلة مشروع اصدار عفو عام عن حوادث ٢٣ نيسان .

وزير داخلية الاردن يصل بيروت اليوم

دعا وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط اللواء محمد رسول الكيلاني وزير الداخلية الاردنية لزيارة لبنان. وقد قبل الوزير الاردني الدعوة وسيصل الى بيروت في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يعقد خلالها عدة اجتماعات مع الوزير كمال جنبلاط للبحث في الامور التي تهم البلدين بصورة عامة .

وسيقابل اللواء الكيلاني خلال وجوده في بيروت حتى يوم الجمعة المقبل عددا من كبار المسؤولين . كما سيقيم السيد جنبلاط على شرفه مساء الخميس مأدبة عشاء يحضرها كبار الرسميين.

الجولة العربية بعد تصديق الموازنة

أكدت مصادر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، امس ، انه من الصعب القيام باي جولة على الدول العربية قبل تصديق الموازنة .

وقالت هذه المصادر انه ما دام مشروع الموازنة امام مجلس النواب فان الرئيس كرامي مضطر للبقاء في لبنان .

وصول سفير لبنان في القاهرة

وصل الى بيروت امس قادما من القاهرة ، الدكتور حليم ابو عز الدين سفير لبنان في الجمهورية العربية المتحدة ، بناء على طلب الحكومة ، لاجراء مشاورات حول الاوضاع العربية بصورة عامة ، وسيقضي السفير يومين في بيروت يعود بعدهما الى مقر عمله .

" الجبهة الديمقراطية " ترحب بالمصالحة وتضع ثلاثة شروط لتحقيقها

رحبت مصادر ((الجبهة الديمقراطية)) بالدعوة الى اجراء مصالحة سياسية بين زعماء البلاد ، ولكنها اشترطت ان تتم هذه المصالحة على مبادىء ووضعت لذلك ثلاثة شروط هي التالية :

١ — الايمان بوحدة وطنية صحيحة وراسخة الاركان .

٢ — انتهاج سياسة واضحة على الصعيد [illegible] ي يلتزم بها جميع الفرقاء وبصدق وامانة .

٣ . [illegible] ارية كل مشروع مشبوه كالدعوة الى تحييد لبنان او المطالبة ببوليس دولي ونقض لتفاقيات قائمة على صعيد الدول العربية .

من تتشمل ؟

وقالت مصادر ((الجبهة)) : ان الدعوة الى المصالحة السياسية العامة يجب ان تنطلق من مبادىء واضحة وان ترمي الى اهداف واضحة ، اذ لا بد من التساؤل : كيف يمكن تحقيق مثل هذه المصالحة واي شخصيات يمكن ان تشمل .

وتابعت المصادر نفسها تقول : اننا نرى ان الخلاف قائم على مبادىء وليس بين اشخاص معينين ، لذلك فان هذه المصالحة يجب ان تتم بين المبادىء وليس بين الاشخاص .

ثم قالت : ((ويوم يتراجع القائلون بمبادىء هي المبادىء التي وردت في الشروط الثلاثة ، ويوم يتراجعون عن سياستهم فانه لا يعود هناك اي خلاف ، في الرأي ، ولا يبقى حتى ما يبرر قيام المصالحة المنشودة .

وخلصت مصادر ((الجبهة)) الى القول : على هذه الاسس نرحب بالمصالحة ، ذلك لاننا نصر على ان يتم الاتفاق ، اولا ، على المبادىء وليس حول المآدب وتبادل القبلات . فمثل هذه المصالحات لا تحل اي مشكلة .

خلاف بين الوزراء " ينوم " مشروع الـ ٦٠ مليون ليرة

برز خلاف جديد داخل الحكومة ادى الى تجميد مشروع الـ ٦٠ مليون ليرة القاضي برفع سعر صفيحة البنزين الى ٨ ليرات . وبسبب هذا الخلاف تأجل طرح المشروع على مجلس النواب حتى دورة اذار المقبل .

فقد ظهرت معارضة عنيفة ضد المشروع في اوساط ((جبهة النضال الوطني)) التي تدعو الى البحث عن ضرائب اخرى لتأمين مبلغ الـ ٦٠ مليون ليرة من اجل تعزيز الدفاع .

وابلغ وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي انه قد يضطر الى الوقوف في مجلس النواب لمعارضة مشروع الزيادة وان مثل هذا الموقف قد يؤدي الى احراج الحكومة ، وبالتالي نسف المشروع من اساسه .

ترحيب .. ثم تراجع

وكان بعض نواب ((جبهة النضال الوطني)) خصوصا النائب السيد فؤاد الطحيني ، قد اعلنوا عن ترحيبهم بالمشروع اولا وبزيادة اسعار البنزين ثانيا ، ولكن المسؤولين في ((الجبهة)) سارعوا الى لفت هؤلاء النواب بان موقفهم يتعارض مع المبادىء الاساسية التي تسير عليها الجبهة وهي الوقوف في وجه كل زيادة على الاسعار او الضرائب.

وكان من نتيجة ذلك ان تراجع النائب الطحيني عن موقفه المؤيد ، واوضح امس انه ضد المشروع ، ليس من زاوية ضرورة تخصيص الاعتمادات لتقوية الجيش ، بل لان ذلك سيجر الى زيادة اسعار البنزين ويرهق بالتالي كاهل المكلف اللبناني .

على الرف ؟

وعلى هذا الاساس رؤي تأجيل البحث في مشروع الزيادة الى دورة اذار القادمة ، وهناك احتمال كبير بان يوضع المشروع على الرف اذا ما استمر جنبلاط في موقفه .

وبالامكان القول ان الحكومة قدمت مشروع الـ ٦٠ مليون ليرة تحت ضغط النواب عند اثارة قضايا الجنوب وتسليح الجيش ، ولذلك يبدو ان لا مانع لديها من تجميد المشروع اذا شعرت بانه سيحدث انشقاقا داخل مجلس الوزراء ، وبالتالي يعرض التضامن الوزاري الى خطر .

سعد يهاجم تصريح نيكسون

هاجم النائب معروف سعد تصريح الرئيس الاميركي نيكسون الذي يؤكد فيه ان اميركا ستزود اسرائيل بمزيد من الاسلحة اذا رجحت كفة الدول العربية بالتسلح .

وقال النائب سعد ان العالم العربي كله لم يعد ينخدع بالتصريحات الاميركية ، ايا كان نوعها ما لم يطرأ تحول اساسي في السياسة الاميركية حيال الشرق الاوسط . وبالنسبة الينا في لبنان فاننا نلاحظ بأسف بالغ ان تصريحات الرئيس الاميركي تأتي في وقت تتجدد فيه الاعتداءات الاسرائيلية على الدول العربية المتاخمة لها وبينها لبنان .

الأنوار

جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير :

سعيد فريحه

عصام فريحه

المدير المسؤول :

عزت صائب

تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام :

بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صندوق بريد ٩١٨ / ١٠٢٨
تلفون : ٢٨٠٩٦٠ - ٤ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية حمدي - شارع الطابق الثاني ... رقم ٢٦٠٥٥
شارع سوريا ، تلفون ٢٩٥٨١١ - ٢٥٥٠٨٢ / ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج

أزمة منتظرة

علم بعض نواب الجنوب ، ان الحكومة اعدت مرسوما باعطاء طرابلس والشمال مبلغ ٦ ملايين ونصف مليون ليرة من موازنة مصلحة التعمير .

والمعروف ان نواب الجنوب يطالبون باعطاء مناطقهم حصة كبيرة من موازنة التعمير . وفي حال صدور هذا المرسوم فان ازمة حادة قد تنشب بين كرامي ونواب الجنوب .

في الاسبوع مرة

رفض وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط عدة عروض للظهور على شاشة التلفزيون والتحدث في بعض الامور المحلية .

وقال جنبلاط في تبرير رفضه :

((انا افهم ان يظهر الوزير مرة في الشهر على الاكثر .. لا ان يعمل ممثلا او ((ارتيست)) ويظهر كل اسبوع مرة)) .

الخوري يهاجم اده

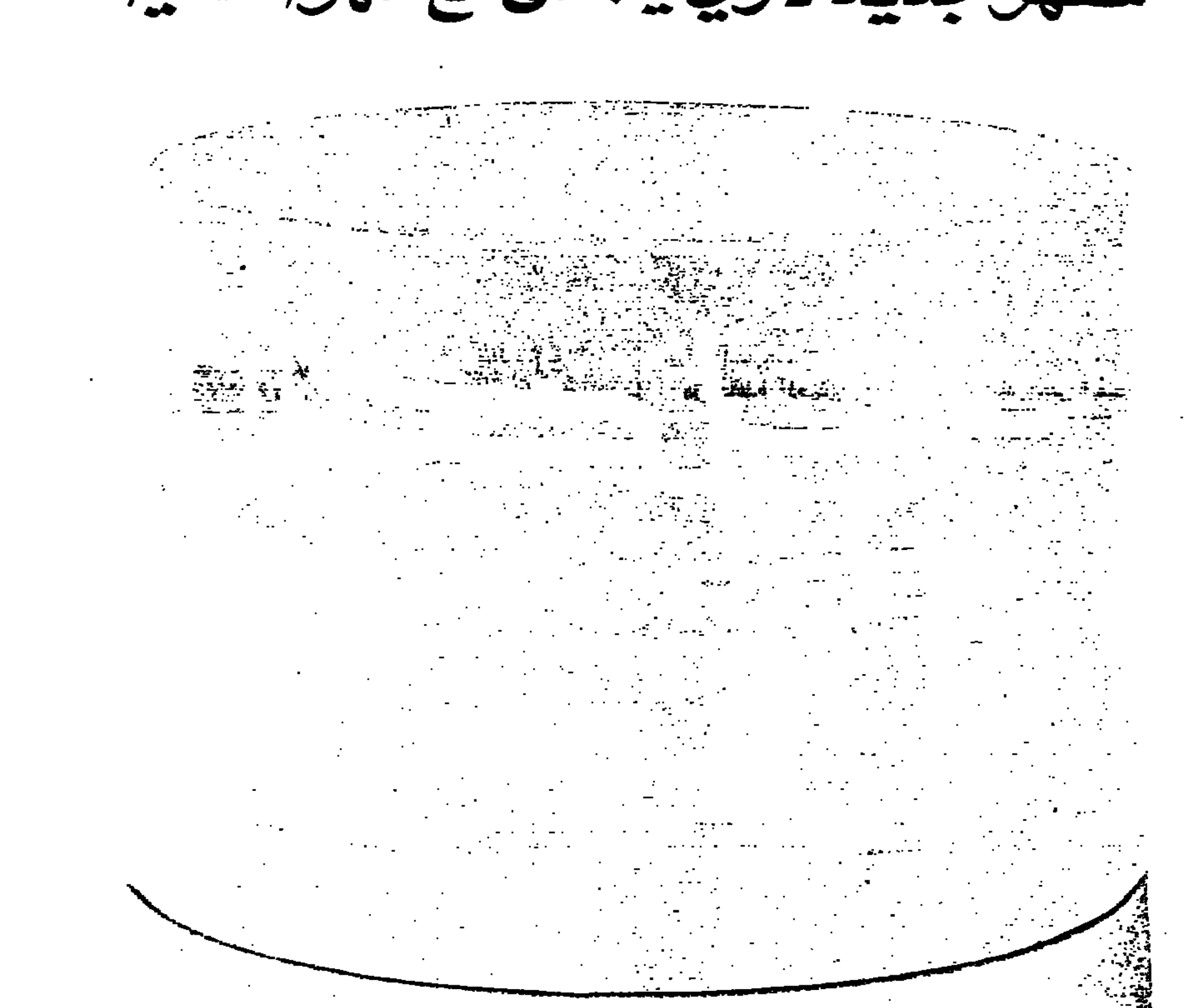
وصف نائب جبيل العميد نجيب الخوري دعوة السيد ريمون اده لمقاطعة جلسات المجلس بانها تهرب من المسؤولية .

وقال النائب الخوري ان اده دأب على التغني بالديمقراطية وحرصه على المحافظة عليها ، غير ان دعوته الى مقاطعة المجلس تعطي صورة معاكسة لهذا الادعاء . ولو انه كان منسجما حقا مع ما يقول لوقف ضد هذه الدعوة لو ان احدا غيره اطلقها . اما وانه هو صاحب الدعوة ، وهو في نفس الوقت المتظاهر بالتفاني في خدمة النظام الديمقراطي ، فانه بهذا يناقض نفسه بنفسه ويكشف حقيقته للناس ، وهي على اي حال ، لم تكن خافية على الكثيرين ممن يعرفونه حق المعرفة .

وصول المقرىء الشيخ مصطفى اسماعيل

وصل من القاهرة المقرىء الكبير الشيخ مصطفى اسماعيل ، بدعوة من السيد احمد محمد اليافاوي ، لاحياء ذكرى اربعين والده الذي يصادف مساء السبت في ٣١ الجاري . وقد استقبله على المطار عدد من الاصدقاء وعلى رأسهم المفوض السابق محمود عناني (ابو عبد الله) والمحامي الاستاذ خالد محمد حبوب المبناني . ويستقبل المقرىء الكبير يوميا العديد من اصدقائه في فندق ((بريستول)) .





اعتقال ٣ مشبوهين في حوادث القاء المتفجرات

جنبلاط: الذين يلقون المتفجرات غير ماهرين وقد تجمعت لدينا معلومات عنهم

وقع امس انفجار جديد في سلسلة حوادث القاء المتفجرات التخريبية في بيروت . قال وزير الداخلية انه تم اعتقال ٣ مشبوهين ، واعلن ان التحقيق يجري بشكل دقيق وقد تجمعت حوله خيوط كثيرة . ترأس الوزير كمال جنبلاط اجتماعا للمحافظين والمسؤولين عن قوى الامن الداخلي بحث خلاله اوضاع الامن في البلاد .

وقد حضر الاجتماع بالاضافة الى محافظي المناطق ، المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد محمود البنا ، والمدير العام للامن العام السيد جوزف سلامه . وتناول البحث خلاله اوضاع الامن في المناطق بصورة عامة ، وقضية حوادث المتفجرات في بيروت بصورة خاصة .

اعتقال ٣ مشبوهين

وذكر الوزير جنبلاط ، انه تم اعتقال ٣ مشبوهين ، وجميعهم لبنانيون . ورفض الافصاح عن اسمائهم لسلامة التحقيق .

وقال وزير الداخلية : ان التحقيق في قضية المتفجرات مستمر بشكل دقيق . وكل ما استطيع قوله الان ، هو ان هناك خيوطا ظهرت وستزداد ظهورا في المستقبل . وعلينا ان نتذكر اننا كنا لايام خلت في شبه ثورة ، والوضع الان على الرغم مما يحصل في تحسن بارز ، والمخالفات والمشاكل اقل بكثير مما كانت عليه في السابق .

وذكر جنبلاط : اعتقد ان الذين يقومون بالقاء المتفجرات هم ، على الارجح لبنانيون . ويبدو انهم غير ماهرين بالقاء المتفجرات ، وغير مدربين كفاية على ذلك .

الادعاء على مجلة

وقد استقبل وزير الداخلية امس ، مدعي عام بيروت الاستئنافي الاستاذ منيف عويدات ، وبحث معه موضوع المقالات التي تنشر في مجلة « الجديد » .عن احدى الدول العربية ، وامكانية الادعاء عليها على اساس ان المقالات تتعرض لرئيس احدى الدول الشقيقة ولبلد عربي شقيق .

وعلى هذا الاساس تحركت النيابة العامة وادعت على المجلة ، واصدرت قرارا بتعطيلها لمدة اسبوع بعدما احالتها على المحكمة .

تصريح جنبلاط

وادلى الوزير جنبلاط بالتصريح التالي : ان بعض الاخوان الصحافيين يعرضون البلد لازمات ومشاكل نحن بغنى عنها مع بعض الدول العربية ، ولهذه المناسبة اناشد اخواننا الصحافيين الا يتعرضوا لرؤساء الدول العربية او لبعض كبار المسؤولين في هذه الدول بالقدح والذم .

واضاف : وانا لا اخصص هنا دولة معينة ، ولكنني الفت بعض الاخوان الصحافيين ، الى ان ما يكتبونه يعرضنا احيانا لازمات تشمل دولا من الخليج الى المحيط الاطلسي ، وهذا ما نحن بغنى عنه في هذه الايام .

ومضى جنبلاط قائلا : ان حرية الصحافه يجب ان تكون حرية واعية مسؤولة ، بحيث لا تسيء الى لبنان ، وتعرض اكثر من مئة الف لبناني يعملون في الدول العربية الى انقطاع ارزاقهم ، خصوصا وان لبنان والدول العربية الان ، في معركة مصيرية مع اسرائيل ، ويجدر بنا ان نراعي هذا الوضع ، ولا ندخل في امور وقضايا جانبية لا يفيد منها احد .

اهداف حوادث القاء المتفجرات

واكد الوزير جنبلاط ، ان قضية العلاقات مع الدول العربية ، وما تكتبه بعض الصحف ضد هذه الدول ، لا علاقة له بالمتفجرات التي القيت على بعض دور الصحف . وقال ، انه ربما تكون بعض الجهات قد حاولت استغلال استياء بعض الدول العربية ، مما يكتب عنها في لبنان ، فقامت بالقاء المتفجرات على بعض الصحف لتوجه الاتهام الى الدول العربية .

متفجرة خلف جريدة ((الحياة))

هذا وكانت قد القيت صباح امس متفجرة من الديناميت في حديقة تقع خلف مبنى جريدة « الحياة » في بيروت ، فحطمت زجاج نوافذ المبنى وبعض المباني المجاورة ، واحدثت حفرة في الحديقة قطرها نصف متر.

وقد وقع الانفجار في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس ، وقدر الخبير العسكري ان المواد المتفجرة هي عبارة عن اصبع من الديناميت .

والحديقة التي حصل فيها الانفجار محاطة بمبان قديمة ماهولة ، وفيها كوخ للحراسة ، ولكن بدون الحارس الذي ترك العمل قبل يومين .

بيان نقابة المحررين

واذاع مجلس نقابة المحررين اثر اجتماع طارىء عقده امس بيانا جاء فيه : انه قرر ان يتصدى ابناء الصحافة لكل هذه الحوادث بصفوف متراصة ، لان هذه الحوادث لا تسيء الى الصحافة فحسب ، بل تخرب سمعة لبنان واستمراره وازدهاره ، وهي امور يعتبر الصحفيون غرقاء قبل سواهم في تدعيمها والدفاع عنها .

وقال : ان مجلس النقابة ، نظرا للمد الذي تدخل فيه سلسلة الاعتداءات ، يقرر الدعوة الى جمعية عمومية عاجلة للتمرس بتبعاتها في هذه القضية الخطرة المتعلقة بحماية الكلمة وقائلها وكاتبها ، والحريات العامة ، على ان يحدد موعد الجمعية العمومية في اجتماع مجلس النقابة العادي يوم الاربعاء .

حديث الصباح

في ليلة الرعب والصمود

قتيلان جديدان في سلسلة شهداء الجنوب .

قتيلان هما مجرد رقم صغير في مجموع الضحايا التي قدمها الاوطان دفاعا عن ترابها وبقائها .

ولكن ، هل كتب على هؤلاء المساكين الابطال ان يكونوا وحدهم الضحايا الشهداء تحت قنابل العدو الاسرائيلي ؟

اذا كان سوء حظهم قد وضعهم في الصف الاول امام عدو شرس وبين نار الغدر ونار الحرمان فهل فرض عليهم الصبر والصمود بينما سائر اللبنانيين يتفرجون عن بعد ؟

انا لست من الجنوب .. لكني لبناني اصاب بالحزن الالم والنقمة الى حد الثورة عندما يتساقط هؤلاء المواطنون بصمت ، ويكتفي بقية اللبنانيين بقراءة اخبارهم .

لنحاول ان نرافق مأساة سقوط آخر شهيدين امس الاول :

علي محمد علي سرور ينام في منزله المتواضع في « عيتا الشعب » . الى جانبه تقلب زوجته ستة اطفال اكبرهم في التاسعة .

البيت مغطى بالصقيع .

وغطاء الاطفال صغير .

والجو ظلام ورياح ، كما في الخارج .

وفجأة يلمع الضوء ويحدث الانفجار .

تصوروا كيف استيقظ هؤلاء الصغار .

تصوروا الرعب في عيونهم الناعسة .

ثم تصوروا الهلع في عيون الام والاب .

ويركض الاب بلا وعي نحو باب الملجأ تمهيدا لنقل اطفاله اليه .

ولكنه لا يعود ..

تضربه قنبلة العدو وهو يحاول ازالة الاقفال عن باب الملجأ .

تصوروا صرخته الاخيرة وسط العاصفة والوحل .

ثم تصوروا صراخ الاطفال الستة الذين اصبحوا فجأة ايتاما ، والام التعيسة التي اصبحت فجأة ارملة .

وتصوروا ساعات الرعب والبكاء والصقيع في الظلام .

وتصوروا مصير هذه العائلة منذ اليوم وصاعدا .

وفي منزل متواضع آخر كان ينام كامل الحاج سرور .

والى جانبه زوجته وطفلان .

كثافة الصقيع ايضا اكثر من كثافة الغطاء .

ويلمع الضوء في الظلام ويحدث الانفجار .

المشهد ذاته يتكرر .

طفلان يستيقظان على الرعب والام تصرخ : احمل الولدين واركض الى الملجأ .

والاب يحمل طفلا ويركض وسط العاصفة ثم يلقي بطفله في الملجأ المظلم .

ويعود فيصاب بشظية ويسقط قبل ان يدخل البيت .

تصوروا الطفل الذي صرخ وحيدا في ذلك الدهليز .

وتصوروا الطفل الآخر معلقا بعنق امه في البيت .

وتصوروا الاب وهو ملقى في الخارج يطلب النجدة .

والجو كله ظلام وقنابل وعواصف ..

وعلى حافة طريق في الظلام كان الفتى عبد ايوب الحاج يعثر محطم مع سيارته .

وتنقضي ليلة الرعب .

ويبدأ يوم الحزن .

ويقرأ اللبنانيون الاخبار .

ويعلمون ان اهل قرى الحدود محكوم عليهم بالصمود. فيطوون الصحف ، ويتلهون ...

ان اهل قرى الحدود يصمدون ويموتون ..

ونحن ماذا نفعل ؟

عزت صافي

تطورات الاضراب في الجامعة اللبنانية

كان من المقرر ان تعقد الجمعية العمومية لكلية التربية في الجامعة اللبنانية ، اجتماعا امس لتقرير مصير الاضراب . الا ان النصاب لم يتأمن لهذا الاجتماع ، فتقرر تاجيل التصويت على تعليق الاضراب الى صباح اليوم الثلاثاء ، حيث يجري التصويت من الساعة الثامنة حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا .

اما بالنسبة لكلية الاداب ، فقد اذاعت مساء امس لجنة متابعة الاضراب ، بيانا استنكرت فيه دعوة اللجنة التأسيسية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية الى تعليق الاضراب، وقررت المضي به ، وتشكيل لجنة للاتصال بباقي الهيئات المنتخبة في الجامعة اللبنانيه لبحث قضية المعادلات مع عميد كلية الحقوق . ودعت اللجنة الى جمعية عمومية لاجراء استفتاء طلابي يوم غد الاربعاء لتقرير مصير الاضراب .

مجهول يقتحم مقر البعثة الالمانية الغربية في بيروت ويستولي على بعض المستندات

دخل مجهول الى مركز البعثة الالمانية الغربية في بيروت ، الكائن في الطابق الثالث من بناية «سينما الحمرا» بشارع الحمراء ، واستولى على خاتم واوراق خاصة ثم خرج تاركا وراءه نجمة داود مرسومة على جدار احدى الغرف .

● بناية سينما « الحمرا » حيث تقع مكاتب البعثة الالمانية الغربية (السهم) ●

وقد اهتمت السفارة الفرنسية في بيروت بالحادث ، نظرا لكونها المسؤولة عن الشؤون الالمانية في لبنان ، وقدمت احتجاجا الى وزارة الخارجية .

من نافذة الحمام

وتبين ان الشخص المجهول دخل مكاتب المركز ، وهي نفسها مكاتب السفارة الالمانية سابقا ، وذلك عن طريق نافذة الحمام المفتوحة ، بعدما تسلق الجدار ذي الفجوات الديكورية .

واستولى المجهول على ١٢٥ ليرة لبنانية وعلى خاتم خاص بتاشيرات السفر الى المانيا ، بالاضافة الى اوراق ومستندات كانت داخل مغلفات شبه مفتوحة ، وصفت من قبل مسؤول الماني في المركز بانها « اوراق خاصة » .

وقد خرج المجهول من نفس الطريق التي دخل منها ، متفاديا الحراسة المقامة عند مدخل المركز.

وقال مصدر في المركز ان الاموال المسروقة كانت داخل صندوق عادي ، وكذلك الخاتم الذي لا يمكن الاستفادة منه بغياب خاتمين آخرين لم يوفق السارق بالعثور عليهما .

اما بالنسبة « للاوراق الخاصة » فقد اكتفى المصدر باعطائها وصف الاوراق العادية دون الدخول في التفاصيل ..

نجمة اسرائيل

وتبين ان الشخص المجهول ، عبث بالالات الكاتبة الموجودة في المركز .. ثم رسم نجمة داود ، وهي الشعار الاسرائيلي على جدار احد المكاتب وعلى ورقة بيضاء تركها على الطاولة قبل ان يخرج .

وتولى رجال الشرطة في مخفر حبيش التحقيق وحضر رجال الادلة الجنائية وصوروا البصمات .

والجدير بالذكر ان فرنسا ترعى مصالح المانيا الغربية في لبنان ، منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٦٥ ، بسبب تبادل التمثيل الدبلوماسي بين المانيا واسرائيل .

بحث قضية عمال فندق ((فينيسيا))

عقدت الجمعية العمومية لموظفي وعمال فندق « فينيسيا » اجتماعا مساء امس بدعوة من نقابة موظفي وعمال المؤسسات الفندقية لتقرير ما يجب عمله في نهاية الوساطة القائمة مع ادارة الفندق حول منح جميع العاملين في الفندق الشهر الثالث عشر .

وقد تقرر تنفيذ الاضراب ، اذا لم يتحقق المطلب المذكور ، عند انتهاء الوساطة في ٣٠ الجاري .

مقتل احد موظفي "وكالة الاغاثة" في صيدا برصاص رشاشي رجلين ملثمين

صيدا — من مراسل «الانوار» نزيه النقوزي :

سقط شخص يدعى ابراهيم عطايا قتيلا برصاص مسلحين ملثمين ، كانا يستقلان دراجة نارية ، امام مكاتب وكالة الاغاثة في صيدا . وقد وقع الحادث في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس الاثنين .

وكان ابراهيم عطايا (٤٣ سنة) وهو فلسطيني استحصل على الجنسية اللبنانية منذ ست سنوات خارجا من مكاتب وكالة الاغاثة على طريق جزين في صيدا ، عندما صرخ به شخص ملثم ، كان يقف الى جانب مسلح آخر يمتطي دراجة نارية . وتلفت ابراهيم نحو مصدر الصوت ومسدسه بيده ، غير ان الملثم المسلح برشاش لم يدع له مجال استعمال المسدس ، اذ عاجله برصاصة اصابت اصبعه القابض على زناد المسدس ، وباخرى عطلت خزان الرصاص . فضمن بذلك تعطيل المسدس عن العمل .

وبعدئذ صوب الملثم فوهة رشاشه باتجاه صدر ابراهيم عطايا ، وافرغ ما تبقى في المشط من رصاص ، في دائرة ضيقة ودفعة واحدة .

فرار الملثمين

وبينما كان ابراهيم عطايا يتهاوى على الارض قتيلا ، كان حامل الرشاش الملثم يقفز خلف رفيقه راكب الدراجة ويتوارى عن الانظار.

وقد حضر رجال الدرك وقاضي التحقيق السيد حسن عثمان ، وشرعوا بالتحقيق .

واتضح ان ابراهيم عطايا ، وهو متزوج منذ عشرين سنة وليس له اولاد ، يعمل في وكالة الاغاثة كسائق سيارة .

وفي الصيف الماضي ترك ابراهيم صيدا الى برج البراجنة .

وامس الاثنين ، ولاول مرة منذ عدة اشهر ، عاد ابراهيم عطايا الى صيدا بداعي العمل كما يبدو ، واثناء خروجه من مكاتب «الانروا» فوجىء بالمسلحين الملثمين يتربصان له على الباب .

واتضح ان المسدس الذي كان يحمله ابراهيم هو من عيار ١٢ ملم ومرخص له بنقله .



● القتيل ابراهيم عطايا بعد مصرعه برصاص الرشاش ● (تصوير مراسل « الانوار »)



● مسدس القتيل وبعض الاغراض التي وجدت في حوزته



● جثة القتيل ملفوفة بشرشف ابيض في مكان وقوع الجريمة

اتفاق تعاون بين لبنان وسوريا لمكافحة الجريمة

اتفقت سلطات الامن في كل من لبنان وسوريا ، على توسيع التعاون بينهما في مجال مكافحة المجرمين وملاحقتهم . وقد جاء هذا الاتفاق في اعقاب اجتماع عقد في دمشق بين اللواء طويق عز الدين قائد قوى الامن الداخلي في سوريا ، والسيد محمود البنا المدير العام لقوى الامن الداخلي في لبنان .

محامي بيلون يعد مذكرة لقاضي التحقيق

قرر المحامي عادل خلف ، وكيل الشاب الفرنسي كريستيان بيلون ، خاطف الطائرة الامركية الى بيروت ، تقديم مذكرة الى قاضي التحقيق السيد هشام الشعار يفند فيها الاتهامات المساقة ضد موكله .

وجدير بالذكر ان بيلون موجود حاليا في مستوصف سجن الرمل ، وقد ساءت حالته النفسية نتيجة لذلك .

شكر على تعزية

يعتذر آل قرنفل وبيضون عن عدم تمكنهم من تقديم الشكر شخصيا لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة

الحاجة عيشة امين قرنفل

وهم يرجون منهم جميعا تقبل هذه الكلمة كشكر خاص لكل منهم ، طالبين من الله ان لا يريهم مكروها .

انتقل الى رحمته تعالى امس الصيدلي المرحوم

جبران اسعد سلموق

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه ، في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء في كنيسة القديسين بطرس وبولس في عين كسور . وتقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و ٢٩ الجاري في منزل ولده انطوان في فرن الشباك ، شارع مار نهرا .

عملاء الجمارك يتوقفون عن العمل

اعلن عملاء الجمارك في مركز بيروت ، ومراكز المناطق امس التوقف عن العمل بسبب الغموض الوارد في المادة العاشرة من قانون زيادة الرسوم ، وحتى لا تترتب على العميل الجمركي اية مسؤولية او ضرر نتيجة تطبيق هذه المادة . وطالبت نقابة العملاء الجمركيين اصدار توضيح رسمي لكيفية تطبيق هذه المادة .

ولد يحاول قتل خاطف شقيقته

اطلق الولد خالد محمد قاسم العثمان (١٢ سنة) النار من جفت صيد على الفتى احمد دياب ابراهيم (١٦ سنة) في بلدة بتوراتيج في الكورة ، فاصابه بجروح خطرة .

واعتقل الولد وصودر سلاحه وتبين انه اطلق النار على احمد فيما كان يحاول خطف شقيقته سميحة (١٤ سنة) بالقوة .

خوة

طرابلس — من مراسل الانوار :

حطم المدعو عبد الله محمد ديب العتر زجاج سيارة انطونيوس اسعد حرب ، في بلدة « دير عمار » لانه رفض ان يدفع له مبلغ ٢٠٠ ليرة كخوة، لقاء السماح له بنقل « حفارة » الشغال تابعة لورشة اعماله .

اوتوبيس يدهس عاملا في طرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

صدمت امس سيارة اوتوبيس عمومية شخصا يدعى بطرس معوض شهلا (٣٥ سنة) من « تولا » ، قضاء زغرتا — الزاوية ، وذلك عند اجتيازه الطريق في محلة البحصاص في طرابلس اثناء خروجه من محل عمله في محطة كهرباء قاديشا الكائنة في ذلك المكان، ففارق الحياة على الاثر .

...ارة ذهبية ...جودة

...ت سيدة « اسوارتها » الذهبية، ...نت في سينما « الدورادو » يوم ... في ٢٤ كانون الثاني الجاري ...ساعة التاسعة حتى الساعة ... عشرة ليلا ، فالرجاء ممن ...ر الذي عثر على هذه ...سوارة » ان يعيدها ، وتتعهد ...ها لقاء هذه البادرة التي ...ك نبيلة جدا ، بالتنازل عن ...يمتها ، الاتصال بالهاتف رقم ...

هكذا عن الأصل

أبناء القرى الامامية يحملون السلاح ويحفرون الخنادق

المواطنون تسلموا السلاح وطالبوا بالمزيد

مشهد آخر لابناء القرى الامامية وهم يعملون في بناء الملاجىء

صيدا — من مراسل « الانوار » نزيه النقوزي :

تتجه جميع الانظار في الوقت الحاضر ، نحو القرى الامامية في جنوب لبنان ، بعد ان تعرضت هذه القرى لاعتداءات اسرائيلية متكررة . وينصب الاهتمام الان على تامين وسائل الصمود لابناء هذه القرى الذين تحملوا نتائج العدوان واكدوا اصرارهم على التمسك بالارض وعدم التخلي عنها ، مهما كانت التضحيات .

وقد قمت بزيارة للخطوط الامامية التي اصبحت الان « اغوارا » ثانية ، بعد أن لجأ العدو الاسرائيلي الى طيرانه بالاضافة الى اسلحته البرية في اعتداءاته المتكررة عليها .

في العرقوب

بدأت جولتي في منطقة العرقوب لاقف عن كثب على اوضاع هذه المنطقة الصامدة رغم كل ما تعرضت له من اعتداءات . وأول بلدة زرتها كانت « شبعا » .

وشبعا تمتد على لسان طويل ، وهي محصورة بين جبال شاهقة من ضمنها جبل الشيخ . ومن حاصبيا حتى شبعا ، وعلى طول الطريق كنت أرى واستمع الى اقوال سكان القرى ، ومن خلال ما كنت اسمعه كنت الاحظ الروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها .

وفي شبعا ، وقفت على مشهد رائع .. نساء ورجال واطفال وحتى فدائيون يعملون جنبا الى جنب في بناء الملاجىء . وقد تقدمت من احد الفتيان وسألته : ماذا تفعل ؟ فبادرني على الفور بقوله : انا صامد .. لو قتلوا أهلي انا صامد ..

اهمال الدولة

وهناك .. في شبعا ، كان لي اكثر من لقاء مع اهالي البلدة ، ومع مختارها . وأدخل احد المنازل لالتقي هناك بعدد من شباب البلدة .. يبدأ الحديث وأول ما اسمعه كلمة من احد المدرسين في البلدة الذي بادرني بقوله : لقد شبعنا كلاما .. نحن نريد عملا .. يقولون لنا اصمدوا .. فكيف سنصمد .. هل نصمد ونحن عراة ..

وتابع المدرس كلامه قائلا : يعدوننا بالمساعدات .. فاين هي المساعدات .. اين التسليح .. ان لنا مطالب من الدولة يجب تحقيقها حتى نشعر اننا مواطنون لبنانيون .. لقد اهملتنا الدولة وحان الوقت لكي نعود الى وضع المواطن الحقيقي ..

وخلال الحديث دخل علينا مختار شبعا العم « أبو راشد » ، ليخبر الموجودين بانه سيوزع عليهم ما دفعوه من تكاليف لبناء الملاجىء ، وأن اللجنة قد انتهت من تخمين التكاليف . ثم يلتفت المختار الي ليقول : اننا لن ننزح عن ارضنا ، وكل مواطن هنا سيموت دفاعا عن ارضه اذا اقتضى الامر ، ولن يتركها . ان من ترك البلدة لم يتركها خوفا ، وانما فعل ذلك طلبا للعيش .

اعمال غير كافية

وتابع المختار « أبو راشد » : اننا بحاجة الى أن نشعر بأن الدولة الى جانبنا ، ولقد قامت الدولة ببعض الاعمال ، ولكنها غير كافية . ان السلاح الذي وزع على اهالي « شبعا » لا يكفي .. نحن بحاجة الى المزيد .. اننا بحاجة الى مستوصف دائم ، ثم اننا نطالب باقامة مركز للانعاش الاجتماعي .

في حاصبيا

ومن شبعا توجهت الى حاصبيا ، ومنها الى « كفر حمام » ، وفي طريقي الى هذه القرية كنت أرى آثار الغارات الاسرائيلية العدوانية على هذه المنطقة .

وفي « كفر حمام » كما في شبعا .. الاهالي صامدون ومعنوياتهم عالية . وقد التقيت بعدد من الاهالي ومختار البلدة السيد عبدو عبد الحميد . وفي هذا اللقاء لم يكتم احد الاهالي اسفه بسبب تقصير الدولة فقال : عندما نطالب بالتحصين ، يقال لنا ان امكانيات الدولة ضعيفة .. نحن لسنا ضد الدولة ، ولكننا نطالب بحقنا كلبنانيين ، لان صمود الجنوبيين في مناطقهم هو الكفيل الوحيد بحماية لبنان من اطماع اسرائيل . لقد ساعدت الدولة بقسم من تكاليف بناء الملاجىء ، ووزعت كمية من السلاح ، ولكن ذلك ليس كافيا .

ويلتفت « العم ابو وليد » ليقول لي : ان الدولة حاولت أن تؤدبنا هذا العام ، ذلك أن مورد كفر حمام الرئيسي ، هو الدخان ، وادارة الريجي سعرت كيلو التبغ بليرة واحدة وقد بعت منذ شهرين الدفعة الاولى وهي ٢٠٠ كيلو بمائتي ليرة ، الا ان الدولة والريجي عادت لتشتري مني منذ اسبوع الكيلو بسعر ٤٢٥ قرشا وهذه خطوة مشجعة .

تهجير النساء والاطفال

وتابع « ابو وليد » قائلا : ان اقفال المدارس هو الذي دفعنا الى تهجير اطفالنا ، وجميع الذين تركوا البلدة هم من النساء والاطفال . أما نحن فسنبقى هنا لندافع عن ارضنا ، ونحن نرجو ان يكون اهتمام الدولة بمنطقتنا هذه المرة عمليا .

في « الهبارية »

وفي « الهبارية » يستقبلنا العم « أبو اسعد » ، ويشير باصبعه الى منزل تهدمت جدرانه ويقول : لعن الله اسرائيل ، انظر ماذا فعلت بنا !.

المواطنون في احدى القرى الامامية بالجنوب ، وبعضهم يحمل السلاح ، يتعاونون في حفر الخنادق واعداد الملاجىء (تصوير موفد « الانوار »)

وابادره السؤال : هل الذين تركوا البلدة كثيرون ؟

وينتفض « أبو اسعد » قائلا : لم يترك احد منا ارضه .. اننا هنا ، ولو أن الدولة غائبة عنا . نحن بحاجة الى مساعدة الدولة لدعم صمودنا . نحن لا ننكر ان الدولة ساهمت بدفع قسم من تكاليف بناء الملاجىء ، ووزعت مؤخرا السلاح ، الا أن ذلك غير كاف . اننا بحاجة الى تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي في المنطقة . تصور اننا نعيش بدون مستوصف في المنطقة ، وكثيرا ما نلجأ الى مستوصفات اخواننا الفدائيين ونأخذ منهم الادوية .

وقال « أبو اسعد » : ان وجود الفدائيين بيننا رفع من معنوياتنا .

في « كفرشوبا »

وفي « كفرشوبا » رأيت بقايا سيارة مرسيدس مدنية دمرتها طائرات العدو الاسرائيلي اثناء عدوانها الاخير على المنطقة . وفي « كفرشوبا » كما في غيرها من القرى الامامية التي زرتها ، تصميم على الصمود ، وعلى الدفاع عن الارض مهما بلغت التضحيات .

و « كفرشوبا » تطالب ايضا بمساعدة الدولة لها لدعم جهودها ، وابناؤها يؤمنون ، بأن تركهم لارضهم ، انما هو ما ترغب به اسرائيل ، لذلك فهم مصممون على البقاء .



اثار الاعتداءات الاسرائيلية على الطرقات العامة في الجنوب

طلاب البكالوريا يتجهون نحو تصعيد الاضراب
تظاهرة للطلاب المضربين في صيدا

استمر اضراب طلاب صفوف البكالوريا في بيروت والمناطق أمس ، واتسع الاضراب في طرابلس ليشمل طلاب البريفيه ، فيما تظاهر طلاب صيدا احتجاجا على اهمال المسؤولين لمطالبهم .

طلاب المدارس الثانوية اثناء تجمعهم قرب القصر البلدي في صيدا أمس

وقد تناهى الى طلاب طرابلس امس ، ان وزارة التربية الغت دوره امتحانات تشرين ، كما اوجدت علامة لاغية لطلاب البريفيه في مواد اللغات الاجنبية والتاريخ والجغرافيا .

وعلى هذا الاساس تطور الاضراب في طرابلس وشمل المدارس الثانوية والتكميلية .

تظاهرة في صيدا

ويقول مراسل « الانوار » في صيدا نزيه النقوزي ، ان اضراب طلاب المدارس الثانوية كان أمس شاملا . وقد خرج الطلاب في الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس ، في تظاهرة طافت شوارع صيدا الرئيسية . وتوجه المتظاهرون من ساحة « ظهر المير » المحاذية لمبنى المقاصد ، وتجمعوا في ساحة القصر البلدي ، حيث اخذوا يرددون الشعارات ، ويهتفون بمطالبهم .

وانتظر الطلاب حوالي ٤٥ دقيقة على أمل أن يطل عليهم المحافظ السيد هنري لحود ، ولكن المحافظ لم يطل ، مما اثار الطلاب ، فاخذوا يهتفون : « طل .. طل .. يا لحود » .

وفي هذه الاثناء ، خطب احد الطلاب في زملائه طالبا منهم التفرق على أمل اللقاء صباح اليوم الثلاثاء ، بعد ان يجتمعوا باساتذة التعليم الثانوي ، ويقفوا منهم على ما جرى بينهم ، وبين المسؤولين في مديرية التعليم الثانوي .

وذكرت مصادر الطلاب ، انه اذا لم تتخذ السلطات خطوات ايجابية لتحقيق مطالبهم ، فانهم سيلجأون الى تصعيد الاضراب .

نفي رسمي

هذا ، وقد نفى امس رئيس دائرة التربية في الشمال ما وصفه بانه شائعات تقول ، ان وزارة التربية الغت دوره امتحانات تشرين ، وقال انه لا صحة لذلك ، كما انه لا صحة لاحداث علامة لاغية لطلاب البروفيه .



الطالبات تتقدمن تظاهرة صيدا أمس

بسبب قانون زيادة الرسوم
تجميد ٥ آلاف اجازة عمل

جمدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حوالي ٥ الاف اجازة عمل للاجانب ، بانتظار توضيح امكانية خضوعها لقانون زيادة الرسوم الجديدة ، الذي نشر مؤخرا . يعقد وزير العمل قريبا اجتماعا مع ممثلي المنظمات الفدائية للبحث في القضايا المتعلقة بالعمال الفلسطينيين في لبنان .

واوضحت مصادر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، أن جميع الاجراءات العائدة لهذه المعاملات تسير سيرها الطبيعي ، الا ان الوزارة توقفت عن تسليم الاجازات لاصحابها ، منذ ان نشر قانون زيادة الرسوم في الجريدة الرسمية ، وذلك ريثما يتضح للوزارة الوضع القانوني للرسوم التي يجب ان تستوفى من اصحاب هذه الاجازات .

فروقات الرسوم

وكانت الوزارة تتقاضى وفق قانون اجازات العمل القديم رسوما تتراوح بين ٥٠ و ٧٠ ليرة لبنانية عن كل اجازة عمل خاصة بالعمال ، وذلك وفقا لنوع عملهم . كما كانت تتقاضى رسوما تتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ ليرة عن كل اجازة خاصة برب عمل حسب فئات أرباب العمل .

وقد عدلت هذه الرسوم بموجب قانون زيادة الرواتب الذي نشر مؤخرا والذي قضى بزيادة بعض الرسوم ، ومنها الرسوم على اجازات العمل . بحيث اصبح رسم اجازة العمل للعامل يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ ليرة ورسم اجازة العمل لرب العمل يتراوح بين ١٠٠ و ٥٠٠ ليرة .

استفتاء وزارة العدل

وعلى هذا الاساس ، طلب وزير العمل الدكتور رفيق شاهين استفتاء هيئة القضايا والتشريع في وزارة العدل ، لتوضيح ما اذا كانت الطلبات المقدمة للوزارة قبل صدور قانون الزيادة تخضع للرسم القديم أم للرسوم الجديدة .

العمال الفلسطينيون

ومن جهة ثانية اجرى الوزير رفيق شاهين اتصالا مع وزير الداخلية بشأن العمال الفلسطينيين ، على ضوء المطالب التي قدمتها المنظمات الفدائية لوزير الداخلية .

وعلم أن الوزير شاهين سيجتمع قريبا بممثلي المنظمات الفدائية للبحث معهم في القضايا المتعلقة بالعمال الفلسطينيين في لبنان . وقد ذكر مصدر مسؤول في الوزارة ، انه ليست هناك اية معاملة مجمدة بالنسبة للعمال الفلسطينيين ، وان كل معاملة مستوفية للشروط القانونية تأخذ طريقها دون اية عرقلة للانجاز .

اعادة الموظف المصروف الى « كهرباء قاديشا »

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

اجتمع امس السيد خريستو سابا رئيس نقابة موظفي شركة كهرباء قاديشا وامين سر النقابة السيد فيصل قصاب ، بمدير الشركة الشيخ سليم بطرس الخوري وعضو مجلس الادارة السيد محمد مسقاوي ، لدرس قضية « مراقب التيار » سمير السريجي الذي صرف من العمل في الشركة لتعاطفه مع الفئات التقدمية الشعبية .

وتقرر اعادة السريجي الى العمل ، ووجد ممثلا النقابة في الاجتماع فرصة لتجديد المطالبة بتثبيت المياومين في الشركة .

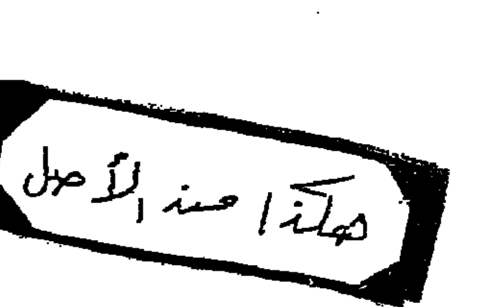
محاضرة للفدائية ليلى خالد

دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للاستماع الى محاضرة تلقيها المناضلة ليلى خالد بعنوان « الابعاد السياسية للعمل الخارجي » وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء ، في قاعة المكتبة العامة ، في القصر البلدي بصيدا .

الجميل يدرس مشروع فرض عقوبات على خاطفي الطائرات

بحث امس وزير الاشغال العامة والنقل الشيخ بيار الجميل والمسؤولين الاخصائيين في المديرية العامة للنقل وعدد من الحقوقيين في وضع مشروع قانون بفرض عقوبات جزائية على خاطفي الطائرات المدنية ويهدف الى تامين سلامة الطيران المدني .

٣٧٤٤



قصة بطل استشهد في معركة شدوان

نصف مليون شيعوا الشهيد حسني حماد بالاسكندرية



● الشهيد المقدم حسني حماد

شترك اكثر من نصف
ن شخص في تشييع جثمان
هيد البطل المقدم حسني
د بالاسكندرية امس الاول .
سقط الشهيد في معركة
رة شدوان يوم الجمعة
سي ، بعد ان سطر ملحمة
لية ضد قوات العدو
رائيلي . واحاطت
اهير بجثمان الشهيد البطل
لة رفعه ، بينما الهتافات
. بصوت واحد مشحون
رار على الثأر نشيد
لادي بلادي » ، ونشيد
له اكبر » .

كان عشرات الالوف من ابناء
سكندرية قد ملأوا ميدان محطة
ل وميدان سعد زغلول منذ
امس الاول ، حيث اقيم
رادق ، لتشييع الجنازة في الساعة
لثة . ووقف اللواء بحري
د عبد الرحمن فهمي قائد
وات البحرية ، يتلقى مع افراد
ة الشهيد عزاء الجموع التي
ت من كل حي بالاسكندرية .
في الوقت نفسه ، كانت
ب طلبة الجامعة والمدارس
وية والفنية والنقابات العمالية
بنات والمؤسسات تتجه من
وارع الجانبية الى الميدان
حاملة الاعلام وباقات
ور .

● ضباط يمثلون مختلف الاسلحة في القوات المصرية يسيرون في موكب جنازة البطل الشهيد حسني حماد في الاسكندرية يوم أمس الاول

(صورة من مكتب « الانوار » بالقاهرة)

جهدا خارقا لانقاذ رجاله وانقاذ الزورق ، فاطلق ستارة من الدخان واخذ يسير في خطوط متعرجة ، ولكن قصفات القوات الجوية المعادية لاحقته ، وكلما اخفقت في اصطياده حاولت من جديد .

واستمر في محاولات الهرب من هجوم الطائرات ، واستطاع بهذه المحاولات انقاذ اكثر من ٨٠ بالمئة من رجاله . وقبل ان يستطيع انقاذ باقي الرجال اصيب الزورق واصيب الضابط الشجاع بشظية ادت الى استشهاده .

سيرة حياة الشهيد البطل

وكان الشهيد البطل حسني محمد حماد ، عندما حصل على رتبة الملازم عام ١٩٥٣ ، قد الحق بلواء لنشات الطوربيد . وهناك وقعت عينه — ولاول مرة — على مثله الاعلى في شخص جلال دسوقي قائد اللنشات . ولمبطل لقاؤهما ، فقد استشهد دسوقي البطل في معركة البحرية عام ١٩٥٦ وظل المثل الاعلى يعيش في ذهن الملازم الشاب حسني حماد .

وخلال المعارك التي خاضها ايام العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ، اكتسب وجهه لونا من الصرامة الجدية ، حتى اصبح يخيل لمن لا يعرفه ان تقطية جبينه هي اثر جرح غائر بين عينيه .

يقول شقيق زوجته المهندس محمد سالم رئيس الشركة المتحدة للاسكان : « كان امله الوحيد ان يموت خلال معركة . وفوق لنش طوربيد ، وكان يتوقع هذا في احاديثه للزوجة والاقارب والاصدقاء كان يقول : « احنا مهنتنا الموت » .

وقبل سفره لاخر مرة منذ اسبوعين قال لشقيق زوجته وهو يودعه كلاما على غير العادة « خد بالك من محمد واشرف وذاكر معاهم » .. يقصد ولديه التلميذين بمدرسة الفنار الابتدائية .

وعلى غير العادة ايضا ، اودع سيارته الخاصة في الكاراج ، ورغم انه كان معروفا قبل سفره انه سيعود بعد اسابيع قليلة . الا انه هذه المرة ، نزع بطارية السيارة واحتفظ بها في بيته .

ورغم ان حياة البطل حسني محمد حماد كانت دائما وراء ستار من انكار الذات ، شأن اقرانه وقادته في البحرية ، فقد عرف عنه اهتمامه بكل ما يعهد اليه من مهام .

قضى ثلاثة اشهر في ابو سمبل منتدبا من القوات البحرية للاشراف على تشغيل لنشات « الهيدروفيل » بين اسوان وابو سمبل ، واعد البطل فريقا من الفنيين لتشغيل هذا الخط قام بالعمل بدلا من الخبراء الايطاليين .

مهمات خارج المتحدة

ولقد كان حسني حماد دائما واحدا من الذين يقع عليهم اختيار القيادات كلما دعت الحاجة الى انتداب لمهمة من المهمات في الخارج .

مرة انتدب للعمل ستة اشهر في الجمهورية السورية . ومرة أخرى انتدب للعمل في اليمن . ومرة ثالثة انتدب للعمل في العراق ولمدة عامين كاملين .

ولقد تلقت قيادة البحرية خلال خدمة حسني حماد ثلاث رسائل تقديرا لاعماله . رسالة من البحرية العراقية ، ورسالة من البحرية السورية .. وقبلهما رسالة من المركز الذي درس فيه بالاتحاد السوفياتي وحصل منه في عام واحد على الماجستير في العلوم البحرية عامة وفي فرع تخصصه .

ولقد تعلق حسني حماد بزوارق الطوربيد تعلقا جعله في كل مرة يعرض عليه وعلى غيره من زملائه الضباط الانتقال الى سلاح اخر .. يتمسك بالبقاء فيه .

وكان حسني حماد دائما على موعد مع اللحظات الحرجة في البحر الاحمر وخليج السويس .. لانه كان يصر دائما على الخروج مع الضباط والجنود على اللنشات ولا يكتفي بالقيادة في القاعدة الارضية .

مآثر الشهيد بالحروب السابقة

ففي عام ٥٦ كان ضمن قوة لنشات الطوربيد التي وقفت في عرض الخليج تحمي مدينة السويس ، ضد الاسطول الانكليزي ، وفي عام ٦٧ عمل أيضا في البحر الاحمر وكان ضمن القوة البحرية التي اغلقت خليج العقبة في ذلك الوقت ، وبعد الحرب عاد ليقول في كل مكان ولكل زميل : مهما حدث .. يمكننا أن نعيد البناء ونستعد لنكون جاهزين للحرب من جديد .

حتى قدره .. التقى به في معركة شدوان عند مدخل الخليج ..

وقد كان الشهيد يريد لاولاده ان يعشقوا مثله البحر ، فكان يصحبهم معه في اجازاته القصيرة الى الميناء الشرقي لتستقل الاسرة قاربا تطوف به الميناء .

حتى خلال اجازته الاخيرة التي قضاها في القاهرة ، صحب اسرته الى حدائق الميريلاند بمصر الجديدة حيث يستطيع أن يستبدل ببحيرتها الصناعية الميناء الشرقي ، وفي البحيرة استقل قاربا مع طفليه حتى لا يقطع استمرار عادة عودهما عليها في كل اجازة .

وكما ولد حسني حماد — وهو أحد ثلاثة اخوة — في الاسكندرية ، وحصل فيها على الثانوية العامة من مدرسة العباسية الثانوية سنة ١٩٤٩ ، فقد خرجت الاسكندرية كلها امس الاول تشيع جنازته الى حيث يرقد جثمانه الى جوار والده الذي توفي منذ عام ووالدته التي توفيت في العام الاسبق .

بعد الجنازة ، عندما سلمت لزوجته مخلفاته التي عثر عليها في لباس الحرب الذي مات وهو يرتديه ، كانت هذه المخلفات لا تزيد عن شيئين : صورة لطفليه وزوجته .. ومصحف .



جثمان الشهيد البطل ملفوفا بعلم الجمهورية العربية المتحدة ومحمولا على عربة مدفع ●

(صورة من اش أ)

● الجماهير الغفيرة في الاسكندرية تشيع الشهيد البطل المقدم حسني حماد ●

عندما وصل السيد احمد كامل
ظ الاسكندرية مندوبا عن الرئيس
عبد الناصر تحرك الموكب
ه حرس شرطة البحرية منكس
لاح ، ثم الموسيقى البحرية
ة بالسواد ، ثم حرس شرف من
ات البحرية والجيش والطيران ،
حملة باقات الزهور تتقدمها ٣
من رئيس الجمهورية ووزير
بية والقوات البحرية ..
تها عربة المدفع التي تحمل
ن الشهيد ويتقدمها احد زملائه
صهوة جواد .

جماهير تحاول ...ع الجثمان

في اللحظة التي تحركت فيها
المدفع ، اندفعت الالاف من
وارع الجانبية تحيط بها
ول رفعها ، وحال دون ذلك
الشرطة العسكرية .. ومضى
ب بطيئا يكاد لا يتحرك وسط
.. وبرغم ان المسافة بين
محطة الرمل ومسجد النبي
ل حيث صلي على جثمان
د لا تجاوز كيلو مترا واحدا ،
العربة وصلت امام المسجد
ساعة من تحركها من الميدان .
امام المسجد ، وقف افراد اسرة
هيد يتلقون العزاء . غير أن
كب القادمة بغير نهاية من
ون ، اخرت الجثمان اكثر من
ة أخرى ..

بعد العزاء ، حمل جثمان
هيد في احدى سيارات المستشفى
ي ، حيث نقل الى مثواه
.. وفي تلك اللحظات ،
طلقات مدافع جنود البحرية
اصداؤها مدوية في السماء ،
البطل الشهيد .

...ولة خارقة ...طرها الشهيد

كان المقدم حسني حماد قد
شهد في معركة شدوان بعد ان
، رغم ان ذلك ليس من
ه على أن يشارك رجاله بنفسه
ملية نقل التعزيزات الى القوة
بطة في الجزيرة .
عندما اقترب زورق الطوربيد
ي يقوده الضابط البطل من
ة المعركة ، هاجمته طائرات
ة باصرار ، وبذل الضابط

تعذيب اسرائيلي وحشي للطيارين السوريين الاسرين

أعلنت سوريا أمس ، أن اثنين من الطيارين السوريين كانا قد احتجزا في اسرائيل كاسرين مدة عدة اشهر في السنة الماضية ، قد تعرضا للضرب والجوع وحقنا بالمورفين بغية تحويلهما الى مدمنين على المخدرات .

ونقل الدكتور جورج طعمه السفير السوري لدى الامم المتحدة ، رسالة الى يوثانت ، موجهة من الحكومة السورية الى ممثلي الصليب الاحمر الدولي في سوريا ولبنان وتتضمن هذه المعلومات .

وكان الطياران السوريان قد جرت مبادلتهما في السنة الماضية بمدنيين اسرائيليين كانا محتجزين في سوريا .

الامم المتحدة — ر ، ي.ب.

افتتاح مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين

افتتح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية في القاهرة مساء أمس ، المؤتمر السادس للمشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة .

وقد القى الدكتور نوفل كلمة ذكر فيها : ان التقدير العربي العام قد أجمع على أن الاستعمار الصهيوني بلغ أعنف مراحل التحدي لامتنا ، وأن العدو لا يحفل بالامم المتحدة ولا بالمبادىء والقوانين الدولية وأن السلاح الذي يفهمه هو سلاح الردع وحده . ومن هنا يتعين علينا أن نحمل مسؤوليات التحرير كاملة وأن يؤدي كل منا واجبه في مواجهة الاحتلال وتصفية جميع آثاره .

واختتم الدكتور نوفل كلمته بقوله : ان معارك غور الصافي وشدوان والغردقة ، والاعمال الفدائية الفلسطينية لاروع مثال على ان امتنا قد استعدت لمواجهة جميع الاحتمالات وأن التضحيات تزيدها قوة وصلابة .

القاهرة — أ.ش.أ.

شجاعة المقاتلين المصريين في شدوان هي وحدها التي حكمت نتائج المعركة

اعلن في القاهرة امس ، انه ايا كانت طبيعة المرحلة القادمة التي تتصاعد اليها المواجهة الاسرائيلية — العربية ، فان شدوان سيظل لها المعنى الخاص الذي لا ينبغي اغفاله او التفريط فيه . فان شدوان هي ضد كل القوانين المألوفة للحرب ، اذ ان شجاعة الجنود هي وحدها التي حكمت نتائج المعركة .

وقالت « الاهرام » التي اوردت ذلك ، ان الجنود المصريين ظلوا على مدى ٣٦ ساعة يحاربون العدوان من خندق الى خندق بينما طائرات العدو لا تتوقف عن قصف الجزيرة .

وكان في ظن العدو ان قصف الجزيرة المستمر بامواج متتابعة من الطائرات ، سوف يقضي داخل الجنود على روح المقاومة ، وسوف تكون مهمة المظليين الاسرائيليين بعد ذلك سهلة ويسيرة .

صلافة التصور الاسرائيلي

وقد كانت صلافة التصور الاسرائيلي هي الواقع الذي ادى باسرائيل الى ان تعلق فور هبوط قواتها على ارض الجزيرة ان القتال قد توقف ، واذا بالمصريين يقاتلون العدو قتالا ضاريا ويجعلون وجوده رغم الطائرات الاسرائيلية ، على ارض الجزيرة مستحيلا .

وقالت : ان شدوان ضد كل القوانين المألوفة للحرب ، لان شجاعة الرجال وحدها هي التي حكمت نتائج المعركة ، وان شدوان فوق ذلك كله ، تأكيد للقيم الجديدة التي تسود الان القوات المسلحة المصرية .

صنع الاسطورة

ومضت تقول : وبينما الطيران الاسرائيلي يقصف الجزيرة ، وبينما القتال يدور على صخرها من خندق الى خندق ، كان رجال البحرية المصرية يحاولون رغم كثافة النيران ورغم الموجات المتتابعة للطيران الاسرائيلي ان يعززوا زملاءهم في الجزيرة . وكان المقدم حسني حماد يصنع الاسطورة رئيس اركان احدى القواعد البحرية في المنطقة ، ليس من واجبه ان يشارك بنفسه في عملية نقل التعزيزات الى القوة المرابطة على الجزيرة ، ولكنه مع ذلك يقود زورق الطوربيد ويصر على ان يشارك رجاله بنفسه في عملية نقل التعزيزات .

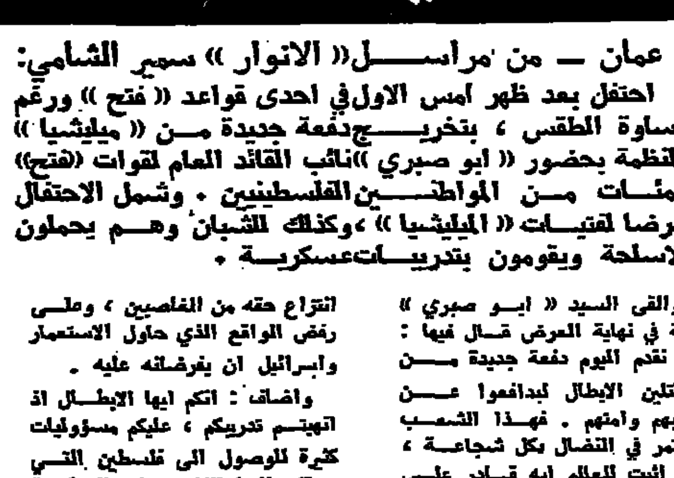
لقد استشهد البطل وخسرت ارض المعركة كفاءة نادرة تجلت صورتها في اللحظات الاخيرة ، وهو يبذل الجهد الخارق من اجل انقاذ رجاله وانقاذ الزورق ، بينما القصفات الجوية المعادية تلاحقه ، تخفق في اصطياده وتحاول من جديد .

ولكن قدر القيمة التي اضافها استشهاده الى الموقف تعدل مرات كثيرة مهارته التي خسرتها القوات العربية باستشهاده .. مات من اجل ارضه .. مات من اجل جنوده .. مات ليزيد من حجم الامل المصري .

ووجهت الصحيفة في ختام تعليقها تحية الى شهيد البحرية فقالت : تحية للبطل الشهيد وتحية لشدوان التي سوف تبقى أيا كانت المرحلة التي تتصاعد اليها صورة الحرب ، علامة هامة على طريق النضال .

القاهرة — أ.ش.أ

احتفال بتخريج دفعة جديدة من
ميليشيا " فتح " في الاردن



تحقيق مصور خاص

عمان ـ من مراسل « الانوار » سمير الشامي:

احتفل بعد ظهر امس الاول في احدى قواعد « فتح » ورغم قساوة الطقس ، بتخريج دفعة جديدة من « ميليشيا » المنظمة بحضور « ابو صبري » نائب القائد العام لقوات « فتح » ومئات من المواطنين الفلسطينيين . وشمل الاحتفال عرضا لفتيات « الميليشيا » ، وكذلك للشبان وهم يحملون الاسلحة ويقومون بتدريبات عسكرية .

والقى السيد « ابو صبري » كلمة في نهاية العرض قال فيها : اننا نقدم اليوم دفعة جديدة من المقاتلين الابطال ليدافعوا عن شعبهم وامتهم . فهذا الشعب مستمر في النضال بكل شجاعة ، وقد اثبت للعالم انه قادر على انتزاع حقه من الغاصبين ، وعلى رفض الواقع الذي حاول الاستعمار واسرائيل ان يفرضاه عليه .

واضاف : انكم ايها الابطال اذ انهيتم تدريبكم ، عليكم مسؤوليات كثيرة للوصول الى فلسطين التي سبقكم اليها الكثيرون في الكرامة وغور الصافي وغيرهما . وانني اؤكد لكم انه لا يمكن الوصول الى فلسطين الا عن طريقين : الكفاح المسلح والعمل الفدائي .

اهداف انشاء الميليشيا

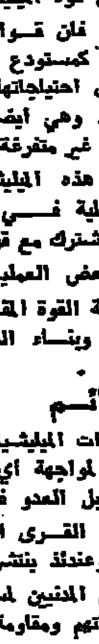
هذا ، وقد جاء انشاء الميليشيا من قوات « فتح » لتحقيق هدفين :

- ● ضرورة وجودها في الصفوف الخلفية وخاصة في اماكن تجمع المدنيين لحمايتهم من عمليات انزال واحتلال مدن .
- ● حماية الثورة من اية قوة مضادة تحاول ضربها من الخلف .

ولم تكن « فتح » قد اعدت في بداية انطلاقة الثورة ميليشيا منظمة بل ان التركيز كان منصبا في البدء على القوة العسكرية . اما الان وبعد ان تمكنت « فتح » من تنظيم قطاعاتها العسكرية ، بدأت تنظيم الحماية الخلفية لقواتها من خلال تشكيل قوة الميليشيا .

وهكذا ، فان قوات الميليشيا هذه ، هي كمستودع بشري لمد الثورة بكامل احتياجاتها وطاقاتها العسكرية . وهي ايضا قوات لـ « فتح » غير متفرغة .

وتساهم هذه الميليشيا حاليا مساهمة فعلية في الخدمات العامة ، وتشترك مع قوات « فتح » احيانا في بعض العمليات ضد العدو كحماية القوة المقاتلة ، وحفر الخنادق ، وبناء القواعد والمعسكرات .



تأهب دائم

وتبقى قوات الميليشيا في حالة تأهب كامل لمواجهة اي خطر قد يحدث من قبل العدو في حالة قصف احدى القرى او المدن الخلفية . وعندئذ ينتشر افراد الميليشيا بين المدنيين لمساعدتهم ورفع معنوياتهم ومقاومة اساليب العدو النفسية التي يحارب بها المدنيين بعيدا عن مناطق القتال . اما في الحالات العادية ، فان واجباتهم تتناول حفر الملاجىء والخنادق وتدريب المدنيين على الاسعاف الاولي .

وبالاضافة الى الرجل ، اوجدت « فتح » معسكرات خاصة لتدريب المرأة على السلاح في دورة ميليشيا لا تختلف عن تدريب الرجل . وقد انيط بهؤلاء النساء امر تدريب الفتيات اللواتي لا تسمح لهن الظروف المنزلية بالبقاء في المعسكر لمدة طويلة .

ومن واجبات فتيات الميليشيا ايضا ، تقديم الاسعافات الاولية ، ونقل الاطفال الى الملاجىء اثناء الغارات وتوزيع الالعاب والهدايا عليهم داخل هذه الملاجىء . وفي حال الخطر ، تبقى بعض الفتيات في منازلهن لاعداد الاسلحة التي سبق وتدربن عليها في المعسكرات .

● عدد من المواطنين الذين حضروا الاحتفال بتخريج رجال ميلشيا «فتح» ، يرفعون أيديهم بعلامة النصر ● (صورة من مراسل « الانوار » في عمان)

● عدد من رجال ميلشيا « فتح » اثناء الاحتفال في الاردن ● (صورة من مراسل « الانوار » بعمان)

عرفات يرئس الوفد الفلسطيني الى موسكو

اعلنت « فتح » في بيان اذاعته مساء امس الاول ، ان السيد ياسر عرفات سيرئس الوفد الفلسطيني الذي سيسافر الى موسكو في نهاية الشهر الجاري .

وقال البيان ان الوفد سيضم ممثلين عن جميع الهيئات والمنظمات الفلسطينية المنضمة الى قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني .

عمان ـ وصف

بغداد تذيع تسجيلا عن اجتماع للمشتركين بالمؤامرة

اذاع راديو وتلفزيون بغداد ليلة امس الاول ، قسما اخر من تسجيل سري لاجتماع بين عدد من المشتركين في المؤامرة الاخيرة لقلب نظام الحكم ، عقدوه مع طاهر داود السكرتير الثالث في السفارة الايرانية ببغداد .

وكان داود قد طرد من العراق يوم الخميس الماضي مع السفير الايراني وثلاثة اخرين من موظفي السفارة ، باعتبارهم اشخاصا غير مرغوب فيهم . وقد اعلن أن داود كان حلقة الاتصال بين ايران والمتآمرين .

وجاء في التسجيل قول داود أن الحكومة الايرانية تعد المتآمرين بدعم مؤامرتهم بالطائرات الايرانية اذا اقتضت الضرورة وحسب ما يتطلبه الموقف .

ودار الحديث ايضا حول توزيع المناصب الوزارية في حال نجاح المؤامرة . وقدم داود بعض الاسماء منها اسم اللواء المتقاعد عبد الغني الراوي الذي ادين غيابيا بالاعدام .

وطلب من المتآمرين ان يتم الاتفاق على موعد نهائي للمؤامرة قبل عشرة ايام على الاقل من تنفيذها ، وقال لهم أن الاسلحة الايرانية ستصل خلال اسبوع من الاتفاق على الموعد .

وكان الجزء الاول من التسجيل قد اذيع يوم الجمعة الماضي .

وفد صومالي يصل الخرطوم

وصل وفد صومالي مؤلف من تسعة اشخاص برئاسة نائب رئيس مجلس الثورة الصومالي الى الخرطوم امس لحضور مؤتمر القمة لدول شرق ووسط افريقيا الذي بدأ اعماله امس .

الخرطوم ـ ر ، اب

وزير الشؤون البلدية والقروية السوري يشيد بالتعاون القائم مع المتحدة

حلب ـ من مراسل « الانوار » عصام سياف :

اعلن السيد فائز اسماعيل وزير الشؤون البلدية والقروية السوري ، ان التعاون بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة لا حدود له ، وان مئة اوتوبيس جديد تم التعاقد على شرائها من مصر ستصل في مطلع شباط المقبل .

وجاء ذلك في حديث ادلى به الوزير اسماعيل الى « الانوار » وتناول فيه زيارته الاخيرة للقاهرة والخدمات التي تقدمها وزارته .

قال الوزير ان الجمهورية العربية المتحدة تشهد تقدما مضطردا تلمسه الجماهير بشكل واضح وجذري في مختلف الميادين ، وذلك رغم ظروف الحرب التي كان يمكن ان تعوق هذا التقدم .

واضاف : لقد عدنا من الجمهورية العربية بانطباعات لا حدود لها ولا يمكن ان تحصر . فقد لمسنا اندفاع الجماهير ونشاطها الفعال في مختلف الميادين ، وكذلك شعور كل فرد بانه مسؤول عن بناء المتحدة وعن غسل عار النكسة .

واردف يقول : لقد لمست هذا الشعور ، وهذا العزم ، وهذا التصميم ، في وجوه الفنيين ، والعمال والمواطنين جميعا ، مما جعلني اقتنع بان انسانا عربيا جديدا قد ولد في المتحدة ، لكي يصنع التاريخ العربي من جديد .. انه ولا ريب انسان السد العالي ، وانسان الصمود الاقتصادي والسياسي والعسكري .

العلاقات بين المتحدة وسوريا

وتحدث الوزير اسماعيل عن العلاقات بين سوريا والمتحدة فقال : ان التعاون القائم بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية لا حدود له ، ذلك لان روابط وثيقة تجمع بين القطرين لا تتوفر في اي قطرين اخرين . فقد عاشا تاريخا ومصيرا مشتركا ، وحملا اهدافا واماني واحدة . كما ان الاختمار الشعبي في القطرين يكاد يكون واحدا لان صبغة البلدين هي الوحدة التي تتجلى في كل موقف يقفه المسؤولون والمواطنون على حد سواء .

واضاف : ان التعاون بين القطرين ظاهرة طبيعية وعادية ، وقد كان لنا شرف وضع بعض اللبنات في تدعيم اواصر الاخوة على المستوى الفني بينهما .

وعن خدمات وزارته ، قال السيد اسماعيل : ان اعمال وزارة الشؤون البلدية والقروية تكاد تقتصر على الخدمات في البلديات ، فضلا عن خدمات الاسكان وايصال المياه الى المواطنين سواء في المدينة او الريف . وطبيعي ان الوزارة على اتصال وثيق بحاجات المواطنين اليومية الملحة ، ومما يسعدنا اننا نلبي معظم هذه الحاجات ضمن الحدود الممكنة .

ازمة المواصلات في سوريا

وانتقل الوزير الى الحديث عن ازمة المواصلات في المدن السورية والخطوات المتخذة لحلها فقال : ان اتساع رقعة المدن وتطور المجتمع وزيادة حاجاته ، ادى الى قيام ازمة مواصلات داخلية . فالباصات التي كانت تسد الحاجة منذ عشر سنوات ، لا يمكن ان تلبي الا قسطا يسيرا من حاجتنا الان . ولقد استوردنا في العام الفائت نحو ١٥٠ باصا من فرنسا وتعاقدنا مع الجمهورية العربية المتحدة ، على استيراد مئة باص جديد من المتوقع ان تصل في مطلع شهر شباط القادم .

واختتم حديثه قائلا : ان استيراد الباصات ليس حلا كافيا للازمة ، اذ لا بد من تخطيط وتنظيم لمؤسسات النقل ، وايجاد الكوادر الفنية المناسبة ، وما يترتب علينا من التزامات في هذا المجال .

● السيد فائز اسماعيل وزير الشؤون البلدية والقروية السوري يتحدث الى مراسل « الانوار » في حلب ●

تنظيم دخول الافلام الاجنبية الى ليبيا

اصدر الرائد عبد السلام جلود نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والادارة المحلية الليبي قرارا بتشكيل لجنتين لمراقبة الافلام السينمائية في كل من محافظتي طرابلس وبنغازي .

وتختص كل لجنة بمراقبة الافلام الاجنبية ومطالعة قصتها وتقديم توصياتها بالموافقة او الرفض .

واشترط القرار ضرورة ان يكون الفيلم مسموحا بعرضه ومصحوبا بترجمة باللغة العربية وليس به اي مساس بالدين او الاخلال بالاداب العامة أو الاساءة الى التاريخ الاسلامي أو العربي ، أو ثورات الشعوب في سبيل الاستقلال او تمجيد الاستعمار .

طرابلس ـ اشا

سلسلة توصيات لتحقيق وحدة الطيران العربي على مراحل

اصدر الاتحاد العربي للنقل الجوي عدة توصيات لتحقيق وحدة الطيران العربي على مراحل ، اهمها الاتفاق على انواع ومواصفات الطائرات وتحسين اتفاقات التشغيل المشترك ، وتوحيد التدريب الفني للطيارين والفنيين .

وصدرت هذه التوصيات بعد الاجتماع الاستثنائي الذي عقده الاتحاد العربي للنقل الجوي في القاهرة يومي ٢٤ و٢٥ كانون الثاني الجاري لبحث التوصية التي احالها اليه مجلس الجامعة العربية بهذا الشأن .

انشاء شبكة طيران موحدة

وتنص التوصيات على ضرورة توحيد الصيانة عن طريق توزيعها توزيعا عادلا بين الشركات الاعضاء ، وانشاء شبكة طيران موحدة ، واستخدام طائرات شركات النقل العربية على خطوط بعيدة المدى تصل البلاد العربية بامريكا الشمالية والجنوبية والشرق الاقصى على ان تعطى اسما تجاريا موحدا .

وقد اشتركت في هذه الاجتماعات سبع شركات طيران عربية هي الطيران العربية المتحدة ، والكويتية والاردنية ، والسودانية ، والسورية وشركتا الشرق الاوسط وعبر المتوسط اللبنانيتان .

القاهرة ـ أ.ش.أ.

● اعضاء الاتحاد العربي للنقل الجوي اثناء جلستهم الختامية في القاهرة ● (صوره من مكتب « الانوار » بالقاهرة)

سلسلة عمليات لفدائيي الجبهة الشعبية الديمقراطية

اعلنت الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، في بلاغ لها امس ، ان احد قناصتها اطلق يوم السبت الماضي النار على جندي اسرائيلي في غور الاردن الاوسط وارداه قتيلا .

وقالت ان احدى مجموعات الهاون الثقيلة التابعة لها قصفت في ذات اليوم مستعمرة ماعوز حاييم في غور الاردن الشمالي فاطفئت فيها الانوار واطلقت صفارات الانذار وهرعت سيارات نجدة الى المستعمرة وتبادلت القصف مع الفدائيين .

واضافت تقول ان مجموعة اخرى هاجمت يوم الجمعة الماضي كمينا اسرائيليا متقدما في غور الاردن الاوسط واستطاعت تدمير مركز حراسة ملحق بالكمين .

تعاون بترولي بين ليبيا والجزائر

اجرى وفد جزائري بترولي يزور ليبيا الان ، محادثات في طرابلس مع المسؤولين في وزارة النفط والمعادن ومؤسسة البترول الليبية .

وذكرت مصادر نفطية ان المحادثات التي تمت بين الوفد والمختصين الليبيين ، كانت تتعلق بزيادة التعاون بين البلدين في مجلس صناعة النفط . وينتظر ان تسفر هذه المحادثات عن اتفاقات جديدة تجسم التعاون في مجلس صناعة النفط وتسويقه بين البلدين .

طرابلس ـ وال

دستور اليمن الجنوبية يعلن قبل نهاية هذا العام

اعلن السيد عبدالله الخامري وزير الثقافة والارشاد في عدن ، ان دستور اليمن الجنوبية سيعلن قبل نهاية هذا العام ، وستحدد فيه السلطات وطبيعة المرحلة التي تمر بها البلاد .

وقال ان اللجنة التنفيذية العليا للجبهة القومية قد شكلت لجنة لوضع اسس الدستور على ان تستعين اللجنة بخبرات من الدول العربية .

واضاف وزير الثقافة والارشاد اليمني بان المرحلة التي تمر بها البلاد الان ، هي مرحلة تحقيق الثورة الوطنية الديمقراطية ، وهي مرحلة تحتاج الى جهد شاق وطويل .

وقال ان الاجراءات التي تمت ، وخاصة على المستوى الاقتصادي ، لم تكن سوى مجموعة من الاصلاحات الاولية والتمهيدية في سبيل بناء القاعدة المادية ، وهي تعبر عن ايمان اليمن الجنوبية بضرورة نمو المقاومة الفلسطينية .

اصلاحات اولية

وقال اخيرا انه لا بد أن تتوجه سياسة الدول العربية ، وخاصة التقدمية ، تجاه المقاومة ، حتى تؤدي دورها بفاعلية اكبر .

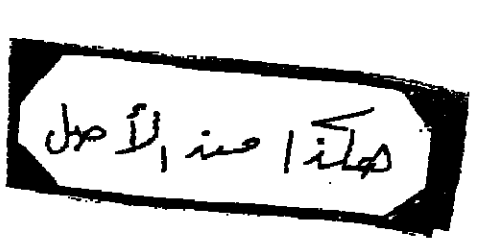
عدن ـ أ.ش.أ.

الكويت والسعودية تتفقان على تقسيم المنطقة المحايدة

اتفقت الكويت والسعودية على خط فاصل يقسم المنطقة المحايدة والتي تشتركان في ادارتها منذ سنة ١٩٢٢ والتي تبلغ مساحتها الفي ميل مربع .

وقد نشر في الجريدة الرسمية الكويتية امس الاول ، اتفاق حدود يمنح القسم الشمالي من المنطقة المحايدة للكويت والقسم الجنوبي للسعودية .

الكويت ـ أ.ب.



اسرائيل ترحب برسالة نيكسون الى المؤتمر اليهودي الاميركي

رحب المسؤولون الاسرائيليون امس ، بتعهد الرئيس الاميركي نيكسون تزويد اسرائيل بمزيد من الاسلحة اذا دعت الحاجة لمواجهة اي تحول في ميزان القوى في الشرق الاوسط وقالوا ان هذا التعهد وبقية النقاط التي تضمنتها رسالة نيكسون الى الاجتماع الطارىء لرؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية ، ازالت جميع السحب في العلاقات بين البلدين .

واضاف المسؤولون الاسرائيليون : ان تصريحات الرئيس الاميركي هي بمثابة رسالة رئيسية تشتمل على رد ايجابي ليس فقط على الطلبات التي سبق لاسرائيل ان قدمتها للحصول على مزيد من الاسلحة ، بل كذلك على الطلبات الاضافية التي قد تقدمها اسرائيل في المستقبل لمواجهة التحول في ميزان القوى الذي ينتج من بيع فرنسا مئة طائرة الى ليبيا .

المطالبة بمزيد من « الفانتوم »

وقال هؤلاء : ان اسرائيل تعتزم بالفعل مساعيها لدى الولايات المتحدة للحصول على عدد اخر من طائرات « الفانتوم » بغية مواجهة صفقة طائرات « الميراج » الى ليبيا .

ومعروف انه سبق لاميركا ان زودت اسرائيل بخمسين طائرة من طراز « فانتوم » في العام الماضي تسلمت لها بعضها بالفعل . كما ان غولدا مائير رئيسة وزراء العدو طالبت اميركا بمزيد من هذه الطائرات خلال زيارتها الاخيرة لواشنطن في فصل الخريف الماضي . ويعتقد المسؤولون الاسرائيليون ان الطلب الذي قدمته غولدا مائير سيزداد زيادة كبيرة ، بالنظر الى عقد صفقة الاسلحة الفرنسية مع ليبيا .

وقالت الدوائر السياسية الاسرائيلية : ان رسالة نيكسون الى الاجتماع الطارىء لرؤساء المنظمات اليهودية الاميركية للبحث في الوضع بالشرق الاوسط ، بدد الغيوم التي القت ظلها على العلاقات بين اميركا واسرائيل ، بحجة المقترحات التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط ، التي قدمها وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة في العام الماضي .

وقالت هذه الاوساط ان رسالة نيكسون تتفق مع ما سمعته اسرائيل من واشنطن بانه ليس هناك سبب يدعو الولايات المتحدة الى الخضوع الى المطالب العربية السوفياتية على حساب اسرائيل .»

واوجزت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية الشعور العام في اسرائيل بقولها : ان نيكسون اوضح بجلاء ، ان الولايات المتحدة متحسسة بمشاكل الامن الاسرائيلية ، وانها ستزود اسرائيل بالاسلحة لمواجهة اي تحول في ميزان القوى ناتج عن تزويد السوفيات والفرنسيين للعرب بالسلاح .

رسالة نيكسون

وكان الرئيس الاميركي نيكسون، في رسالته الى زعماء المنظمات اليهودية — الاميركية ليلة امس الاول قد امتدح الحكومة الاسرائيلية ووصفها بانها حكومة صديقة ،

وقال : اننا نفضل ضبط النفس في شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط ولكننا نراقب عن كثب القدرة النسبية للقوات العسكرية هناك ، ولن نتردد في تزويد الدول الصديقة باسلحة ، اذا دعت الحاجة الى ذلك .

وقال الرئيس الاميركي : ان الولايات المتحدة مستعدة لشحن معدات عسكرية ضرورية لمساندة جهود حكومات صديقة كحكومة اسرائيل في الدفاع عن امن شعوبها .

وكرر نيكسون في رسالته الى الزعماء اليهود ما كانت الولايات المتحدة قد اعلنته من قبل ، من ان سلاما دائما بين العرب واسرائيل لا يمكن التوصل اليه الا عن طريق تسوية يتم الاتفاق بصددها عن طريق مفاوضات .

الحزب الديمقراطي مع اسرائيل ايضا

ونشر نص رسالة نيكسون قبل حوالي ساعة واحدة من القاء السناتور فرانسك هاريس رئيس الحزب الديمقراطي خطابا امام اكثر من الف زعيم يهودي ، وصف فيه السياسة الاميركية في الشرق الاوسط بانها ربما كان فيها خلل قاتل .

واعرب السناتور هاريس عن قلقه مما وصفه بالتحول في سياسة البلاد عن تاييدها التاريخي لاسرائيل وقال ان على واشنطن أن تمنح اسرائيل قروضا لتستخدمها في شراء معدات عسكرية اميركية جديدة .

واشنطن ، تل ابيب — ر ، ي.ب ، ا.ب.

السفير العراقي في لندن يعلن ان المخابرات الاميركية تنشط بالتآمر في العالم العربي

اعلن السيد كاظم الخلف سفير العراق في لندن امس، ان الولايات المتحدة تتدخل في سياسات الشرق الاوسط ، وان شبكة الاستخبارات الاميركية نشطت بمشاريعها التآمرية في العالم العربي .

وجاء ذلك في رسالة بعث بها السفير الى صحيفة « التايمز » اللندنية امس ، وقال فيها ان الصحيفة نفسها تنتهج سبيلا خطرا ، هو سبيل التدخل والتحريض وذلك في اعقاب مقال نشرته يوم الثلاثاء الماضي وتحدثت فيه عن المؤامرة الفاشلة بالعراق .

وقال السيد الخلف : اود ان الفت الانظار الى قولكم انه يجب توقع مزيد من المؤامرات في بلادي . وتساءل السفير عن حق اية صحيفة في انتهاج سبيل خطر هو سبيل التحريض والتدخل في الشؤون الداخلية لبلد اخر .

محاولات اسقاط الحكم بالعراق

واضاف السيد الخلف يقول : ان الاوساط الاستعمارية والرجعية واوساط الاحتكارات النفطية ، تحاول اسقاط نظام الحكم في العراق وابعاد العراق عن التيار القوي العربي وتصفية القضية الفلسطينية . ولذلك فانه لم يكن من المستغرب ان يوحد الايرانيون والاميركيون والاسرائيليون جهودهم بغية الاطاحة بنظام الحكم الثوري في العراق .

وقال السيد الخلف ان ايران تورطت بشكل خاص بعد ان نقضت من جانب واحد معاهدة الحدود مع العراق وساعدت المتمردين في شمال العراق ، واتخذت اجراءات مجحفة بحق الملايين من العرب الذين يعيشون في جنوب ايران .

ومضى يقول : ان السلطات العراقية لن تتردد في الضرب بيد من حديد على الخونة والمتآمرين والجواسيس والعملاء .

واختتم رسالته بقوله انه يأمل ان يكون المتآمرون قد تلقوا درسا .

لندن — ر

تعليق سوفياتي يكشف اهداف المؤتمر اليهودي المنعقد في واشنطن

اعلنت وكالة « تاس » السوفياتية امس ، انه توجد حاليا في الولايات المتحدة حملة واسعة لتاييد اسرائيل ، وان مؤتمرا لزعماء اكبر المنظمات اليهودية منعقد الان في واشنطن لحث الحكومة الاميركية على زيادة مساندتها لاسرائيل .

وقالت الوكالة ان الغرض الظاهري لهذا المؤتمر هو بحث مشكلة السلام في الشرق الاوسط ، ولكن من الواضح من خطب المشتركين في المؤتمر انفسهم ان هدفهم ليس البحث عن تسوية سلمية ، وانما مطالبة الحكومة الاميركية بزيادة مساعداتها لاسرائيل .

واضافت ان مما له مغزى ان وليام ويكسلر رئيس منظمة « بناي بريث » وهي اكبر منظمة يهودية في الولايات المتحدة ، زعم في الخطاب الذي افتتح به المؤتمر ان الحملة الحالية في الولايات المتحدة التي تهدف الى مساندة اسرائيل ، تعتبر في صالح جميع الاميركيين .

تأييد نيكسون للعدوان الاسرائيلي

واستطردت الوكالة السوفياتية فقالت : ان مما له مغزى ايضا ان الرئيس نيكسون اكد في الرسالة التي بعث بها الى المؤتمر ان الولايات المتحدة تعتزم الاستمرار في تدعيم قوة اسرائيل العسكرية مما يدل على أن الحكومة الاميركية توافق على سياسة تاييد اسرائيل التي يدعو اليها زعماء اليهود .

وقالت : وبينما تتحدث حكومة واشنطن عن رغبتها في اقرار السلام في الشرق الاوسط ، انما تسعى في حقيقة الامر الى بقاء التوتر في هذه المنطقة من العالم ، والى تاييد العدوان الاسرائيلي .

موسكو — اشيا .

نبأ عن اختباء دبتشيك في حمام الطائرة بمطار استانبول



● وصل الكسندر دوبتشيك زعيم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي السابق الى استانبول مساء امس الاول ، ليتسلم مهمات منصبه كسفير لبلاده في تركيا ، ولكنه اختبأ في حمام الطائرة لمدة ربع ساعة هربا من الصحفيين والمصورين . وهذه هي اول مرة يهرب فيها دوبتشيك من اللقاء مع الصحافة ، ولم يدل باي تصريح . ولا يزال الدبلوماسيون الاجانب والاتراك في انقره مستمرين في تكهناتهم عن الاسباب التي دعت الحكومة التشيكوسلوفاكية الى تعيين دوبتشيك سفيرا في تركيا بعد ان فقد جميع مناصبه الهامة في تشيكوسلوفاكيا . وفي الصورة اعلاه يبدو دوبتشيك محاطا باعضاء السفارة التشيكية ، بعد نزوله من الطائرة في المطار ● (صورة بالراديو من اب)

تيتو يبدأ جولة في ٧ دول افريقية

وصل الرئيس اليوغوسلافي تيتو الى تانزانيا أمس في بدء جولة افريقية تهدف للوصول الى اتفاق حول خطة مشتركة لكي تصبح سياسة عدم الانحياز ذات تاثير اكبر في تسوية المشاكل الدولية .

وقد مر الرئيس اليوغوسلافي بمطار الخرطوم ، وادلى بتصريح ندد فيه بالعدوان الاسرائيلي المستمر على الدول العربية .

ويعتبر الرئيس تيتو والرئيس التانزاني جوليوس نيريري من كبار الدعاة الى عدم الانحياز . ونكر انهما يرغبان في عقد مؤتمر قمة لدول عدم الانحياز في وقت لاحق من هذه السنة .

واصدر الرئيس تيتو قبل مغادرته لبلغراد امس الاول بطريقه الى دار السلام ، بيانا قال فيه انسيجري مباحثات حول سياسة عدم الانحياز والمشاكل العالمية الراهنة وتعزيز التعاون الاقتصادي خلال جولته .

برنامج عمل لتسوية المشاكل الدولية

وقال انه واثق من انه سيتوصل الى تفاهم مع الزعماء الافريقيين حول برنامج للعمل المشترك من اجل تسوية المشاكل الدولية . وسيقدم البرنامج في وقت لاحق الى مؤتمر القمة الثالث لدول عدم الانحياز .

ولدى الرئيس تيتو ، بالاضافة الى اجراء مباحثات مع المسؤولين في تانزانيا ، برنامج حافل لزيارته التي ستستغرق أسبوعا واحدا .

ومن المقرر أن يزور الرئيس تيتو الذي يبلغ السابعة والسبعين والذي ترافقه زوجته ، حدائق ضخمة مخصصة للحيوانات في شمال تانزانيا وفي زنزيبار وهي جزيرة شريكة في الجمهورية الاتحادية .

وسيزور كذلك اروشا المدينة الرئيسية في شمال البلاد ، ويغادر تانزانيا في الثاني من شباط القادم ليقوم بزيارة دول افريقية اخرى .

وتشمل جولة الرئيس تيتو تنزانيا وزامبيا ، وكينيا ، واثيوبيا ، والسودان ، والجمهورية العربية المتحدة ، وليبيا .

بلغراد ، دار السلام — ر، أ.ش.أ

امركا تلبي جميع مطالب اسرائيل

ذكر في القاهرة أمس ، ان لجنتين فرعيتين اميركيتين انهيتا اعمالهما الخاصة بدرس مطالب اسرائيل في الحصول على مساعدات اقتصادية ومالية وعسكرية اميركية جديدة .

وقد ايدت اللجنتان هذه المطالب بحرارة ، واقترحت تنفيذها بسرعة .

وكانت غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل قد طلبت من الرئيس الاميركي نيكسون مساعدات اقتصادية ومالية قيمتها مليار دولار ، بالاضافة الى ١٠٠ طائرة « سكاي هوك » و ٢٥ طائرة « فانتوم » .

القاهرة — وصف

غريشكو يصل الى برلين

وصل المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي الى برلين الشرقية امس ، في زيارة لم تعرف مدتها أو الغاية منها .

وقالت وكالة ا.د.ن. الالمانية الشرقية ان الجنرال هاينز هوفمان وزير الدفاع الالماني الشرقي ، والكولونيل — جنرال فكتور كوليكوف القائد الاعلى للقوات السوفياتية المرابطة في المانيا الشرقية ، كانا في استقبال المارشال غريشكو عند وصوله .

برلين الشرقية — ر، وصف، ا.ب

وصول ولسون الى كندا

وصل هارولد ولسون رئيس الحكومة البريطانية الى اوتاوا امس الاول لاجراء محادثات مع بيتر ترودو رئيس وزراء كندا .

وقال ولسون ان القضية التجارية تكون في طليعة القضايا التي ستبحث اثناء المحادثات .

وبعد كندا ، سيزور ولسون واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي نيكسون .

اوتاوا — ا.ب




زيارة التلهوني لالمانيا الغربية

● السيد بهجت التلهوني رئيس الحكومة الاردنية ، يتحدث الى الصحفيين في مطار فرانكفورت عند وصوله يوم امس الاول ، ليبدأ زيارة لالمانيا الغربية ● (صورة بالراديو من اب)

ليبيا تنفي مزاعم اميركية حول صفقة الطائرات الفرنسية

نفت السفارة الليبية في باريس أمس ، مزاعم ادعت ان خبراء مصريين لعبوا دورا رئيسيا في شراء ليبيا ١٠٠ طائرة حربية من فرنسا . واعلنت السفارة : اذا ارادت ليبيا التفاوض مع فرنسا ، فان لديها الوسائل التي تمكنها من ذلك .

وجاء النفي ردا على نبأ مزعوم نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » وادعت فيه أن خبراء مصريين كانوا وراء صفقة الطائرات .

وكانت مصادر فرنسية رسمية قد نفت النبأ يوم السبت الماضي ، وقالت أن التفصيلات التي أوردتها صحيفة « نيويورك تايمز » كانت ضربا من الخيال .

شومان يشرح اليوم سياسة فرنسا

وستستمع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي الى موريس شومان وزير الخارجية يتحدث اليوم عن سياسة فرنسا في البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط .

وادرج السناتور بيير مارسيلاسي الذي ينتمي الى كتلة الوسط ، سؤالا برلمانيا عما اذا كان السلاح الجوي الليبي يستطيع صيانة ١٠٠ طائرة واستعمالها .

ويطلب السناتور مارسيلاسي ، الذي سبق له أن رشح نفسه لرئاسة الجمهورية منافسا الجنرال شارل ديغول في سنة ١٩٦٥ من جاك شابان — دالماس رئيس الوزراء ، الافضاء باسباب السياسة التي تنتهجها فرنسا في الشرق الاوسط ، وان يطلع البرلمان والرأي العام على هذه الاسباب .

مزاعم اميركية اخرى

هذا ، وادعت مجلة « نيوزويك » الاميركية ، ان الرئيس عبد الناصر هو الذي رسم واعد صفقة الاسلحة الفرنسية لليبيا . ومضت زاعمة أن المصريين هم الذين يشرفون على ادارة سياسة ليبيا .

وقالت المجلة نقلا عن مصادر تونسية ، ان اربعة كتائب مصرية ترابط الان في ليبيا بعد ان طلبت الحكومة الليبية ارسال ٣٠ الف عائلة مصرية للاقامة في الاراضي الليبية .

تحنيط جثمان هوشي منه

قالت مجلة « تايم » الاميركية ان عددا من الخبراء السوفيات وصلوا اخيرا الى هانوي ، للقيام بتحنيط جثمان الزعيم الفيتنامي الشمالي الراحل هوشي منه .

واضافت أن جثمان هو سيوضع في نعش زجاجي ليظل في مخيلة الاجيال القادمة بفيتنام ، وحتى يتمكن السياح الاميركيون الذين يزورون فيتنام بعد استتباب السلام من مشاهدة الزعيم الذي تحدى اميركا .

نيويورك — وصف

تظاهرة في الخرطوم تأييدا لنيجيريا

اكد السيد بابكر عوض الله نائب رئيس مجلس الثورة ووزير الخارجية والعدل السوداني ، ان المساعدات التي كانت تقدمها الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل الى الانفصاليين في بيافرا تؤكد للراي العام العالمي حقيقة عقلية الاستعمار التي لم تعد تخفى على شعوب القارة الافريقية .

وقال السيد عوض الله في كلمة القاها في المسيرة التي قام بها المواطنون النيجيريون المقيمون في الخرطوم امس الاول ، بمناسبة عودة الاقليم المنشق الى جمهورية نيجيريا الاتحادية : اننا لا نشك في ان ما حدث في نيجيريا كان عملا تخريبيا من الاستعمار والصهيونية .

الخرطوم — اشا

وفدان عراقيان في فرنسا

اعلنت السفارة العراقية في باريس امس ، ان وفدين اقتصاديين عراقيين يقومان حاليا بزيارة لفرنسا لاجراء مفاوضات مع المسؤولين في مجال الصناعة .

ويرأس احد هذين الوفدين وزير الصناعة العراقي الذي وصل الى باريس يوم السبت الماضي ، لاجراء مباحثات مع المسؤولين في مصانع سيارات « رينو » حول انشاء مصنع لتجميع سيارات اللوري في العراق .

وسوف يجري الوفد الثاني مباحثات حول انشاء معمل لتصنيع الخشب في العراق .

رابين قد لا يعود الى واشنطن

قالت « الاهرام » امس ان اسحق رابين سفير اسرائيل في الولايات المتحدة الموجود حاليا في تل ابيب ، لن يعود الى منصبه في واشنطن بالوقت الحاضر .

واضافت ان رابين يحاول بذلك اظهار استيائه من سياسة الولايات المتحدة حيال الشرق الاوسط .

القاهرة — وصف

اضراب مضيفي « اير فرانس »

اعلن مضيفو ومضيفات شركة الخطوط الجوية الفرنسية « ايرفرانس » اضرابا لمدة ٢٤ ساعة أمس ، هو الاضراب الرابع خلال شهرين ودعوا الى اضرابين اخرين في وقت لاحق من هذا الاسبوع .

وقال مسؤولون في المطار ان حوالي ٦٠ بالمئة من رحلات الشركة الى انحاء اخرى من اوروبا وشمال افريقيا والشرق الاوسط ، قد الغيت . ولكن الشركة قالت أن رحلاتها الى اميركا الشمالية والشرق الاقصى وافريقيا سارت كالمعتاد .

وتحتج نقابة مضيفي ومضيفات شركات الطيران على قرار حكومي يسمح لشركات الطيران بدلا من سلطات

باريس — ي.ب . ر

اجتماع في باريس لدرس اوضاع اليهود في الدول العربية

وصل حاييم كوهين احد اعضاء المحكمة الاسرائيلية العليا الى باريس امس ، لحضور اجتماع لرجال قانون دوليين دعي للبحث فيه باحوال اليهود في البلدان العربية .

وابلغ كوهين الصحفيين ان اللجنة التي دعت الى الاجتماع يرئسها الان بوهير رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي .

وقال ان اللجنة تضم ارثر غولدبرغ سفير الولايات المتحدة السابق لدى الامم المتحدة ، وانه من المنتظر أن يحضر الاجتماع هيوبرت همفري نائب الرئيس الاميركي السابق .

وقال ان شاهدين على الاقل من كل بلد عربي سيدليان بافادات امام اللجنة تصف حالة اليهود في هذه الدول .

باريس ، تل ابيب — ر، وصف، اب

مباحثات في دمشق بين مؤسستي الضمان بمصر وسوريا

بدأت في دمشق امس ، مباحثات بين مؤسستي الضمان المؤمنين في كل من سوريا والجمهورية العربية المتحدة لتصفية حسابات معلقة بين المؤسستين.

وقال ناطق في المؤسسة السورية ان المباحثات تهدف الى تصفية عقود تأمين على الحياة لدى المؤسسة المصرية عائدة الى حوالي ٦٠٠ شخص سوري ما زالت معلقة منذ عام ١٩٦١ .

وكان وفد المؤسسة قد وصل الى دمشق أمس الاول من القاهرة لهذه الغاية .

دمشق — ر،

اعلانات مبوبة

اعلانات رسمية

اعلان مناقصة

بطريقة استدراج العروض

تعلن المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي الكائنة في بولفار الشياح شارع ميشال زكور ملك جوزف الطيار — الطابق الخامس مكتب رئيس مصلحة المياه الجوفية والجيولوجيا عن اجراء مناقصة بطريقة استدراج العروض لتلزيم أشغال

مشروع

تموين قسم من بلدة نيحا قضاء زحلة من ينابيع محلية — اشغال تقديم ونقل قساطل فولانية .

وذلك في تمام الساعة العاشرة من نهار الخميس الواقع في السادس والعشرين من شباط ١٩٧٠ وفقا لدفتر الشروط الخاص ، الموضوع لهذه الاشغال والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي لدى المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي — مكتب السيد ايلي مغبغب — الطابق الارضي ، وسينوب عن السيد مغبغب أثناء غيابه السيد جورج يعقوب أبي يونس .

يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المصنفون من الدرجة الخامسة على الاقل للاشغال المائية او تجار الصنف المسجلين في غرفة تجارة وصناعة لبنانية .

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة ان يودعوا عروضهم صندوق المناقصات — غرفة رئيس ديوان المديرية العامة المذكورة ، قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة ، وسيرفض كل عرض يصل بعد هذا الوقت .

يراعى في تنظيم العروض وتقديمها، احكام المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦—١٢—١٩٥٩ الخاص بنظام المناقصات .

المدير العام
للتجهيز المائي والكهربائي
محمد مواز

اعلان

تعيد مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مزايدة عامة لتلزيم بيع كميات البيض انتاج محطة تربل الزراعية .

المكان : محطة تربل الزراعية .

الزمان : الساعة الحادية عشر من يوم الخميس الواقع في ١٩ شباط ١٩٧٠ .

فعلى من يهمه الامر الاطلاع على دفتر الشروط الخاص المودع نسخا عنه في محطة تل العمارة الزراعية — رياق لدى المحرر عساف الحلو وفي محطة تربل الزراعية لدى المحرر خالد عراجي وفي المختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار لدى المحرر سمير موسى ضمن أوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

يجب ارسال العروض بالبريد المقفل على العنوان التالي :

مصلحة الابحاث العلمية الزراعية
تل العمارة — رياق
مزايدة بيع كميات البيض

على أن تصل العروض في آخر يوم عمل يسبق اجراء هذه المزايدة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد أو التي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه .

المدير العام
الدكتور جوزف هراوي

أعلان قضائي

رقم الافلاس ٢٩٤

بتاريخ ٢٢—١—١٩٧٠ قررت محكمة بداية بيروت الناظرة بالدعاوى الافلاسية اعلان افلاس كميل جورج بصبوص وحددت بداية التوقف عن الدفع في ٢٢—٧—١٩٦٨ وقد عينت الاستاذ سليم الخوري قاضيا مشرفا والاستاذ موريس دياب وكيلا للتفليسة.

فعلى أصحاب الديون أن يتقدموا بطلبات اثبات ديونهم مع المستندات المؤيدة لها الى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في شارع مار منصور — بناية بنك بيروت والبلاد العربية وذلك خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس قلم الافلاس
يوسف صوما

... عن الأصل

هكذا استلم الأصل

تقارير أميركية مختلفة تعترف بالاهمية المتزايدة للنفط العربي

وزارة الداخلية الاميركية تقول: لاغنى للغرب ولليابان عن نفط الشرق الاوسط

الاستعدادات الاميركية غير كافية لمواجهة ازمة عالمية طارئة

أوساط الخبراء تتحدث عن نظام جديد يضاعف المداخيل العربية

يوما بعد يوم ، تتاكد الاهمية التي لنفط البلاد العربية كمصدر من مصادر الطاقة في العالم وكوسيلة اساسية من وسائل النمو الصناعي والتقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم الغربي بشقيه الاميركي والاوروبي . ويوما بعد يوم يتضح بطلان الدعايات المختلفة التي تحاول الدوائر الاجنبية السياسية والبترولية زرعها في العقول العربية عن تضاؤل اهمية النفط العربي وعن خطط كفيلة بالاستغناء عنه فترات طويلة . ويتضح مع بطلان هذه الدعاية المستقبل المزهر الذي ينتظر البترول العربي والدور الذي يمكن ان يقوم به كمورد هام متزايد من موارد الانماء والتقدم ، وكوسيلة ضغط سياسية فعالة يجب استخدامها بالصورة المناسبة وفي الوقت المناسب.

واخر الدلائل على هذه الوقائع تقريران مختلفان صدرا في وقت واحد تقريبا ، في الولايات المتحدة الاميركية ، يؤكد الاول منهما عدم كفاية التدابير المتخذة في الولايات المتحدة الاميركية لمواجهة نتائج ازمة نفط عالمية طارئة . ويتطرق التقرير الثاني الى مستقبل اسعار النفط في الدول الاعضاء في منظمة « اوبك » وامكان رفع هذه الاسعار بمعدل كبير نتيجة للسياسة البترولية الاميركية المنتظر تطبيقها قريبا .

عدم الكفاية

فمن جهة اولى ، اصدرت وزارة الداخلية الاميركية تقريرا قالت فيه انه اصبح من الواضح ان الاستعدادات المتوفرة حاليا لمواجهة نتائج نشوب ازمة نفط طارئة على صعيد عالمي هي استعدادات غير كافية لان مفعولها بطيء يستغرق وقتا غير قصير . وجاء في التقرير ان مكتب النفط والغاز التابع لوزارة الداخلية يعكف الان على دراسة وسائل التحسين التي يمكن اتباعها لتأمين رد فعل سريع ، على صعيد حكومي وعلى صعيد صناعة النفط ، للتغلب على اية حالة طوارىء تنشأ في المستقبل بما في ذلك احتمال انقطاع امدادات نفط الشرق الاوسط عن العالم الغربي.

ولاحظ تقرير مكتب الغاز والنفط في وزارة الداخلية الاميركية انه انقضت خمسة اسابيع قبل ان تقر الحكومة الاميركية خطة الطوارىء التي اعقبت انقطاع امدادات النفط الايراني عام ١٩٥١ ، وانقضت مدة مماثلة لمثل هذه الخطوة في اعقاب اغلاق قناة السويس عام ١٩٥٦ . اما في حرب عام ١٩٦٧ فعلى الرغم من التحسن الذي تم على صعيد الخبرة ورد الفعل فيما يتعلق بسرعة العمل على تلافي نتائج انقطاع الامدادات هذه المرة فان التحسن لم يكن كافيا اذ استغرق اقرار الخطط اللازمة لهذا الغرض ثلاثة اسابيع .

ازدياد اهمية النفط العربي

واضاف التقرير : « وان بلوغ معدل انتاج النفط العربي ١٠ ملايين برميل يوميا في عام ١٩٦٧ ، واكثر من ذلك بكثير اليوم ، يجعل الاضرار الناجمة عن انقطاع امدادات نفط الشرق الاوسط ، تظهر واضحة في غضون وقت قصير » .

وكشف عن ان وكالات اتحادية اميركية عديدة كانت قد اعربت ، قبل نشوب حرب ١٩٦٧ بوقت طويل ، عن الحاجة لاعداد الوسائل التي تكفل التغلب على مشكلة الانقطاع المفاجىء لامدادات النفط .

ويصف تقرير مكتب النفط والغاز الاميركي الذي صدر اخيرا الاحداث التي لابست انقطاع تدفق النفط العربي عام ١٩٦٧ ونشاطات لجنة الطوارىء لامدادات النفط ، وهي اللجنة التي شكلت لمواجهة تلك الازمة ، كما وصف التقرير الخطوات التي اتخذتها الحكومة الاميركية وغيرها من الحكومات وكذلك صناعة النفط الدولية للتخفيف من عواقب الاخلال بانماط الامدادات العالمية .



نيكسون .. مسؤولية الاختيار

لا بديل عن العرب

ومما جاء في التقرير ايضا انه لا بد لاوروبا الغربية واليابان من الاستمرار في الاعتماد على امدادات نفط الشرق الاوسط الذي لا يزال اكبر مصدر منفرد للطاقة المنخفضة التكاليف . ولا يبدو انه سيكون هنالك بديل لهذا النفط في المستقبل المنظور اذ لم يظهر حتى الان ما يجاريه من حيث التكاليف ونطاق الانتاج والموقع بالنسبة للاسواق الرئيسية .

ويستطرد التقرير فيقول : « ولكن بقدر ما تحتاج اوروبا واليابان لهذا النفط لتلبية احتياجاتها منه، يعتمد الشرق الاوسط بدوره على اسواق هاتين المنطقتين . فهذه الاسواق هي التي تجعل لنفط الشرق الاوسط قيمة » .

ويقول التقرير ان طريق افريقيا الجنوبية سيظل الطريق الوحيد لوصول نفط الشرق الاوسط الى اوروبا لانه ليس هنالك ضمان لبقاء قناة السويس مفتوحة في حالة اعادة فتحها . ومعنى ذلك استمرار الاقبال على بناء ناقلات النفط العملاقة ويقول التقرير ايضا ان حالة قناة السويس من هذه الزاوية تماثلها حالة خطوط انابيب النفط العربية والعراقية وخط الانابيب الاسرائيلي الجديد وخط انابيب النفط المصري المزمع بناؤه .

ويمضي التقرير فيقول : ان المعطيات الاقتصادية لاستخدام اي من خطي انابيب النفط المصري او الاسرائيلي ليست مشرقة ، ذلك انه على افتراض استخدام ناقلة تبلغ حمولتها الساكنة ... ١٠٠ طن لنقل النفط لاي من خطي الانابيب واستخدام ناقلة من نفس الحمولة لتلقي النفط من الطرف الاخر من الخط فان معدل تكاليف ذلك سيكون ٤٥ سنتا لنقل البرميل الواحد الى اوروبا الجنوبية و ٤٩ سنتا لنقله الى اوروبا الشمالية في حين ان نقل النفط في ناقلة من حمولة ... ٢٠٠ طن تدور حول رأس الرجاء الصالح يجعل كلفة نقل البرميل الواحد لنفس الاسواق ٣٩ سنتا فقط . يضاف الى ذلك كله ان حالة الطوارىء التي نشأت عام ١٩٦٧ هي التي حفزت الاتحاد السوفياتي لوضع الخطط اللازمة لبناء خط انابيب الذي يصل منطقة سيبريا بمرافىء على البحر الهادي . فهذا الخط من شأنه ان يعزز مركز الاتحاد السوفياتي في كل من جنوب شرق اسيا والشرق الاقصى في حالة تكرر انقطاع النفط العربي كما حدث عام ١٩٦٧ بل حتى بدون ذلك .

ومن جهة اخرى كشفت اوساط بترولية اميركية عن ان المستقبل القريب قد يحمل تطورات في عالم النفط من شانها ان تنعكس بزيادة المداخيل العربية من البترول ومضاعفة واردات الدول المنتجة من هذه الثروة القومية .

وذكرت هذه الاوساط ان هذه التطورات مرهونة بموافقة الحكومة الاميركية على اقتراح ما يزال موضع نقاش ، وهو يقضي بفرض تعرفات جمركية متفاوتة على ما تستورده من النفط ، الامر الذي سيؤدي الى احداث زيادة رئيسية في الاسعار العالمية للنفط الخام .

وقد ذكرت هذه الاوساط ان النتائج الاقتصادية والسياسية لمثل هذه الخطوة اذا ما خطتها الولايات المتحدة (وهناك دلائل كثيرة على امكان خطوها) ستكون ذات اثر بعيد المدى وعميق جدا . والامر يتوقف حتى الان على حسم الرئيس نيكسون في النقاش الدائر ، وعلى القرار الذي سيتخذه والاختيار الذي سيسير بموجبه .

وفي تصريح ادلى به المستشار النفطي الدولي والترليفي حول هذا الامر الى بتروليوم انتلجنس ويكلي رأى ان الولايات المتحدة تكون باقدامها على تبني الاقتراح المذكور قد دعت دول اوبك على نحو غير مباشر الى احداث زيادة في الضرائب النفطية التي تفرضها اقطار المنظمة مقدارها ٥٠ سنتا او ربما دولار واحد على البرميل رافعة بذلك اسعار النفط الخام العالمية بنفس المقدار . وفي راي ليفي ان هذه النتيجة ستكون الرد الفعل السياسي المؤكد تقريبا والفوري للاقطار الرئيسية المصدرة للنفط اذا تبنت الولايات المتحدة توصية تقضي بانتهاج سياسة تعرفات متفاوتة تحل محل نظام الحصص (الكوتا) الحالي في استيراد النفط . وتهدف الخطة الجديدة ، تؤيدها اكثرية اعضاء لجنة عمل وزارية خاصة ، الى تخفيض اسعار النفط الخام الاميركي المحلي الى مستوى معين مع وضع تعرفة جمركية عالية على النفط الخام الخارجي لسد الفارق بين السعرين.

حجة عند اوبك

ويشير ليفي الى ان اوبك كانت تشكو دائما من ان اقطار اوروبا الغربية مثلا تكسب اكثر من ٥ دولارات على شكل مكوس على كل برميل من النفط الخام الذي تتلقى عنه اقطار اوبك نفسها ما يتراوح بين ٨٠ سنتا و ١،٠٥ دولار فقط ، ولكن حجة اوبك بان هذه النسبة ينبغي ان تكون معكوسة لم تلق استجابة اذ اوضحت الشركات المنتجة بان هذه الضرائب يتحملها في نهاية المطاف المستهلكون وحدهم .

ويعتقد ليفي ان حجج اوبك تزداد قوة اذا حصلت الحكومة الاميركية على مداخيل مباشرة اعلى بكثير مما كانت تحصل عليه في السابق وذلك على شكل تعرفات جمركية تستوفيها عن النفط الخام المستورد. (وتدل الانباء التي رشحت من واشنطن على ان التعرفات الاولية المقترحة على النفط الخام المستورد من نصف الكرة الشرقي ، وفقا لتوصيات لجنة العمل الوزارية ، تبلغ ١،٤٥ دولار وعلى نفط اميركا اللاتينية ١،٢٥ دولار) .

اعباء على الغرب

والواقع ان ارتفاع سعر البرميل الواحد من نفط اقطار اوبك بمقدار ٥٠ سنتا فقط كفيل بان يرفع مجموع تكاليف النفط الذي تستورده اوروبا الغربية واليابان ارتفاعا دراماتيكيا فكيف اذا بلغت هذه الزيادة دولارا كاملا عن البرميل . ففي حالة اليابان وحدها تزداد التكاليف في حالة رفع سعر البرميل ٥٠ سنتا ، الى ٥٠٠ مليون دولار سنويا . ويقدر ليفي زيادة التكاليف الاضافية التي تصيب المانيا الغربية بنحو ٢٧٥ مليون دولار ، وبريطانيا بنحو ٢٥٠ مليون دولار ، وكل من ايطاليا وفرنسا بنحو ٣٠٠ مليون دولار .

مخاطر الخطوة

وثمة خطر سياسي رئيسي كامن في هذه الخطة يشير اليه ليفي ، ينبثق من تحول الولايات المتحدة الاميركية بذلك الى جهاز سياسي عالمي للنفط ، لان النظام الجديد سيجعل منها العامل المركزي الفاصل في امر مستويات الاسعار داخل الولايات المتحدة الاميركية وخارجها على السواء وفي امر مستوى تدفق الرساميل المستمرة في النفط في كل منطقة من مناطق العالم وكذلك في مجموع كمية النفط المستوردة الى الولايات المتحدة . ومن شان ذلك ان يعرضها الى شتى الضغوط الداخلية والخارجية وخلق حالة سياسية مستحيلة بين الاقطار المنتجة والاقطار المستهلكة .

نشاط اقتصادي عربي واسع في القاهرة

شهدت القاهرة في نهاية الاسبوع الماضي ، بداية لنشاط اقتصادي عربي واسع سيمتد طيلة الايام العشرة القادمة ، ويتناول في جانب منه العلاقات الاقتصادية الثنائية بين الجمهورية العربية المتحدة وكل من سوريا والعراق والسودان ، ويتناول في الجانب الثاني اسس العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدان الاربعة المذكورة ، كما يتناول في الجانب الثالث قضية التعاون الاقتصادي العربي من خلال مجلس الوحدة الاقتصادية ومن خلال مجلس وزراء الاقتصاد العرب .

اتفاقيات ثنائية

فقد وصل الى القاهرة في نهاية الاسبوع ، كل من الدكتور فخري القدوري وزير الاقتصاد العراقي والسيد عبد الحليم عزام وزير الاقتصاد السوري على رأس وفدين من بلديهما حيث اجرى كل وفد مباحثات ثنائية مع الجانب المصري بهدف تحقيق التنسيق الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري لعام ١٩٧٠ . وقد اسفرت المباحثات عن توقيع بروتوكولات خاصة بهذه المواضيع تضمنت السلع التي سيتم تبادلها خلال العام الحالي .

واتفاقات ثلاثية

وعقب المفاوضات الثنائية بين الجانب المصري وكل من الجانبين السوري والعراقي اجتماع ثلاثي بحثت فيه ٤ نقاط هامة هي :

- الاتفاق على الا تستورد اي من الدول الثلاث من الخارج ، ما تنتجه كل منها من سلع ومنتجات ، وذلك بهدف تحقيق التكامل بين منتجاتها . ويتم بيعها بين الدول الثلاث على اساس السعر العالمي .
- بحث المشروع السوري الخاص بانشاء شركة عربية للتجارة الخارجية .
- انشاء شركة طيران مشتركة بين الدول الثلاث .
- انشاء شركة ملاحية مشتركة .

مجلس الوحدة

وتبدأ غدا في القاهرة ايضا اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لتنسيق المشاريع الاقتصادية بين الدول الاعضاء السبع في المجلس وهي ج ع م والاردن وسورية والكويت والعراق والسودان واليمن ويتضمن جدول اعمال المجلس النقاط التالية :

- بحث مشروع انشاء اتحاد المدفوعات العربي .
- تشجيع استثمار رؤوس الاموال العربية .
- التنسيق العربي في عمليات التبادل التجاري والصناعات البتروكيماوية والازوتية والحديد والفولاذ .
- بحث موضوع اعتزام ايران نقل بترولها الى رومانيا عبر خطوط الانابيب الاسرائيلية .

الحكومة الكويتية تعالج الكساد والركود بقرارات شاملة

الاجراءات تتعاطف مع هموم التجار وحاجات السوق

الكويت ـ رسالة خاصة

اهتمت الحكومة الكويتية اهتماما شديدا بالدراسة التحليلية المطولة التي اعدتها غرفة تجارة وصناعة الكويت حول الركود الاقتصادي في الكويت .. اسبابه وحلوله . (راجع اخبار الاقتصاد عدد الثلاثاء ١٣ كانون الثاني الجاري ص ٩) . واولى سمو ولي العهد ورئيس الحكومة الشيخ جابر الاحمد التحليل الذي ورد في الدراسة عناية مناسبة اجرى بموجبها اتصالات عديدة مع اولي الامر والخبرة والاختصاص والمسؤولية انعكست ايجابيا في قرارات اتخذها مجلس الوزراء في جلسة سابقة وينتظر ان يباشر بتنفيذها في وقت قريب .

اثر استلام مذكرة غرفة تجارة وصناعة الكويت ، باشر ولي العهد ورئيس الحكومة الى اجراء اتصالات جانبية مع عدد من المسؤولين في المؤسسات الاقتصادية المختلفة ومع رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز الصقر .. بالاضافة الى اتصالات اخرى مع الجهات الرسمية التي كانت محل نقد في تقرير غرفة التجارة مثل وزارة الداخلية والاشغال العامة والتجارة والصناعة وغيرها من المصالح التي لها ارتباطات بالقطاعات التجارية والصناعية في البلاد .

وبنتيجة هذه الاتصالات اكتملت الصورة لدى رئيس الحكومة عن عناصر المشكلة الاقتصادية الراهنة ووسائل تجاوز المصاعب القائمة واستعادة النشاط الاقتصادي الكويتي لدورته الطبيعية والصحية .. وتبع ذلك دراسة لها في مجلس الوزراء انتهت باتخاذ مجموعة من القرارات التي تتعاطف مع الهموم والشكاوي التي حفلت بها مذكرة غرفة تجارة وصناعة الكويت ، كما يلي :



عبد العزيز الصقر
رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت

جابر الاحمد :
اعادة العجلة الى دورانها

اولا ـ المسائل النقدية والمالية :

١ ـ لازالة كافة العقبات التي تعوق تنفيذ المشروعات العامة في مواعيدها المقررة على نحو يضمن انسياب الانفاق العام بشكل منتظم خلال السنة المالية ، فقد قرر المجلس الاخذ باقتراح وزارة التجارة والصناعة بضرورة التعجيل لاصدار مشروع القانون بشان اعداد الميزانية العامة والرقابة على تنفيذها والحساب الختامي ، والتوصية لوزارة المالية بتنفيذ ذلك في اقرب فرصة .

٢ ـ لزيادة الانفاق العام على المشروعات ذات الاثر العاجل على النشاط الاقتصادي الداخلي ، فقد تقرر تشكيل لجنة لدراسة توصية وزارة التجارة والصناعة بانشاء بنك مشترك بين الحكومة والقطاع الخاص يقوم باستخدام مدخراته الوطنية والودائع في مختلف نواحي الاستثمار الداخلي والخارجي بما في ذلك التسليف الصناعي وتمويل مشروعات الاسكان والمستشفيات والموانىء والمياه الجوفية مما له اثر عاجل على النشاط الاقتصادي الداخلي مع اعفائه من سعر الفائدة المقررة حاليا بـ ٧ بالمئة .

٣ ـ الموافقة على التوصية بان يقوم البنك المركزي في تجميع الاحصاءات الخاصة بالائتمان وهو ما يسمى « بمجمع المخاطر » .

٤ ـ لتنظيم السوق المالي وحماية المستثمرين في الاوراق المالية الاجنبية وغيرها واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنمية السوق المالي الكويتي، فقد قرر المجلس انشاء لجنة مشتركة من وزارة المالية والنفط والتجارة والصناعة والبنك المركزي مع الاستعانة بالعاملين في هذا المجال والفنيين لدراسة هذه التوصية ورفع تقرير بها الى المجلس .

ثانيا ـ المسائل التجارية والشركات

اتخذ المجلس القرارات التالية:

١ ـ الحد من التوسع في اعطاء الرخص للمحلات التجارية ووقف اعطاء تراخيص محلات تجارية جديدة في الاماكن الآهلة بالسكان .

٢ ـ اعادة النظر في قانون رخص المحلات التجارية واجراء التفتيش اللازم على المحلات التجارية الموجودة حاليا .

٣ ـ احالة موضوع الجمعيات التعاونية ونشاطها التجاري الى سعادة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لدراسة الموضوع ورفع تقرير به الى المجلس .

٤ ـ احالة موضوع تحديد التخصص التجاري في قطاع التجار والمقاولين وغيرهم وتقرير منع الوكالة بالعمولة من الاستيراد لحسابهم الخاص الى وزارة التجارة والصناعة لتطبيقه بالتعاون مع غرفة التجارة .

٥ ـ لتقدير المخزون السلعي في الاسواق ، فقد قرر المجلس ان يقوم البنك المركزي باعداد كشوف الاعتمادات المصرفية الخاصة بالاستيراد تبعا لنوع السلع حتى يمكن التعرف على الواردات اولا باول .

٦ ـ لتشجيع تجارة الاعادة التصدير فقد قرر المجلس استعجال اصدار قانون الجمارك والموانىء المطروح حاليا امام مجلس الامة ، وذلك لان القانون المذكور ينظم عملية انشاء منطقة حرة في الميناء كما ينظم عملية رد الرسوم الجمركية عند اعادة التصدير مما يكون له اثر فعال على تنشيط الحركة التجارية في البلاد .

ثالثا ـ المسائل الصناعية

لتشجيع الصناعة الوطنية ، فقد قرر المجلس ما يلي :

أ ـ ادخال تعديل على قانون المناقصات يجيز بموجبه للجنة ان تعطي افضلية في مناقصاتها لمنتجات الصناعة المحلية بزيادة ١٠ بالمائة على اقل الاسعار المقدمة بالنسبة للمنتجات المشابهة المستوردة من الخارج .

ب ـ تأكيد وجوب تطبيق احكام الفقرة (هـ) من المادة ١٤ من قانون الصناعة رقم ٦ لعام ١٩٦٥ .

جـ ـ احالة موضوع الزام شركات المقاولات الاجنبية لاعطاء الافضلية في التوظيف والتشغيل للكويتيين ومن ثم ابناء الدول العربية الى وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل والتجارة والصناعة للتعاون فيما بينهما على تطبيقه .

د ـ منع اقامة مباني سكنية او معارض على القسائم الصناعية والطلب من ادارة البلدية القيام بتنفيذ هذا القرار .

هـ ـ تأجيل البت في نظام الاقامة في البلاد لحين انتهاء اللجنة المشكلة من وزارات : الداخلية والخارجية والشؤون الاجتماعية والعمل والتجارة والصناعة لدراسة موضوع نظام الاقامة وتقديم تقرير عن نتيجة دراستها حول الموضوع .

الاقتصاد

معالم السيطرة الاقتصادية العالمية الراهنة وآثارها

...ظرية "كينز" للتنظيم الاقتصادي لا تتلاءم مع البنيان الخاص لاقتصاد بلادنا

التخلص من [illegible] يوجب اقامة صناعات تصنيعية [illegible]

بقلم الدكتور حميد تمار
كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في جامعة الجزائر

ناول الدكتور حميد تمار الاستاذ في كلية الحقوق وم الاقتصادية في الجزائر في بحثه التالي تعريف السيطرة سادية العالمية الراهنة وتحديد اثارها وابراز معالمها ، فلال تحليل نظري وعلمي يستند الى معطيات واقعية . يشير الدكتور تمار الى مخاطر هذه السيطرة على أدات الدول النامية والاهداف التي ترمي اليها مالية العالمية من ورائها فانه ينتقل الى تحديد الوسائل ة ، ضمن خطة معينة ، للتخلص منها والخروج من ها . وهذا البحث قدمه الدكتور تمار الى مؤتمر ماديين العرب الذي انعقد السنة الماضية في بغداد وتنفرد الاقتصاد بنشره فيما يلي :

قيت النظرية الاقتصادية ية خلال فترة طويلة تنظر حوق باعتبارها بنيانا تنظم ، العلاقات بين الكميات ية وذلك بمعزل عن ن الاقتصاديين الذين ، او يطلبون هذه الكميات ، لتولات التي تطورت ابتداء راحات الكنزية لم تسلم من سيط الذي اخرج من الاقتصادي من جهة ، مفهوم لقوة التي تحددها السلطة ية المتواجهة ، ومن جهة التظلم باعتباره وحدة تملك احتكار القرارات ة الاقتصادية .

يباع هذه العناصر بالتحليل ي يعني اذا ان بعض الاقتصادية وبعض الانظمة السيطرة على تنظيم السوق وبالتالي الاقتصاد تحقيق اهدافها الخاصة ...

...طرة والسوق

فان السيطرة هي مرتبطة مباشرا بمفهوم السوق سواء ى الوطني او في المستوى ، وان اي اقتصاد بمجرد ان يعيش بمعزل عن الدولية يتحرر من الخضوع السيطرة الاقتصادية هذه . عرضت المشكلة بهذه الصورة مع بان السيطرة الاقتصادية له بالتطور الهيكلي للرأسمالية ين السوق جوهرها .

الواضح ان التحليل ي المعاصر غير الماركسي الماركسي يلتقيان حول قطة ولكن يفترقان عند س النتائج التي يمكن التوصل وفي هذا الاطار نجد فرنسيا غير ماركسي بنفسه على صفته هذه ، يد فرنسوا بيرو ، ارتبط الوقت الحاضر بتعريف سيطرة الاقتصادية ويتحديد

عرض مفهوم السيطرة ستاذ فرانسوا بيروان ة للتحليل العلمي تهدف فهم طبيعة العلاقات التي تسود الوحدات ية . وتهدف كذلك الى يف تنشا هذه العلاقات النتائج المتوقعة منها . نعتقد من المفيد ان نستعرض سيد بيرو لانها تساعد على ن بعض الاراء المهمة التي هم الواقع الذي يحاول السياسي ان يطمس

ودلائل

ان القوة المسيطرة تظهر وحدة اقتصادية تملك كيانا امكانية السيادة الكافية سوق بحيث تستطيع ان تكيفه لتحقيق اهدافها بالدرجة ، وعليه يجب تحديد التي تكون الاثار الناتجة يطرة . ويجدر ان نوضح الى ما سبق ان الوحدة ية المسيطرة بامكانها ان حدة بسيطة وفي هذه الحالة المشروع الاقتصادي وبامكانها على وجه الخصوص وحدة سواء كانت وحدة استهلاكية ة انتاجية ، وهنا نحن امام التي تمثلها الدولة .

يعتبر الاقتصاد الوطني وحدة معقدة لكننا نعلم ، هذا الاقتصاد ، تدفقاته (in - pouts) الخارجة (out - pouts) لى تطور الكيانات المكونة ان نتائج الاقتصاد الوطني لى المشاريع سواء المسيطرة يطر عليها وعلى الوحدات ة وعلى الدولة .

ا لاننا امام حالة اقتصاد ي ليبرالي لذا يلزم ان ندرك ولة هي عبارة عن نظام دا العام المتحكم فيه على : العمل بالكيفية التي تجعل العام مقبولا من قبل الاطراف الاقتصادية . او خرى ان تكون السيطرة التي من قبل احد المشاريع او ا مقبولة من قبل مجموع الاقتصادية .

العمل بصورة تجعل تكوين الدولي للزيادة القصوى الذاتية التي هي محتوزة الاطراف الاقتصادية وليس ...

فقط . ان الدولة هي التي تنظم التبادل الدولي بحيث انها تستطيع ان تحد من الفائدة التي تحصل عليها الوحدة المهيمنة في مستواها الادنى .

لذا يصعب ان نرى الدولة باعتبارها وحدة اقتصادية تدار مؤسساتها بواسطة مركز مقرر ، بصورة تكون اثار السيطرة التي تمارسها بمستواها الاقصى .

الانطواء والهجوم

٣ — في الواقع ان القوة المهيمنة ، على مستوى المشروع الواحد تعتبران تعبيرين مميزين لحقيقة واحدة ، لكن ذلك لا يبقى صحيحا في مستوى الدولة . ان هدف الدولة لا يقتصر على الجانب الاقتصادي ، لان هذا الهدف يتحدد في ضوء عقيدة معينة او ايديولوجية معينة اي ما يرسمه المجتمع بالنسبة لمستقبله ولمكانته في العالم . وهكذا فان المانيا النازية في بحثها للحصول على القوة العسكرية توصلت اليه عن طريق الانغلاق الكامل لاقتصادها والى حالة من الانطواء على النفس بينما تنطوي ظاهرة السيطرة على موقف هجومي من الناحية الاقتصادية . ان مثال الولايات المتحدة يوضح ذلك .

ان السيطرة هي شبه موضوعي ينبثق من البنيان الاجتماعي — الاقتصادي للاقتصاد الوطني وليس من الجانب السياسي او من جانب النظام ، وان الهيمنة هذه ستبقى مهما كان الهدف السياسي المنشود . ومن جهة معاكسة ، نرى ان الكفاح ضد الهيمنة يمر عبر التعديل الهيكلي للاقتصاد الخاضع .

٤ — وعندما تدرس الموضوع في مستوى المشروع الوطني ، من الواضح ان المشروع المهيمن الذي يملك قوة تفاوضية عالية (bargaining power) تكون له سيطرة واسعة على عرض البضاعة او الخدمة ، لكن في حالة الاقتصاد الليبرالي تفلت منه شروط تكوين الطلب بصورة تامة او الى حد بعيد . وفي حالة الاقتصاد الدولي ، يكون الاقتصاد المهيمن متمثلا بحساب خارجي للاستيراد والتصدير الذي هو عبارة عن حساب باقي العالم بالنسبة للاقتصاد الوطني . ان عرض الاقتصاد المهيمن يمثل الطلب من باقي العالم ، والطلب من الاقتصاد المهيمن هو العرض من باقي العالم . وان الاستقلال بالنسبة للسوق يعني الحصول على السيادة بالنسبة للعاملين المكونين للسوق اي العرض والطلب ، وبنفس الوقت يعني تحديد العرض والطلب لباقي العالم من قبل الاقتصاد المهيمن (المسيطر) .

— بالنسبة للكميات : يحدد الاقتصاد المسيطر (المهيمن) اتجاه التدفقات الحقيقية ويعارض كل تعديل يعمل على التقليل من مركزه المهيمن .

— بالنسبة للاسعار : يفرض الاقتصاد المسيطر اسعارا لا تاخذ ابدا بالاعتبار شروط الانتاج في اقتصاد الدول البائعة او القوة الشرائية في هذه الدول وانما تنبثق من ضرورات تنمية الاقتصاد المسيطر نفسه .

٥ — ولا يبقى للدول الخاضعة الا امكانية تنظيم انتاجها بحيث تستطيع ان تبيع اكبر كمية باقل سعر . ان الاقتصاد المهيمن هو الذي يقرر الكميات المتبادلة ، وينتج عن ذلك اختلافات موجبة او سالبة بين التدفقات الحقيقية والتدفقات المالية ولان الاخيرة تميل الى ان تكون في اقل عدد والاخرى في المستوى الادنى . ان التدفقات المالية بالنسبة لعدد كبير من الدول الخاضعة يمكن ان تشكل المصدر الوحيد لتمويل البضائع الانتاجية المشتراة برؤوس الاموال . ان رؤوس الاموال هذه تقرر التطور الهيكلي لاقتصاديات الدول الخاضعة وهكذا نرى كيف ان كل تطور في الكميات في المدى القصير ، وكل تطور في بنيان الدول المسيطرة يؤدي الى تغيرات تطرأ على بنيان اقتصاد الدولة (او الدول) الخاضعة .

٦ — وهكذا فان قوة الهيمنة التي تعرف باعتبارها السيادة الكاملة على تدفقات البضائع وتدفقات رؤوس الاموال تنطوي على وجود جهاز انتاجي عالي التطور بحيث يجري بيع البضائع الانتاجية وبيع الحاجيات الاستهلاكية بكميات كبيرة وباسعار متوسطة . لكن يلزم كذلك وجود سوق داخلية واسعة الى حد كاف بحيث لا يشكل التصدير الى السوق الخارجية باي حال من الاحوال الا مجالا ثانويا وليس ضرورة تتعلق بهيكل الانتاج .

٧ — واذا تركنا الان النظر الى الاقتصاد الوطني ككل ولم نعتبره الا اطارا امكانيا تعمل داخله وحدات اقتصادية منها الوحدات المهيمنة ومنها الوحدات الخاضعة ، فان التبادل الدولي يصبح عبارة عن شبكات من البضائع والخدمات ورؤوس الاموال متصلة بين الوحدات الاقتصادية في الدول موضوع التبادل . ان العلاقات بين الدول هذه تعتمد على درجة الهيمنة التي يملكها كل من المشاريع في كل من الدول . وفي مثل هذه الحالة وبالنسبة لسوق معينة نرى ان الاقتصاد (أ) يمارس اثار الهيمنة على الاقتصاد (ب) اذا كان المشروع في البلد (أ) الذي له صلة بالمشروع في البلد (ب) يملك قوة تفاوضية اكبر ومتقدم اكثر من ناحية تكنيكية ويتمتع بسوق داخلية اوسع .

ان الاقتصاد المعين يعتبر اقتصادا مهيمنا عندما تكون وحداته الاقتصادية بالنسبة لمجموع الطلب وبالنسبة لمجموع العرض في مراكز مهيمنة ، او عندما تكون السلع والخدمات التي تبيعها مشاريع هذه الدول ذات طابع حيوي وضروري بالنسبة للدول الخاضعة بدون ان يكون العكس بالضرورة صحيحا . وفي هذه الحالة ، يجدر ان ناخذ بنظر الاعتبار عنصرا ثالثا هو طبيعة البضائع والخدمات التي تدخل نطاق التبادل . واذا اخذنا بيرو فان سلع الانتاج ورؤوس الاموال المالية تعتبر بالتاكيد من الاموال التي تخص المناطق ذات الهيمنة الفعالة . وان الدول التي تملك امكانية عرض هذه الاموال هي في مركز ممتاز والوحدات الاقتصادية لهذه الدول تعتبر وحدات مهيمنة بالنسبة للوحدات الاقتصادية للدول الاخرى التي تطلب هذه البضائع والاموال للسير بعملية الانتاج .

عوامل السيطرة

٨ — وباختصار فبالنسبة للسيد بيرو ، تتحدد الهيمنة الاقتصادية على المستوى الدولي بعامل القوة التفاوضية وعامل سعة الاقتصاد الوطني وعامل طبيعة السلع والخدمات المتبادلة . فالاقتصاد المهيمن له كيان اقتصادي متكامل ويملك سوقا واسعة ، انه اقتصاد يتميز بدرجة عالية من التصنيع وتتصف وحداته الاقتصادية بالتنظيم والتركز .

٩ — لهذا يلزم النظر ليس الى اقتصاد دول مهيمنة وانما الى مشاريع مهيمنة . يجب عدم النظر الى الاقتصاد الامريكي وانما الى الشركات الامريكية التي تمارس بالنسبة لمجموع العالم المفتوح (التجاري) (marchand) اثار الهيمنة . ان هذه الشركات هي وطنية لكن لهما نزعة للتوسع العالمي . ولا يمكننا ان نفهم في الواقع التبادل الدولي دون الالتفات الى وجود الوحدات (الشركات) الدولية (او العاملة فيعدة دول) (Inter - nationales) ونستنتج مما سلف ان اثار الهيمنة لا تكون لها اهمية الا بالنسبة للشركة التي على اتصال بالسوق العالمية والتي تستطيع ان تحدد تركيب هذا السوق . ان مفهوم الهيمنة ليس له مدلول اذا الا بالنسبة للعالم الرأسمالي . لكن يجدر ان نشير الى ان الهيمنة التي يمارسها العالم الرأسمالي على باقي العالم (وكذلك الهيمنة التي تمارسها بعض الشركات على العالم الرأسمالي نفسه) لا يمكن ان تعزى الى العناصر الثلاثة التي استخلصها السيد بيرو وانما تتسع لتضم عناصر اخرى اجتماعية .

الكفاح ضد السيطرة الامريكية

١٠ — ان السيد بيرو يقترح في الواقع الكفاح ضد الهيمنة الامريكية عدة اجراءات مثل التنظيم الجماعي للطلب ولاستعمال الاعتمادات وتغيير تركيب الاستيرادات الامريكية وباختصار يطلب السيد بيرو من الشركات الامريكية المهيمنة تنظيم التداول النقدي اي التاثير على تكوين الفائض وتغيير العلاقات القائمة بين الشركات وبعبارة اخرى اضعاف هيمنة بعض الشركات . ان موقف السيد بيرو يتضمن اذا الطلب من الرأسمالية المعاصرة ان تصلح نفسها . ويعتبر موقفه هذا تعبيرا خالصا عن حسن النية بهذا النظام وبنفس الوقت ينطوي على تناقض خطر ، لان السيد بيرو نفسه في كتابه « اقتصاد القرن العشرين » كشف التطور الضروري الذي تمر به الرأسمالية نحو الاحتكار ونحو تحويل السوق الى حالات من التنافس الاحتكاري .

فبالنسبة للسيد بيرو تعتبر الهيمنة نتيجة لتطور بنيان الرأسمالية بالذات . وان موقف الماركسية على وجه الدقة يربط بهذا الشان بين هيمنة النظام الرأسمالي والتطور الهيكلي للرأسمالية . لكن السيد بيرو لا يحب ان يكون ماركسيا ويطمح بتجاوز الماركسية لهذا فانه يقع في التناقض .

ويبدو لنا من الضروري اكمال البحث الفني لمفهوم الهيمنة باضافة بحث اجتماعي (سوسيولوجي) يدخل في التحليل العناصر السياسية وعناصر الستراتيجية الحربية . وهذا ما تفعله النظرية الماركسية التي تستنتج منها فكرتين لهما قوة كبيرة في العمل :

أ — ان الهيمنة على العالم غير الاشتراكي تمارسه الاحتكارات الاوروبية والامريكية والاحتكارات الكبيرة العالمية .

صورة من مؤتمر الاقتصاديين العرب الثاني في بغداد

ب — تعتبر هذه الهيمنة شرطا للمحافظة على النمو الاقتصادي المرتفع لاقتصاد الدول الرأسمالية المتطورة . وان هذه الهيمنة تنطوي على استغلال العالم غير الاشتراكي وغير المتطور .

١١ — الهيمنة على العالم غير الاشتراكي تمارسه الاحتكارات الرأسمالية الاوروبية والامريكية والوحدات المالية الكبيرة : تطلق الماركسية على ظاهرة هيمنة العالم السلعي من قبل الاحتكارات الرأسمالية اسم الامبريالية وان الماركسية اعطت تفسيرين اساسيين للهيمنة الامبريالية تؤدي الى نفس النتيجة . الايضاح الاول هو نظري جاءت به زورا لوكسمبرك وينص على ان الهيمنة الرأسمالية هي مرتبطة بواقع حاجة الرأسمالية الضرورية للسيطرة على اسواق لتصريف منتجاتها ليتسنى لها المحافظة على مستوى مرتفع من النمو . وان الايضاح الاخر الذي هو بالضرورة طابع تاريخي قدمه لينين وينص على ان الامبريالية هي مرحلة طبيعية تمر بها الرأسمالية اثناء تطورها الهيكلي . ويمكن تلخيص راي لينين بهذه العبارة : « ان الامبريالية هي عبارة عن الرأسمالية بعد ان وصلت مرحلة من التطور تاكد فيها هيمنة الرأسمال المالي والاحتكارات واحتل فيها تصدير رؤوس الاموال مركز الصدارة وابتدأ فيها تقسيم العالم بين الترستات العالمية وانتهى تقسيم جميع اراضي الكرة الارضية بين الدول الرأسمالية الكبيرة » .

١٢ — الهيمنة تعتبر شرطا للمحافظة على النمو الاقتصادي المرتفع لاقتصاد الدول الرأسمالية المتطورة ، وتنطوي على استغلال العالم غير الاشتراكي وغير المتطور : ان مفهوم الامبريالية يعتبر مفهوما اساسيا وقد كان مفيدا للتحليل الاقتصادي لعملية التبادل الدولي على وجه الخصوص وقد ساعد على تعيين طبيعة واتجاه تدفقات البضائع والخدمات ورؤوس الاموال التي تشمل العالم بصورة دقيقة . وان التحليل الحديث قاد في الواقع الى استنتاج ان التخلف الذي نعرفه يرتبط بصورة وثيقة بظاهرة الهيمنة التي يمارسها العالم الرأسمالي على باقي العالم وان هذه الهيمنة تتميز بثلاث ميزات خاصة هي :

أ — التبعية التجارية :

بالنسبة لتركيب التبادل الدولي يمكن ان نتناول الصورة المميزة لتقسيم العمل الدولي التي نحصل عليها عند تحليل المبادلات بين العالم الثالث والدول الرأسمالية والدول الرأسمالية المتطورة . ففي الوقت الذي تتالف مبيعات الدول الاولى الى الدول الثانية بنسبة تسعة اعشار من مواد خام وشبه خام تؤلف مبيعات الدول الثانية الى الاولى بنسبة ٧٩ بالمئة من المنتجات المصنوعة . ومما يعتبر بالغ الخطورة ان هذا التخصص بالنسبة لعدد كبير من دول العالم الثالث يعتبر تخصصا الى مدى بعيد جدا . ونلاحظ كذلك اعتماد هذه الدول الى حد كبير على تصدير منتوج واحد كالقطن الذي يشكل حوالى ٥٠ بالمئة من صادرات الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والقهوة التي تشكل ٧٣ بالمئة من مجموع صادرات كولومبيا . ومن الملاحظ ان ٩٠ بالمئة من موارد الميزانية العراقية تاتي من العوائد النفطية .

اما من ناحية نسب التبادل التجاري فمنذ الحرب العالمية الثانية يلاحظ ان اسعار المواد الاولية التي تصدرها دول العالم الثالث قد انخفضت او ارتفعت بسرعة اقل تماما من اسعار المواد الصناعية التي تستوردها نفس دول العالم الثالث من الدول الرأسمالية المتطورة . وقد تفاقمت هذه الظاهرة بسبب المنافسة الشديدة بين دول العالم الثالث وما ينجم عنها من تدهور في نسب التبادل التجاري . وان هذا الوضع يعني ان الموارد المتحصلة من تصدير كمية معينة من المنتجات الاولية تسمح باستيراد كميات اقل فاقل من المنتجات الصناعية .

يقول السيد بير جالي :

« باختصار ، في مرحلة من مراحل التخلص التام من الاستعمار نرى ان التقسيم الدولي للعمل الذي هو هدف وحصيلة الامبريالية ، لم نخف وطاته وانما بالعكس اخذ يزداد بصورة موضوعية . فبالنسبة لبعض الدول انتاج المواد الاولية والمنتجات الاستراتيجية المصدرة بحالة خام او شبه خام وما ينتج عن ذلك من مستويات معيشية غير انسانية ، وبالنسبة للدول الاخرى ، المعامل والتعجيل بالتصنيع والمستويات العالية في مستوى العيش التي تنجم عنها » .

ب — التبعية التكنولوجية

ان حاجة الدول المتخلفة لاقامة المعامل الحديثة تتطلب شراء براءات الاختراع . وهذه البراءات هي على العموم مملوكة من قبل الشركات الاجنبية . وان الحصول على هذه البراءات اصبح من الصعوبة بمكان لان هناك تشريعات حازمة تحميها . وان اخراج هذه التبعية التكنولوجية تظهر بواقع ان المصانع تبقى تحت رحمة الشركات الاجنبية من هذه الناحية . وان الارباح التي تحصلها الشركات الاجنبية من وراء قيامها بالادارة تساعدها في تمويل البحث العلمي ، وهذا يخلق فجوة اكبر فاكبر بين الدول المتخلفة والدول الرأسمالية المتطورة . ويمكن الكلام بالتالي عن المضاعف التكنولوجي .

جـ — التبعية المالية :

ان الدول المتخلفة تجد نفسها في حالة من التبعية المالية اما بسبب انتمائها الى منطقة مالية واما بسبب واقع ان القسم الاكبر من واردات التصدير تدفع لها بعملة واحدة وان هذه التبعية تضاف الى التبعيات السابقة التي مررنا عليها .

وان انتماءها الى منطقة مالية يسهل تحويل النقود الى البلد المهيمن حيث يوظف بصورة دائمة توفر هذه البلدان . ومن جهة اخرى هذا الانتماء الى منطقة مالية يربط الدول المتخلفة بالتقلبات التي يتعرض لها البلد المهيمن . ويضاف الى ما تقدم ان القسم الاكبر من تجارة هذه الدول الخارجية هي بصورة عامة تجري بين اعضاء هذه المنطقة المالية .

وفي الختام يمكن ان نؤكد بان الاستعمار قد زاد تفاقم حالة التخلف . واصبحت هذه الحالة تتميز بانطباق حالتين من حالات الاستغلال الامبريالي فرضت من قبل الاخر . فالفائض الاقتصادي المتوفر في الاقتصاد المتخلف جري ، من جهة ، سلبه من قبل الاقتصاد الرأسمالي ولصالحه ، ويجري تبذير الباقي من قبل الطبقات المحلية المهيمنة ، ولا يبقى بعد ذلك اي شيء يسمح بميلاد عملية توسيع الانتاج باعتبارها الشرط اللازم لكل تطور .

١٣ — اننا اذا ننتمي الى بلدان لا زالت اقتصادياتها خاضعة للرأسمالية العالمية وللاحتكارات العالمية على وجه الخصوص . ويجب ان نوضح بدقة ان العالم العربي ، الذي يزخر بالامكانات الثورية وفي الوقت الذي لا زالت به الرجعية تملك اسلحة قوية وخاصة استغلال العواطف الدينية لجماهيرنا المؤمنة ، هذا العالم معرض باستمرار للاعتداءات بسبب الثروات الطبيعية الطائلة التي تزخر بها تربته . وبلا ادنى شك ان اسرائيل التي هي عبارة عن امتداد طبيعي للاحتكارات الامريكية واداة لتنفيذ مخططاته في العالم العربي ، تحقق بوجودها في المنطقة هدفا مزدوجا :

— التخويف من جهة .

— ودفع العالم العربي على تبديد اموال طائلة في التسلح سواء في شراء الاسلحة او في بناء الصناعات المنتجة للاسلحة . ويشكل هذا التوجيه احد الاشكال الاساسية لعمل الرأسمالية العالمية التي تهدف من وراء ايقاف عملية التطور الاقتصادي للدول المتخلفة وتعزيز هيمنتها على هذه الدول .

ففي خلال الفترة ١٩٥٥ — ١٩٦١ ازداد مجموع صادرات الدول المتخلفة بمعدل سنوي قدره ٤٫٢ بالمئة وان هذه الزيادة تعود تقريبا بكاملها الى زيادة تصدير النفط الخام نظرا لان الدول المتخلفة المنتجة للمواد الغذائية وللمواد الاولية (عدا النفط) لم ترتفع صادراتها الا بنسبة ١ بالمئة سنويا فقط .

ان هذه الزيادة تذهب بالدرجة الاولى الى الدول الرأسمالية المتطورة وتؤدي الى زيادة هيمنة الاحتكارات الرأسمالية على اقتصادنا وبصورة عامة على العالم . صحيح ان هذه الصادرات تسمح للحكومات العربية الحصول على موارد مالية هائلة ، لكن المهم ان نعرف كيف تستخدم هذه الموارد . ان الصناعة الثقيلة بصورة خاصة والتصنيع بصورة عامة اللذين يعتبران ضمانا لتحقيق الاستقلال الاقتصادي يكلفان غاليا ويستلزمان في البداية ان ينحى جانبا مبدأ الربحية بالمدى المتوسط . وحيث ان الوسائل المالية هي متوفرة فبدلا من ان تترك تحت تصرف البورصات البريطانية والامريكية يجدر ان توضع لخدمة تصنيع بلداننا وبهذا الشكل يمكن شراء الاساس الذي يقوم عليه استقلالنا وسعادة بلداننا بمجموعها وذلك بقبول الاستغلال الموقت لثرواتنا من قبل الرأسمال العالمي .

١٤ — ومن العبث ان نفكر بامكان القضاء على روابط الهيمنة وذلك بالعمل ضدها . وان حلا من هذا النوع لا يعتبر ممكنا . ففي الواقع ليست روابط الهيمنة الا مظاهرا لحالة هيكلية خاصة ناتجة عن الهيمنة . وان اقتصاد بلداننا يعرف ثلاث حالات :

— الازدواجية :

فان القطاعات الاقتصادية المختلفة هي في مستويات مختلفة من التطور ولها اهداف مختلفة . يضاف الى ذلك ان نفس القطاعات الاقتصادية تبدو وكانها عوالم اقتصادية متناقضة واحدها منفصل عن الاخر : مثل الزراعة الحديثة والزراعة التقليدية . وهذا يعطي طابع التفكك لاقتصادنا .

— مفتوح على الخارج extravertion

ان اقتصاد بلداننا يعيش في حلقة مفتوحة على الخارج الذي تعتمد عليه في معيشتنا .

— ضعف التصنيع :

يقتصر على القطاعات الاستخراجية او على تحويل المنتجات الزراعية . ان القضاء على الهيمنة لا يكون مجديا الا بالضرب بمستوى الكيان الاقتصادي لهذه البلدان .

فاقتصاد اوطاننا لا بد ان يعاد بناء هياكله على اساس جديد لاقتصاد وطني ومستقل .

نقد نظرية كنز

١٥ — ان النماذج النظرية للتنظيم الاقتصادي التي صاغتها الكلاسيكية الحديثة والتي تقوم بالاساس على الاستنتاجات « الكنزية » هي عديدة لكنها تصطدم عموما باعتراضين اساسيين لا يبقيان لها اي قيمة بالنسبة لاقتصاد بلداننا :

— انها لا تهتم الا بالكميات الاقتصادية : الاستثمارات ، الدخول .. الخ وتهمل الكيانات الاجتماعية التي يقع عليها انتاج هذه الكميات .

— انها تنسى بان اقتصاد بلداننا له بنيان خاص به يتميز بالازدواجية والانفتاح نحو الخارج وانعدام التصنيع . ولهذا فان الكفاح من اجل الاستقلال الاقتصادي يمر حسب رأينا حسب نموذج للتطور الاقتصادي ياخذ على عاتقه الاتجاهات الثلاثة الرئيسية التالية:

١٦ — انشاء صناعة قائمة على الصناعة الثقيلة وعلى الصناعات التصنيعية اي الصناعات القادرة على تحريك عملية تصنيع مضاعفة الى اطول مدة ممكنة .. وان هذه الصناعات يجب ان تستخدم موادنا الاولية ومصادرنا للطاقة وتضعها في خدمة اقتصادنا الوطني. ويصعب علينا الاستمرار على قبول واقع ان النفط ليس له الاسبقية في بناء اقتصادنا ، وتنميته بالمدى البعيد وزيادة قوته .

١٧ — لكن الصناعة الثقيلة تتطلب توسيع السوق الداخلية وربما تتطلب وجود سوق في المنطقة وان العالم العربي هو متقارب جغرافيا الى حد الكفاية بحيث يشكل سوقا مشتركة ممكنة لمنطقة الدول العربية ، وستتسع هذه السوق في المستقبل عندما تتغير الهياكل التقليدية للسكان الذين يعيشون على الزراعة والذين يشكلون حوالى ٧٠ بالمئة من مجموع السكان . ان هؤلاء السكان في حالة اجتماعية وحالة من التجانس (SYNCRETISME) البعيد الاثر بحيث ان الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والمعنوية هي مرتبطة احدها بالاخر ارتباطا قويا .

المطلوب هو تغيير الجمود الاجتماعي لسكان الريف بعمل يحركهم ويجبرهم بسعته ووسائله ونتائجه على اصلاح اوضاعهم على اساس اقتصادي جديد ، والمطلوب فهم عملية التجديد والتقدم التكنيكي وقبول فكرة التنمية . وبهذا المعنى يمكن ان يعتبر الاصلاح الزراعي باعتباره الرفض لفكرة الملكية التقليدية للارض كاساس وحيد للحياة العائلية الزراعية ، احد الاهداف الرئيسية التي يجب ان نعمل من اجلها الدولة :

وان فكرة اصلاح الوسط الاجتماعي الذي يهيأ الفرصة لان يعطي عمل الاصلاح الزراعي مفعوله يجب ان تنطوي على :

— الزيادة القصوى في تكوين الرأسمال الاجتماعي وذلك بتعبئة الموارد المادية التي نصيبها الاكتناز غالبا وبتعبئة العمل المبذر :

— توزيع الدخل وفقا لنسب جديدة تعطى بها الاسبقية للاستثمار على الاستهلاك والاكتناز .

تكوين الكوادر

١٨ — وفي نطاق هذه الافاق يعتبر التكوين المخطط للكوادر احد الاهداف الاساسية للعمل الحكومي. ويجب ان ندرك ان تكوين الكوادر باعتباره احدى الحلقات الخاصة والمهمة في نشر التعليم ومكافحة الامية يشكل احد الشروط الضرورية لاحداث التغيير في الاقتصاد الوطني. ان تعميم التعليم يشكل عاملا من العوامل التي تساعد على اضعاف الجمود الاجتماعي وجزءا مهما من سياسة اعادة البناء الاجتماعي . ان التعليم يساعد على فهم احسن للكون ويسمح للحكومة الحصول بصورة اسهل على تعاون السكان عن طريق الاعلام . وبعبارة ادق يعتبر تكوين الكوادر عاملا مهما من عوامل احداث التغيير في الاقتصاد الوطني لانه يهيىء للوطنيين السلطة على الاقتصاد الوطني وعلى اعادة توجيهه نحو الاهداف الوطنية للتطور .

ويمكن ان يعتبر توسيع الاستثمار واختيار مجالاته احد الامثلة البارزة في هذا الحقل . وان العمل ورأس المال يوجدان في حالة من التلازم والتاثير المتبادل وان مردود اي من العاملين السابقين يعتمد على التحويرات التي تدخل على الاخر. وان عائد رأس المال يتوقف اذا على قيمة الكوادر التي تستخدمه والكوادر المدعوة لادارته . ومن المؤكد ان انتاجية العمل تعتمد على طبيعة رأس المال الذي يستخدم في ظله . لكن بالنسبة لكمية معينة من رأس المال تتحدد انتاجية العمل بقيمة الاخير ويعامل التنظيم. لهذا فان تكوين الكوادر يظهر كشرط أساسي في احداث التغيير وفي تطور اقتصاد البلدان المتخلفة .

١٩ — ان عملية التصنيع وانجاحها عن طريق اعادة بنيان القطاع الزراعي على اساس من الاصلاح الزراعي الجذري وعن طريق تكوين الكوادر لا يمكن ان يتسم لها التوفيق الا في اطار منظم وفي ضوء الية لتعبئة الجماهير الشعبية وبعبارة اخرى لا يمكن التوصل الى الاستقلال الاقتصادي والتنمية السريعة والرفاه العميم الا باختيار نموذجنا للتطور مخططا واشتراكيا .

وحسب رأينا يعتبر هذا النموذج الوحيد الذي يكفل لاقتصاد بلداننا تكوين قوة اقتصادية حقيقية تستطيع الصمود في وجه كل هجوم . انه يؤلف الحل الوحيد الذي يسمح لجماهيرنا التخلص من التخلف الاجتماعي وتقديم مساهمتها الفعالة في تطور الانسانية كما عملت في الماضي .

اقتصرت مبادلات الردهة امس على ١٠٥ اسهم بقيمة ٧٦٤٢ ليرة توزعت على النوعين التاليين :

— سهم الترابة اقفل بـ ٦٣٫٢٥٠ ليرة بزيادة نصف ليرة وبيع منه ٨٠ سهما .

— سهم المرفأ استثمار اقفل بـ ١٠٢٫٢٥٠ ليرة بزيادة نصف ليرة وبيع منه ٢٥ سهما .

الليرة السورية	٧٤٫٥٠	الفرنك فرنساوي حوالة	٥٨٫٩٠
الدينار الاردني	٨٦٢	الالف لير ايطالي	٥١٦
الليرة المصرية	٣٩٨	الفرنك السويسري حوالة	٧٦٫١٠
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٥٩
الدينار العراقي	٧٥٥	الكورون السويدي حوالة	٦٣٫٢٠
الدينار الكويتي	٩٠٨	كورون دانمركي	٤٢٫٨٥
الريال السعودي	٧٢٫٧٥	فلوران هولندي	٨٩٫٦٥
دينار البحرين	٦٨١	الشلن النمساوي	١٢٫٤٠
الريال قطر ودبي	٦٨٫١٠	المارك الالماني	٨٨٫٦٠
الليرة السودانية	٥٦٥	المارك الالماني حوالة	٨٨٫٧٥
الجنيه الليبي	٧٦٠	البيزيتا الاسبنيولية	٤٫٥٥
ريال ايراني	٤٫٠٧	الالف فرنك افريقي	١١٫٠٨
الليرة التركية	٢٢٫٣٥	الكريزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٧٥	البيزو الارجنتيني	٠٫٨٠
الدراخما	٩٫٨٠		

اسعار الذهب

الروبية الهندية	٢٨٫٥٠		
الدولار الاوسترالي	٢٥٨	الليرة العثمانية التجارية	٢٧٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٨٢	الليرة العثمانية الرشاديه	٤٧٠٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٧٨٦٫٥٠	الليرة الفرنساوية (نابليون)	٢٤٠٠
السترلنغ ارياشك	٧٧٨	الليرة الايرانية	٢٩٥٠
الدولار	٣٢٦٫٥٠	الليرة الانكليزية (ملك)	٣٣٠٠
الدولار حوالة	٣٢٧٫٥٠	البيزوس المكسيكي	١٨٥٠٠
الفرنك فرنساوي	٥٦٫٤٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٦٩٣٠٠

رست في مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ١٦ باخرة افرغت ما حمولته ٩٨٧٦ طنا . وابحرت ١٤ باخرة شحنت ما حمولته ٢٠٨٣ طنا ، ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
مصر	ج.ع.م	الاسكندرية	٣٠٠ طن و ٥٠٠ راكب
تانيس	هولندية	البيرة	٥٦٠
بغداد	نروجية	فماغوستا	٩٠٠
رومان	رومانية	اللاذقية	١٢٨
ملتيك ستار	يونانية	استنبول	٥٠٥
اروين شرودر	المانية	طرابلس الغرب	٥٥١



النفط في العالم : الانتاج - طاقة التكرير - حركة النقل

كندا . الولايات المتحدة
اوروبا الغربية
اوروبا الشرقية الاتحاد السوفياتي والصين
الشرق الادنى
آسيا الباسيفيك
افريقيا
اميركا اللاتينية
من الشرق الادنى
من الشرق الاقصى
من اميركا الشمالية

طاقة التكرير : ٧٠/١/١
٥٠ مليون طن متري سنويا
(١٠٠٠) (الف ب/ي)
الجزء = ١٠ مليون طن سنويا

انتقال النفط
مليون طن سنويا ، الف ب/ي ؛
الاسهم تشير الى مناطق التحميل و تفريغ الرئيسية في حركة انتقال النفط

خط الانابيب "الايراني" بين الاهواز واسكندرونة :

منافس للنفط العربي ؟ ام ضربة للخط الاسرائيلي ؟

لماذا تمتنع الشركات الغربية والدول الشرقية عن استخدام خط العدو

كان البيان المشترك الذي اصدره المجلس الوزاري لمنظمة التعاون للانماء الاقتصادي بين الباكستان وايران وتركيا في الثامن والعشرين من الشهر الماضي ، بما اعرب عنه من الارتياح لتقدم التعاون بين هذه البلدان الثلاثة ، واضح الابراز للاهمية التي تعلقها ايران على مشروع خط انابيب النفط المقترح انشاؤه بين الاهواز في جنوبها وبين الاسكندرونة على شاطىء البحر الابيض المتوسط .

وتقول « التايمس » ان « على الشاه ، خلال الاشهر القليلة القادمة ، ان يقرر الى اي مدى ينبغي له ان يضغط على كونسورتيوم الشركات الغربية العاملة في ايران والتي تصدر معظم النفط الايراني ، كيما يستطيع هذا العام ان يحصل مرة اخرى على مثل نسبة الزيادة الضخمة في الواردات — ١٦ بالمئة — التي حصل عليها منه في العام الماضي بعد ان وصل بالمفاوضات معه الى نقطة الانقطاع » . ولكن الجريدة البريطانية تضيف ان موقف « الكونسورتيوم » سيتأثر في الجواب على هذا الضغط بعوامل متعددة ، منها مدى « ما سيمنحه من بركة ومن دعم مادي » لمشروع خط الانابيب المشار اليه ، والذي سبق ان اعلن ان ايران وتركيا انشأتا شركة لانشائه وادارته . بانتظار ان تضغط ايران على الكونسورتيوم في اجتماع لندن المقبل كيما تتعهد الشركات الاعضاء فيه بنقل مقدار ادنى من الخام عبره تيسيرا لعملية تمويله وكيما يصبح تشغيله عملية اقتصادية .

امال

والواقع ان ايران ، بمجموعة الاتفاقيات التي عقدتها مؤخرا ، قد زادت امالها في ان تصبح المصدر الرئيسي في الشرق الاوسط للبترول الذي تحتاج اليه الديمقراطيات الشعبية في اوروبا الشرقية ، بعد ان بدأ الاتحاد السوفياتي يتخلى تدريجيا عن تموينها بالنفط . وصحيح ان سوريا والعراق عقدا خلال الاشهر الماضية اتفاقيات مماثلة مع دول اوروبا الشرقية ، ولكن ايران تظل من هذه الناحية في وضع افضل ، لانها اوفر نفطا « وطنيا » ولانها بحكم برنامجها الانمائي الواسع ستستطيع استيعاب الكثير من المعدات الصناعية التي ستصدرها اليه بلدان اوروبا الشرقية على اساس عقود المقايضة .

ولكن .. كما تقول نشرة « عالم النفط » فان كل هذه العقود ستكون غير اقتصادية اذا ظل من المحتوم ان ينقل النفط الايراني عبر الخليج العربي الى المتوسط عن طريق رأس الرجاء الصالح ، ما دامت السويس مغلقة . واذا كانت بلدان اوروبا الشرقية قد فكرت بحل بعض مشكلة التكاليف عن طريق انشاء خط انابيب بين شاطىء الادرياتيكي في يوغوسلافيا وبين بولونيا وربما المانيا الشرقية في المستقبل ، فان اسرائيل على ما يبدو كانت تأمل ان تستفيد بحل الجانب الاخر من المشكلة عن طريق الطول محل قناة السويس بجعل خطها الجديد بين ايلات وعسقلان ينقل — على الاقل — النفط الايراني . ولكن الكونسورتيوم ، الذي يستغل ٩٠ بالمئة من النفط الايراني ، لا يبدو متحمسا لشراء غضب البلدان العربية المنتجة التي لشركاته مصالح هامة فيها باستخدام هذا الخط . يضاف الى هذا ان بلدان اوروبا الشرقية ، باستثناء رومانيا ، ترفض على ما يبدو استخدام خط الانابيب الاسرائيلي لنقل مشترياتها من خام شركة النفط الوطنية الايرانية .

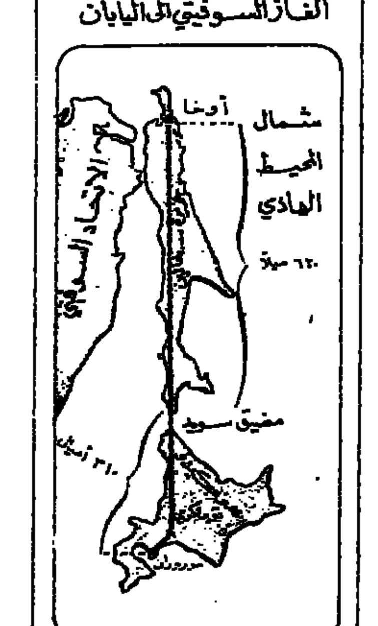
كذلك فان انقطاع حبل الود بين الجمهورية العربية المتحدة وايران قد لا يجعل هذه الاخيرة شديدة الترحيب باعادة فتح قناة السويس او باستخدام خط انابيب السويس — الاسكندرية المزمع انشاؤه اذا هي استطاعت الاستغناء عنهما ، لا سيما وهي الحريصة على الابتعاد بنفطها عن طرق الازمات وعن ربطه بالسياسات العربية وزيادة عوامل المنافسة بينها وبين بلدان الخليج العربي المنتجة مثلها للنفط .

بعد غزوه لدول اوروبا الغربية
الغاز السوفياتي يسعى لغزو اليابان

بعد الاتفاقات التي عقدها الاتحاد السوفياتي مع كل من المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا لتزويدها بالغاز الطبيعي الروسي ، اتجهت انظار موسكو مرة اخرى نحو اسواق اليابان المتعاظمة النمو في محاولة لتزويدها بالغاز من جزيرة سخالين ومن حقول ياكوتسك في سيبيريا .

والمفهوم لدى اليابانيين ان الاتحاد السوفياتي لا يرغب فعلا في بيع غاز سخالين وانما هو يهدف الى نقل غاز ياكوتسك الى الاسواق بواسطة خط انابيب يتحمل اليابانيون نصف نفقاته .. وفي سبيل ذلك يصبح الاتحاد السوفياتي مستعدا لعقد صفقة على غاز سخالين .

وكان من المتوقع ان يتم الاتفاق على صفقة سخالين في الصيف الماضي ، غير ان اتفاق اليابان مع بروني على استيراد ٣ تريليون قدم مكعبة من الغاز خلال العشرين عاما القادمة جمد هذه الصفقة .


بدء المفاوضات

وفي الاسبوع الماضي ، اوردت « فاينتشال تايمز » الكندية في رسالة من طوكيو ، نبأ قيام وفد سوفياتي باجراء مفاوضات مع عدد من المؤسسات اليابانية تتناول الجوانب الفنية من الاقتراح الذي يرمي الى استيراد اليابان للغاز السوفياتي .

ويستدعي تنفيذ هذا الاقتراح بناء خط انابيب يمتد من حقول النفط السوفياتية في اوخا شمالي جزيرة سخالين السوفياتية ، الى جزيرة هوكيدو الواقعة الى اقصى الشمال في اليابان ، بطول يبلغ ٩٣٠ ميلا ، وبتكاليف اجمالية تقدر بـ ١٠٠ مليون دولار تدفعها اليابان ، على ان تدفع كلتا الدولتين تكاليف التطوير وبناء المنشآت المتفرعة عن المشروع والبالغة ١٦٧ مليون دولار .

وفي حال تنفيذ المشروع ، فان الغاز السوفياتي سيستخدم كمصدر طاقة في صناعات الورق والخشب وتوليد الطاقة الكهربائية وغيرها من الصناعات القائمة في جزيرة هوكيدو .

من كل بلد خبر

ليبيا :
رفع الاسعار

بدأت الحكومة الليبية اتصالاتها التمهيدية مع شركات النفط الاجنبية العاملة في اراضيها لرفع الاسعار المعلنة للنفط الليبي .

وذكرت الحكومة الليبية في بيان اذاعته حول هذا الامر ، ان وزير النفط الجديد السيد عز الدين المبروك قد استدعى ممثلي الشركات الاجنبية الرئيسية المصدرة للنفط ، ويبلغ عددها ٢١ شركة ، وابلغهم طلب الحكومة بضرورة رفع الاسعار المعلنة للنفط الليبي . وقال الوزير ان الحكومة الليبية تنوي اجراء مفاوضات مع الشركات المعنية وان لجنة خاصة ستشكل قريبا للقيام بهذه المفاوضات .

وكانت « النشرة الاقتصادية للشرق الاوسط » قد ذكرت ان وزارة النفط الليبية قد شكلت لجنة من ثلاثة اعضاء لتولي المفاوضات القادمة مع شركات النفط العاملة في ليبيا حول موضوع رفع الاسعار المعلنة ، وذكرت ان السيد عمر المنتصر مدير عام الشؤون الاقتصادية في الوزارة قد كلف برئاسة اللجنة التي تضم ايضا مدير عام الشؤون الفنية والتكنيكية ، ورئيس دوائر الحسابات في الوزارة .

ج ع م :
التعاون مع موسكو

من ابرز النقاط التي يتضمنها البروتوكول التجاري المعقود بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي لعام ١٩٧٠ ، تلك التي تتعلق بالتعاون بين البلدين في ميدان النفط وصناعاته .

وفي طليعة ما يقضي به هذا البروتوكول الذي رفع حجم التبادل التجاري الى ١٧٠ مليون جنيه استرليني ، ان يزود الاتحاد السوفياتي ج ع م بما قيمته ٦٫٣ مليون جنيه استرليني من النفط الخام و ٤٫١ مليون جنيه من منتجات البترول ، بالاضافة الى ٣٠٠٠٠ طن من اليوريا و ٥٠٠٠٠ طن من الفحم الحجري وان يبتاع مقابل ذلك من ج ع م مليوني طن من نفط حقل المرجان و ٤٥٠٠٠ طن من النفتا .

ويعتبر التبادل النفطي بين البلدين نوعا من المقايضة التي يرسل بموجبها الاتحاد السوفياتي النفط الخام المستخرج من منطقة البحر الاسود الى الشواطىء المصرية على البحر الابيض المتوسط — ربما لكي يتم تكريره في مصفاة مكس بالقرب من الاسكندرية — وبالتالي تغطية كميات منتجات البترول التي تحتاجها مصر للاستهلاك الداخلي . وفي مقابل ذلك يبتاع الاتحاد السوفياتي النفط الخام من حقل مرجان البحري في خليج السويس ، بقصد امداد اسواق الشرق الاقصى ولا سيما اسواق اليابان .

اليابان :
توسع الاستهلاك

تلعب التقديرات الرسمية المعدلة عن استهلاك اليابان من النفط ومنتجاته في الاعوام المقبلة ، دورا اساسيا في دفع الشركات التي تمتلك فائضا من الامدادات الى الاهتمام بدخول السوق اليابانية .

وتشير التقديرات الى ان معدل الاستهلاك الياباني عام ١٩٨٥ سيرتفع الى ١٢٫١ مليون برميل يوميا مقابل ٢٫٦ مليون برميل في الوقت الراهن ، اي ما يزيد عن اربعة اضعاف .

وفي الوقت الذي تفتح فيه هذه التقديرات الجديدة سوقا لشركات النفط تسعى للظفر بموطىء قدم لها فيها ، فانها تزيد من صعوبة تحقيق هدف اليابان الرامي الى جعل شركات نفطها الخاصة قادرة على تأمين ٣٠ بالمئة من احتياجات اليابان في عام ١٩٨٥ . فقد كان على الشركات ان تنتج بحلول العام المذكور ٢٫٨ مليون برميل يوميا ، فجاءت تقديرات الاستهلاك الجديدة لتفرض عليها انتاج ٣٫٦ مليون برميل يوميا اي ما يفوق مستوى الانتاج الليبي في غضون عقد من بدء الانتاج ، علما بأن ظروفا سياسية واقتصادية مختلفة قد تضافرت على دفع عجلة الانتاج الليبي بصورة سريعة ومؤاتية ، قد لا تتوفر لاي بلد اخر .

اليونان :
تقاسم المغانم

ذكرت مصادر مختلفة في اثينا ان الخلاف القائم بين عملاقي الاقتصاد اليوناني المليونيرين اوناسيس ونياركوس قد انتهى باقتسام الاثنين لحقوق تكرير النفط في اليونان .

واضافت هذه المصادر ان اوناسيس قد ظفر بحق بناء مصفاة النفط اليونانية الثالثة بالاضافة الى المنشآت الصناعية المرافقة ، بحيث يبلغ مجموع قيمة ذلك كله نحو ٦٠٠ مليون دولار . اما نياركوس فيحصل بموجب الاتفاق على ثلثي اسهم مصفاة النفط التي تمتلكها الحكومة مع حق توسيعها .

وكان الخلاف بين الرجلين قد بدأ في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٨ بشأن حق بناء المصفاة الجديدة . وفي احدى المراحل ربما العطاء لـ اوناسيس ولكن تم سحب الامتياز عنه فيما بعد . والاتفاق الجديد هو ثمرة تسويات خاصة اجراها الطرفان مع الحكومة اليونانية .

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :

١ — قائل : من راقب الناس مات هما —
٢ — مطرب عربي —
٣ — خوذة ، جواب —
٤ — يوم بالاجنبية ، رغبة —
٥ — نفخ في نومه ، آلة طرب ، اسم موصول —
٦ — كسب ، خيانة —
٧ — اغنية لرنده ، ماركة غالات ، يخصني —
٨ — تقال لقداسة البابا —
٩ — مطربة لبنانية .

عموديا :

١ — صحافي لبناني
٢ — اغنية لام كلثوم —
٣ — عكسها يأسف ، لفظة هجاء —
٤ — وجع ، يقصد —
٥ — ممثلة تلفزيونية —
٦ — يوضع في الاصبع ، عكسها وجه الاسرة —
٧ — احد الوالدين ، حيوان مفترس ، حرف جر —
٨ — جمهورية عربية ، جدها في ظل سعيد —
٩ — مطربة لبنانية ، غزال .

الحل السابق :

افقيا :

١ — السكرية —
٢ — يوسف ، مهر —
٣ — برلين ، دب —
٤ — ابيد ، قعد —
٥ — رون —
٦ — سين ، شاديه —
٧ — باء ، يمنح —
٨ — بدا ، ارز —
٩ — لوكسمبورغ .

عموديا :

١ — سبيل —
٢ — ليبريا —
٣ — سوربون ، بك —
٤ — كسالن ، يحس —
٥ — يفر ، شمام —
٦ — تينسان —
٧ — تم ، واحد —
٨ — يبعده ، رو —
٩ — اريد ، تبزغ .

هكذا عند الأصل

بيتولا كلارك.. بطلة تزلج!

● فازت الممثلة البريطانية الشقراء بيتولا كلارك « بكاس الفنانين » في مباراة التزلج على الثلج في فرنسا ، واصبحت بذلك افضل متزلجة بين الممثلات . ولم تكن المباراة صعبة بالنسبة للممثلة التي تقيم في فرنسا رغم العدد الكبير من المنافسات ، باعتبار انها تخصص كل شتاء بضعة اسابيع تقضيها على الثلوج مع ابنتيها . واكثر من ذلك ، فان بيتولا تدربت على يد البطلة الفرنسية السابقة فرانسين بريو زوجة المغني الفرنسي ساشا ديستيل ●

بيتولا كلارك تحمل كاس البطولة بعد فوزها ، ويبدو الى جانبها المغني ... الذي فاز بالبطولة الرجالية للفنانين ● (صورة خاصة من ر.ا)

● بيتولا تقف امام المتفرجين بعد انتهاء المباراة ● (صورة خاصة)

● الممثلة الحسناء تهبط مدرج التزلج اثناء مباراة البطولة ● (صورة خاصة)

اسم وخبر

● السيد عبد المحسن قطان وقرينته ، اقاما حفلة عشاء وداعية للسيد خالد جعفر ، سفير الكويت والسيدة قرينته ، في منزلهما مساء السبت الماضي ، لمناسبة مغادرتهما لبنان .

مجدلة.. نجمة جديدة في مهرجانات بعلبك

م جديد قفز فجأة الى عالم ودنيا مهرجانات بعلبك الدولية ١٩٧٠ .

لة ..

ا انها لقية اكتشفها روميو ، ورضي عنها الملحن زكي ، ووافقت عليها لجنة ... انات لتحل مكان النجوم التي ... باعمال المهرجانات منذ ... حتى الان .

يد ان تكون مجدلة ، التي من آفاق تدريس اللغة العربية ... سة القلب الاقدس في الكحالة ... فاق مهرجانات بعلبك لتحل صباح وفيروز وتقف امام وديع ... ، على مستوى صوتي رفيع ... من زكي ناصيف ابتسامة ... والموافقة .

لوا ايضا انها لم تقف امام ... ر الا في الكنيسة تردد ... م بصوتها العذب الجميل .

... ول مجدلة ، انها لم تشاهد من ... راضات بعلبك الفولكلورية ، رجلا واحدا من زمن غير ...

... رت انها تنتمي الى عائلة ... ، وان لشقيقاتها اصواتا جميلة ايضا .

وتجري الان عمليات صقل صوتية جريئة لتتيح لمجدلة التي تعتبر خامة صوتية كبيرة ان تواجه الجمهور المترقب في ١٢ اب حتى ٢٣ منه ليرحب بنقلة جديدة ويضعها في المرتبة التي تستحق .



● النجمة الجديدة مجدلة

درس أوضاع السياحة والآثار

ترأس الرئيس شارل حلو امس جلسة عمل حضرها وزير السياحة السيد خاتشيك بابكيان والشيخ ميشال الخوري رئيس المجلس الوطني لانماء السياحة والامير موريس شهاب المدير العام للآثار والسيد حسن الحسن المدير العام للسياحة . وجرى في هذه الجلسة درس اوضاع السياحة والآثار في البلاد .

الهيئة الادارية للجمعية الثقافية في « فساقين »

تم انتخاب الهيئة الادارية الجديدة « للجمعية الثقافية الخيرية في بلدة فساقين » من السادة : شاهين مرعي رئيسا ، حافظ رافع نائبا للرئيس ، فارس غصن امينا للصندوق ، غالب مرعي مديرا للاعمال ، انيسة غصن محاسبة ، انيس رافع امينا للسر.

الهيئة الادارية الجديدة « لنادي جباع »

جرى يوم الاحد انتخاب الهيئة الادارية الجديدة « لنادي الأرج الرياضي والثقافي والاجتماعي جباع » ، ففاز بالتزكية كل من السادة : محمد عيسى رئيسا ، محمد عبد اللطيف نائبا للرئيس ، سميح غملوش امينا للسر ، علي زين مديرا للشؤون الثقافية ، سهيل مرتضى امينا للصندوق ، ماجد رعد مديرا للرياضة ، عبد العزيز كركي محاسبا ، بشير خفاجة مديرا للادارة .

توقع تحسن الطقس اليوم

أعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت ، ان الطقس سيتحسن تدريجيا ابتداء من اليوم الثلاثاء . وبلغت كثافة الثلوج فوق جميع مناطق التزلج ما يزيد عن المتر .

● عشيرة القادة في مفوضية بيروت لجمعية الكشاف المسلم ، اقامت يوم الاحد الماضي حفلة تكريمية على شرف السيد عمر سلطاني المفوض العام الجديد للجمعية .

● رزق السيد منذر حشاش من موظفي « البنك العربي » والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه طارق . تمت الولادة في مستشفى « الحياة » على يد الدكتور انطوان صابر . مبروك .

● غادر بيروت امس الى بانكوك وفد المجلس النسائي اللبناني الى مؤتمر المجلس النسائي الدولي ومن المنتظر ان تعود السيدات اللبنانيات في اواخر شباط المقبل .

● ادلاء السياحة سيحملون بطاقة خاصة تخولهم مرافقة السياح ودخول المنطقة الحرة في مرفأ بيروت وذلك منعا لاستغلال السياح .

● المجلس الثقافي للبنان الجنوبي والنادي الثقافي العربي ، وجها الدعوة لسماع محاضرة يلقيها السيد محمد كاظم مكي ، وموضوعها « دور الجنوب في حضارة لبنان » . وذلك الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة ٣٠ كانون الثاني الجاري في مركز النادي .

● فاروق لاوند والهام مجذوب احتفلا بخطوبتهما ، يوم السبت الماضي ، في حفل ضم الاهل والاصدقاء . مبروك .

● جوزف جورج كرياكوس والسيدة عقيلته ، رزقا مولودة انثى سمياها « كارلا » وهي باكورة زواجهما وقد تمت الولادة في مستشفى الدكتور ريمون سرحال . مبروك .



● اقامت شركة مصاعد « اوتيس ش.م.ل. » حفلة كوكتيل في فندق « بوريفاج » لموظفيها وعمالها . وفي الصورة يبدو مدير عام الشركة السيد هنريك دي غران بري ، وغابي كسابمن اركان الشركة ، والامين العام للنقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليلورئيس وامين سر نقابة عمال المصاعد ومكيفات الهواء السيدان انطوان جوالوانطوان فرنجية ●

لحد خاطر في مؤلفه الجديد

كتب حافظ محفوظ :

في لبنان اليوم ، اعلام كافحوا طويلا في ميدان الفكر ، وآن لهم ان يلقوا سلاحهم ويستريحوا ، بعد ان ملأوا العقول والمكتبات بنفيس آثارهم وسخي عطاءاتهم . بعض هؤلاء ، يرفض ان يتقاعد ، ويصر على الاستمرار في التنفيس عن خواطره ، ما دام قادرا على التفكير والحركة ، بحجة ان العطاء الادبي ينبوع لا يجوز ان يشح او يجف الا بموت صاحبه .

هنا ، نقدم اكبر الكتاب سنا ، المؤرخ اللبناني الكبير ، الاستاذ لحد خاطر ، الذي يستعد لاستقبال عامه التسعين ، بمناسبة صدور كتاب له عن العادات والتقاليد اللبنانية .

مضمون الكتاب

الكتاب يضم زهاء سبعمائة صفحة ، ويتحدث بالتفصيل عن جميع العادات والتقاليد اللبنانية ، منها : تاريخ الاحصاءات والانتخابات الرسمية في لبنان منذ اقدم العصور حتى اليوم — تقاليد اللبنانيين في الحفاظ على العرض والشرف — طقوس وعادات وتاريخ الاعياد اللبنانية والمواسم الدينية الاسلامية والمسيحية — عادات المولادات والطفولة والخطبة والزواج والبيت اللبناني وتسمية الاولاد والعيلة اللبنانية — حكايات « الحكواتي » فيسهرات الريف اللبناني — احاديث القرية اللبنانية — الاحاجي والحزازير — الاغاني اللبنانية — شخصيات الضيعة كالشيخ والخوري والمختار والناطور والراعي والفلاح — صندوق الفرجة — قصص الحياة — الجن والعفاريت — اخبار الوحوش — الاصابة بالعين — الاحلام — الرقص — الزجل — الفروسية — مدرسة تحت السنديانة .

ولحد خاطر يضع هذا الكتاب — المرجع بعد ان راى ان العادات القديمة اخذت بالتواري ازاء تيار المدنية الغربية الجارف ، فاستحثه حبه للبنان ودفعه الى ان يؤرخ تلك العادات التي هي قطعة من روح الجدود ونفسيتهم ، وذلك لكي تبقى راسخة في الاحفاد حتى لا تضيع عليهم كما ضاعت علينا نحن عادات قديمة كانت لجدودنا القدامى .

والمآثر التي تجعل تكريم لحد خاطر واجبا وطنيا كثيرة . وهي تتمثل في مؤلفاته التي لم يكتب فيها حرفا واحدا عن غير لبنان . انه واضع اول كتاب تاريخ لبناني مدرسي عام ١٩١٤ واول كتاب جغرافيا مدرسي عام ١٩٠٩ . وكان اول من اعتمدهما للتدريس في « المدرسة الاهلية » التي انشاها في بلدته « رويسة النعمان » ومن كتبه : « الاطفال والاساطير اللبنانية المختصة باشهر السنة الشمسية » ويعتبر هذا الكتاب تاريخا لفولكلور الوقت في لبنان و « اثر اللبنانيين في الصحافة » وهو ملف وثائقي عن الصحافة اللبنانية ، و « الامثال اللبنانية الدارجة » وهو سجل لنماذج الحياة القروية اللبنانية ، و « لبنان والفاتيكان » وهو عرض لعلاقات لبنان مع الكرسي الرسولي منذ القرن السادس حتى اليوم ، وقد نال عليه تهنئة قداسة البابا ، و « ترجمة الشيخ بشاره الخوري الفقيه » و « اللبنانيون في المهجر » وهو تقييم لنشاطات لبنان المغترب ، ولقد اصدر مؤخرا « احداث واحاديث من لبنان » وهو مجموعة قصص مزجها بالتاريخ ، وله تحت الطبع « آل السعد في تاريخ لبنان » و « بين امير وراهب » ، والامير المقصود هو بشير الشهابي الثاني والراهب هو الاب اغناطيوس بليبل .

ولحد خاطر اعتق صحفي في لبنان . فهو ، منذ حوالي خمسين سنة ، تولى تحرير مجلة « البشير » كما نشر طائفة من اغنى مقالاته في « المشرق » و « تقويم البشير » و « السنابل » و « الحكمة » و « البرق » و « العمل » وغيرها . لذلك ، ليس كثيرا عليه ، ان تنادت نقابتا الصحافة والمحررين ، لتكريمه بعد اشهر ، عندما يبلغ التسعين .

اخبار من العالم

● سان ريمو
اغنية الاضرابات

استوحى المغني الشعبي المشهور اوريانو شيلنتانو من مشاكل العمل واضرابات العمال ، فكرة اغنية جديدة سينشدها في مهرجان الاغنية في سان ريمو .

واعلن المغني ان اغنيته تبدأ بمطلع يقول : « عندما تضرب عن العمل يا حبيبي لا يمكنك ان تحب ».

● بلانتير
مجرم قطع ٢٠ راسا بفاسه

ارتفعت المكافأة من ٥٠٠ جنيه استرليني الى الف جنيه لمن يدل على متهم بارتكاب ٢٤ جريمة قتل باستعماله فأسا يسلطها على الاعناق .

وقال رئيس مالاوي كاموزو باندا ان هذه الموجة من الاجرام هي من عمل ساحر يبحث من اعضاء ادمية لعقاقيره .

● هونغ كونغ
« القلاع » يفتك بالحيوانات في الصين

ذكرت صحيفة في هونغ كونغ ان وباء فتاكا بالحيوانات ينتشر في مقاطعة كوانغتونغ في جنوب الصين المجاورة للمستعمرة البريطانية .

وقالت الصحيفة ان مرض « القلاع » يفتك بجميع الحيوانات هناك بصورة لم تشهدها الصين منذ خمس سنوات .

● مدريد
٦٢٨٨ سيارة سرقت باسبانيا

ذكر تقرير مفصل في مدريد ان ٦٢٨٨ سيارة و ١٦٨٠ دراجة نارية و١١ سيارة شحن وثماني سيارات تاكسي سرقت في مدريد في سنة ١٩٦٦ .

وتشير هذه الارقام الى زيادة ما مجموعه ١١٠١ سيارة عن السنة الماضية .

● روما
تعطلت السينما فانتعش التلفزيون

كان الاقبال على مشاهدة التلفزيون في روما يومي السبت والاحد الماضيين كبيرا جدا بسبب اضراب لمدة ٤٨ ساعة اعلنه مستخدمو دور السينما في العاصمة الايطالية .

● موسكو
عرنوس ذرة في رئة امرأة

ذكر اطباء سوفياتيون انهم انتزعوا « عرنوس » ذرة من رئة امرأة بقي فيها اكثر من عشرين سنة .

وقالت صحيفة « موسكو المساء » ان عملية جراحية اجريت لميلين ميخائيلونا في بلدة ليبتشك على بعد ٣٢٥ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من موسكو .

● الجيسيراس
اعتقال هولنديين يهربان المخدرات

اعتقل البوليس الاسباني شابين هولنديين يهربان الماريجوانا . وقال انه صادر من رينيه جان ماري فو وهو في العشرين من امستردام ، ٤٢٥ غراما من المخدرات ملصقة على جسمه باشرطة لاصقة ، كما صادر من سيارة روبرت بوغرت وهو في الثانية والعشرين ١١ كيلوغراما من الحشيشة .

● كانبيرا
اضخم عملية لرصد النجوم

اوصل علماء فلك بريطانيون جهازا الكترونيا بتلسكوب في المرصد الملكي في كانبيرا ، وذلك في عملية لرصد نجوم يعتقد انها ستبلغ في سنة واحدة اكثر مما رصده الانسان من نجوم في هذا القرن .

ووجه الفلكيون مرصدهم هذا ، الى « مجرة برسوليس » التي اكتشف منها الفلكيون ١٥ نجما عمرها اقل من ٢٨ مليون سنة .

وفي خلال ١٢ ساعة فقط اكتشف هذا المرصد الجديد اكثر من ١١٠٣ نجوم جديدة .

■ طوكيو
اول طريق من نوعه في العالم

بدأ العمل في اليابان في انشاء اول طريق من نوعه في العالم يستغرق بناؤه خمسة عشر عاما كاملة . ويبلغ طوله ١٦٠ كيلومترا ويمتد جزء منه فوق البحر والاخر في قاعه .

ويربط الطريق الجديد بين خليج طوكيو ومنطقتين من اهم مناطق الصناعات الثقيلة والكيميائية ، هما كاناغاوا وشيبا بالقرب من العاصمة اليابانية .

وسيتكلف انشاء الطريق ثلاثة الاف مليون دولار وتقدر الارباح التي سيدرها بحوالي ٢٠ الف مليون دولار سنويا .

■ برلين
الجريمة بين المانيا الشرقية والغربية

تفيد الاحصائيات الاخيرة ان خمسمائة وتسعين جريمة يعاقب عليها القانون ترتكب بين كل مائة الف شخص في المانيا الديمقراطية ، في حين ان ثلاثة الاف ومائة جريمة ترتكب بين عدد الافراد نفسه في المانيا الغربية .

وقد علل الدكتور جوزيف ستريت المدعي العام في برلين الشرقية ما جاء في هذه الاحصائية ، بان المجتمع الرأسمالي يغذي الجريمة لان جذورها متأصلة في بناء هذا المجتمع .

تلفزيون و سينما

السينما

- ليتوال (مركز صباغ) : ضحك في الظلام — انا كارينا ، جان كلود دروو
- امباسي — ت : ٢٢٠٢٠١ : الاستاذ المجنون — فرد ماك مري
- روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦
- الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٢ : مجانين نيسان — جاك ليمون ، كاترين دونوفه
- الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣ : بوب وكارول — ناتالي وود
- امبير — ت : ٢٢٣٢٧٢
- ادیسون — ت : ٢٥٤٦٦٥ : مايكل كولهاس — انا كارينا ، دايفيد وارنر
- اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠ : لوريل وهاردي
- بانثيون — ت : ٢٩٠٥٢٠ : جون وماري — داستين هوفمان ، ميا فارو
- بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٢ : معركة الصفحات الاخيرة — في ماديسون
- بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧ : ايزادورا
- فانسيا ريدغريف
- ★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥ : الدكتور جيفاغو — عمر الشريف ، جولي كريستي
- ★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥ : معركة الصحراء — روبير حسين
- ★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣ : اسد في الشتاء — كاترين هيبورن ، بيتر اوتول
- ★ سيتي بالاس (بشاره الخوري)
- ★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٣٣ : ليلة اليوم التالي — مارلون براندو
- ★ كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١
- ★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٣ : عصابات في روما — جون كاسافيتس
- ★ ليدو — ت : ٢٢٢١٠٨ : الرجل الضائع — سيدني بواتييه
- ★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥ : ناديه — سعاد حسني ، احمد مظهر
- ★ هوليوود — ت : ٢٢٤٨٨٧ : لست مستهترة — حسن يوسف ، نبيله عبيد

التلفزيون

القنال ٧

٥٤٣	برنامج بالوان سيكام
٦٤٣	المسلسل اليومي
٧٤٠	المراعي الخضراء (بالالوان)
٧٤٣	ابو ملحم (بالالوان)
٨٤٣	الاخبار
٩٤٠	قدر واربع
٩٤٣	ابطال فرجينيا
١١٤٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٥٤٣	برنامج بالوان سيكام
٦٤٣	صور متحركة
٧٤٠	الاخبار بالانكليزية
٧٤٣	برنامج من التلفزيون الفرنسي
٨٤٠	صديقي الشبح
٩٤٠٠	الاخبار بالفرنسية
٩٤٣٠	تمثيلية من التلفزيون الفرنسي
١١٤٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥٤٣٠	صور وموسيقى
٦٤٠٠	الرسوم المتحركة : وودي وود بيكر
٦٤٣٠	المسلسل اليومي : عودة العنكبوت
٧٤٠٠	المراعي الخضراء (بالالوان)
٧٤٣٠	الاخبار
٨٤٠٠	صديقي الشبح
٩٤٠٠	قدر واربع ، برنامج العاب مع المشاهدين
٩٤٣٠	ابطال فرجينيا

هكذا عن الأصل



(بعد القاء المتفجرات على المدرسة اليهودية ومستشفى المقاصد الاسلامية وبعض دور الصحف)

بدأ المجلس مناقشته العامة لموازنة ١٩٧٠
نواب يهاجمون سياسة الحكومة بعنف

بدأ مجلس النواب مساء أمس مناقشة مشروع موازنة ١٩٧٠ بصورة عامة . هاجم عدد من النواب مشروع الموازنة بعنف ، كما هاجموا عبر المشروع سياسة الحكومة في مختلف الحقول . اقتصرت المناقشة أمس على ٤ نواب ، ورد الرئيس رشيد كرامي على النائب جوزف مغبغب .

وافتتحت الجلسة في الساعة السادسة بحضور ٥٣ نائبا ووزيرا ، فاعطيت الكلمة للدكتور أمين الحافظ الذي استهلها بالاشارة الى الظروف التي تمر بها المنطقة ، والتي تفرض وضعا معينا على الموازنة العامة . ثم تساءل الحافظ قائلا : ماذا تم خلال السنة الماضية ؟ لقد تم ادخال تعديلات مهمة على قانون الضرائب ، وخاصة فيما يتعلق بمراقبة المحتسب المالي وتعديل قانون ضريبة الدخل، وتعديل ملاك المراقبين والجباة والمحتسبين ورفع مستواهم العلمي وزيادة القدرة على الاستيعاب في العمل . كما تم زيادة الضريبة التصاعدية على الرواتب المرتفعة وخاصة بالنسبة لاعضاء مجالس ادارة الشركات المساهمة .

سياسة غير سليمة

وانتقد الحافظ سياسة الدولة في تحسين الاراضي ، وقال هناك الكثير ممن اصبحوا من اصحاب الثروات من جراء هذه السياسة غير السليمة . وانتقد من جهة ثانية سياسة الاعتمادات المدورة في مشروع الموازنة ، والتي تصل الى ٦٠ مليون ليرة . وطالب بتطهير الموازنة من الاعتمادات المدورة ، وتحويلها الى مشاريع اكثر الحاحا .

اختصار الكلام

وهنا طلب الرئيس حمادة من النواب الاختصار في الكلام ، ومن الكتل تكليف نائب واحد للتكلم باسمها . وقال اذا كان بدنا كلنا نحكي . ففي ٩٩ نائب ، وساعتها مش ممكن نخلص الموازنة قبل شهر .

وأعطيت الكلمة للنائب جوزف مغبغب الذي فلسف انتماء المواطن الى الدولة بالشعور الذي يضمن سلامته ، وسلامة مورد رزقه .

وقال : انطلاقا من هذا المبدأ سأتعرض لسياسة الدولة الاقتصادية ، والضرائبية ، والقضائية ، والاجتماعية . ثم قرأ على النواب عدة امثلة من باب الواردات، وقال : ان الحكومة من خلال باب الواردات تريد ان تبرىء ذمة شركة « الكازينو » لان التصديق على قطع الحساب كما جاء في تقديرات الدولة هو بمثابة اعطاء شهادة لادريان جدي .

جدل مع اليافي

وحصل جدل بين مغبغب والرئيس عبدالله اليافي الذي قال : ان ما ورد في باب قطع الحساب كما ذكره النائب مغبغب لا يشكل مأخذا على الدولة .

ورد مغبغب فاعاد قراءة ما ورد في مشروع الموازنة ، موضحا ان تقديرات الدولة من شركة كازينو لبنان ٥ ملايين و٦٠٠ الف ليرة وان الواردات ٥٠٠ الف ليرة.

وقال مغبغب : ان هذه الفضيحة لو وقعت في اي بلد لكانت جديرة بان تطيح بعهد بكامله ، ولكن نحن في لبنان الفنا الفضائح حتى اصبحت الخبز الذي نعيش عليه يوميا ، لدرجة ان هذه الفضائح تستعمل لتدعيم المراكز السياسية وتعزيزها .

وطالب بعد ذلك بالغاء شركة الريجي ، وقال : هناك عشرات الملايين نخسرها سنويا بسبب تهريب الدخان . هناك في بيروت محلات في الاماكن العامة تبيع الدخان المهرب ، على مرأى ومسمع من السلطة .

واثار ايضا قضية شركات البترول ، وقال : هنا واقعة بسيطة ، هي ان شركات البترول التي تعمل لحسابنا تحسب علينا سعر برميل البترول ٢٧١ سنتا ، هذا يعني انه فيما لو اعتمدنا السعر الحقيقي لتحقق لنا وفر قدره ليرتان عن كل برميل ، اي حوالي ٢٥ مليون ليرة في السنة . اما اذا اضفنا ما يترتب للدولة بذمة شركات البترول من فروق الاتفاقيات لحصلنا على عشرات الملايين من الليرات .

وقال : ان الازدهار لا يمكن ان يأتي في جو الفوضى وعدم الاستقرار . لقد قرأت منذ ايام مقالا للاستاذ محمد حسنين هيكل عن ضرورة المصارحة والارتفاع الى مستوى العصر الذي نعيش فيه.

حالة رعب !

وتحدث مغبغب عن ضرورة تامين الاستقرار ، وذكر عدة حوادث قال انها حصلت في بيروت والمناطق ونسبها الى الفدائيين.

وقال : وامس عقد فاروق المقدم مؤتمرا صحافيا في نقابة المحررين ، والمقدم شاب لا اعرفه ، ولكن قد يكون مستقبله قدامه .

● الرئيس حماده : وهو فدائي واحتل القلعة كمان .

● مغبغب : صحيح احتل القلعة هذا لا يهمنا ، الذي يهمنا هو ان هذا الرجل مطلوب بتهم عديدة رغم استضافة وزير الداخلية له ؛ كما استضيف كريستيان بيلون .

رد كرامي

● الرئيس كرامي : كان لا بد لي بعد ان استمعنا من الزميل مغبغب الذي رسم صورة عن واقع عشناه جميعا ، وتالمنا منه وسعينا الى الخروج منه بما يكفل الاستمرار بسيادة هذا البلد ، وامنه ، ليظل كما يريده ابناؤه موطن المحبة والتعاون . ولقد اثبت اللبنانيون في هذه المرحلة ، بانهم على مستوى المسؤولية والوعي والاخلاص الوطني لذلك وعلى الرغم من التخوف الذي لا تزال اثاره تعيش في نفس الزميل مغبغب فقد بقي هذا البلد على وحدة ابنائه ، من اجل الدفاع عن سيادته .

واضاف الرئيس كرامي : علينا على الرغم من ضعف امكاناتنا ان نواجهها بالايمان الذي يعمر قلوبنا . لذلك واذ اعود الى التذكير بما مررنا به ، وما وصلنا اليه ، لنستخلص بان ما تحقق بعد تشكيل الحكومة ، قد ادى بالفعل الى تقدم كبير ، ونحن عازمون على متابعة الشوط حتى يكون لكل واحد الاطمئنان ، والامل على احسن ما نريد .

ومضى كرامي قائلا : وهذا ليس بالمتعذر ، لاننا متفقون ، بأن النظام والقانون يجب ان يظلا الاساس ، وهذا لا يتم عن طريق الانتقاد ، بل علينا أن نكون واقعيين ونعترف بالحقائق . ونحن اذ نجتمع هنا في ظل هذا النظام ، مما يشهد ان يومنا هو احسن من امسنا .

واضاف : نعم .. انني اقول هذا بكل صدق ، ذلك لان العدو يفرض علينا أن نتخذ ضمن امكاناتنا ما يتوجب من اجل المحافظة على هذا الوطن ضد الاخطار الحقيقية التي تتهدده .

ثم تحدث كرامي موضحا قضايا الكازينو والريجي ، وشركات البترول والنعل المشترك .

مفهوم الموازنة

● وتحدث حسن الرفاعي عن مفهوم الموازنة بالنسبة لرسم سياسة الدوله ، وقال : لو استعرضنا موازناتنا منذ أول عهد الاستقلال حتى اليوم ، لوجدناها كلها ، باستثناء موازنات السنوات النهجية الممتدة فيما بين سنة ١٩٥٩ و ١٩٦٢ و ١٩٦٣، موازنات نمطية ، خالية من اي جديد جدي ، لا ترتكز على اي سياسة متطورة، ولا تختلف واحدتها عن الاخرى الا بالارقام .

قاعة خالية

وعندما اعطي الكلام للنائب اميل سلهب ، كانت القاعة قد خلت من النواب والوزراء ، بحيث لم يبق سوى ١١ نائبا ووزير العدل عادل عسيران ، ووزير البرق والبريد والهاتف فؤاد غصن ، والدكتور خليل سالم مدير عام وزارة المالية .

وقد ناقش امين سلهب الموازنة فانتقد السياسة التي تتبعها الحكومة في زيادة النفقات الادارية ، وعدم الاهتمام بالمشاريع الانمائية ، التي لا تخصص لها سوى نسبة ضئيلة من ارقام الموازنة .

● الرئيس صبري حماده : انا ومين بدي احكي . نحنا والقاعة راح نبقى وحدنا . اذا كان بدكم ما تخلص الموازنة قبل شباط انتو أحرار . واذا كان بدكم تخلص بكير لازم تحكوا او تتنازلوا عن حقكم .

اثر رفعت الجلسة على ان تعقد نهار غد (اليوم) الساعة الخامسة بعد الظهر .

مصادر رسمية ببيروت : الفريق التكريتي لم يعرض ارسال ٧ آلاف جندي عراقي الى لبنان

نفت مصادر لبنانية رسمية امس ، انباء ترددت في بيروت، ومفادها ان الفريق حردان التكريتي وزير الدفاع العراقي، عرض باسم الحكومة العراقية اثناء زيارته الحالية للبنان ، ارسال قوة من ٧ الاف جندي عراقي الى لبنان .

وقالت المصادر اللبنانية ان الفريق التكريتي أعرب بالفعل للمسؤولين اللبنانيين ، ابان محادثاته معهم ، عن استعداد العراق لوضع جميع امكاناته تحت تصرف لبنان . ولكن هذا العرض كان بشكل عام ، ولم يجر البحث في تفاصيل تتعلق بقبوله أو رفضه .

وكان الفريق التكريتي قد بدأ زيارته للبنان يوم الجمعة الماضي ، واجتمع الى الرئيس شارل حلو ، وغيره من كبار المسؤولين ، وقيادة الجيش اللبناني ، كما تفقد منطقة الحدود الجنوبية المتاخمة لاسرائيل.

وقد تناول وزير الدفاع العراقي طعام الغداء أمس ، وهو اليوم الاخير من زيارته الرسمية للبنان ، على مائدة الرئيس رشيد كرامي.

كما اقام الفريق التكريتي مساء أمس حفلة استقبال بمناسبة انتهاء زيارته ، دعي اليها اركان الحكومة اللبنانية ، ورجالات السلك الدبلوماسي .

وصرح وزير الخارجية اللبنانية ، مساء أمس ، بان الفريق التكريتي احتج لدى السلطات اللبنانية على الحملات التي تشن في بعض الصحف اللبنانية ضد العراق .

ومن المقرر ان يغادر وزير الدفاع العراقي بيروت اليوم عائدا الى بغداد على متن طائرة خاصة .

● اثناء المادبة التي اقامها الرئيس كرامي تكريما للفريق التكريتي ظهر أمس ، يبدو رئيس الحكومة وهو يرحب بوزير الدفاع العراقي ، وظهر بينهما وزير الدفاع اللبناني الامير مجيد أرسلان ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

صحيفة "الثورة" العراقية : لا غالب ولا مغلوب في حل القضية الكردية

دعت صحيفة « الثورة » العراقية الى حل القضية الكردية « من خلال رؤية نظرية انسانية واشتراكية وديمقراطية واضحة ، وبالتعاون المخلص بين الحركة الكردية وحزب البعث العربي الاشتراكي » .

وكانت الحكومة العراقية قد اكدت يوم السبت الماضي التزامها ببيان ٢٩ حزيران سنة ١٩٦٦ الذي يمنح الاكراد نوعا من الحكم الذاتي يحفظ قوميتهم وثقافتهم ضمن الجمهورية العراقية .

وقالت صحيفة « الثورة » امس: ان الابتعاد عن منطق الضعف والقوة يعزز الايمان بالحل السلمي الديمقراطي ، وان منطق الضعف والقوة يكون واردا بين اعداء وليس بين ابناء الشعب الواحد والوطن الواحد » .

لا غالب ولا مغلوب

ومضت تقول : انه طوال المأساة الوطنية التي عاشتها البلاد خلال السنوات التسع الماضية ، لم يكن هناك طرف قوي واخر ضعيف . لقد كانت البلاد كلها ضعيفة والشعب كله ضعيفا ، وان الاموال الطائلة التي تنفق كان يمكن أن تدفع بالبلاد خطوات واسعة على طريق التقدم والازدهار .

وقالت : علينا ان نرمي جانبا منطق القوة والضعف ومنطق الغالب والمغلوب ، وان نفكر في بناء عراق جديد .

ومضت الصحيفة تقول : ان احدى الضمانات الكبرى للحل السلمي الديمقراطي هي محافظة القيادات السياسية العربية والكردية على نهج ثابت في معاداة الاستعمار والرجعية وحلفائهما اينما وجدوا .

بغداد ـ ر.





وزراء الاعلام العرب يدعون الى اعتماد الصراحة وكشف الحقائق

دعا وزراء الاعلام العرب في بيان اصدروه في القاهرة ، عن نتائج اعمال مؤتمرهم الذي انتهى مساء أمس ، الى اعتماد نهج اعلامي مبني على مبدأ المصارحة وكشف كل الحقائق، ووضع الصورة في مكانها الصحيح .

وقال البيان : ان مجلس وزراء الاعلام العرب ، قد استظهر ابعاد التحول في مختلف مواقع الراي العام العالمي ، حيث تثير شخصية الفلسطيني المناضل شعور العالم ، ويهز اصرار المقاتلين العرب على كل الجبهات وجدانه ، ويؤكد منطق الثورة الفلسطينية استمرار نضال الانسانية التاريخي من اجل التحرر.

تطوير جهاز الاعلام العربي

واضاف البيان : وفي ضوء هذا التحول ، ورد الفعل في الجبهة الصهيونية الاستعمارية ، التي عبأت اجهزتها لشن حملات التضليل متخذة من العمليات العسكرية الاسرائيلية مادة لهذه الحملات ، في ضوء ذلك ارسى المجلس قواعد العمل الاعلامي ، وايد الخطوات التي اتخذت لتطوير جهاز الاعلام العربي ، ودرس متطلبات الجهاز ، ووفر ظروف تدعيمه بالكفاءات الاعلامية العربية ، لا سيما الفلسطينيين وسبل تمويل نشاطه .

القاهرة ـ أ.ش.أ.



● السيد كمال ناصر رئيس وفد فلسطين في مؤتمر وزراء الاعلام بالقاهرة ●

(صورة من مكتب « الانوار »)

وصول وزير الاعلام الاردني الى بيروت

وصل الى بيروت قادما من القاهرة مساء أمس ، السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام في الاردن ، بعد ما حضر اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام العرب .

وكان في استقباله في مطار بيروت الدولي ، القائم باعمال السفارة الاردنية في لبنان ، واركان السفارة ، وعدد من المعنيين بالشؤون الاعلامية.

بغداد ترفع الحجز عن اموال السعدي

اصدر الرئيس العراقي احمد حسن البكر قرارا برفع الحجز عن الاموال المنقولة وغير المنقولة العائدة الى السيد علي صالح السعدي نائب رئيس وزراء العراق عقب ثورة ١٤ رمضان .

وكان قد صدر بعد حركة ١٧ تشرين الثاني قرار من الحاكم العسكري بحجز اموال السيد السعدي الذي كان منفيا خارج العراق .

اللواء طلاس : الكفاح المسلح هو طريق التحرير

اشاد اللواء مصطفى طلاس النائب الاول لوزير الدفاع السوري ورئيس هيئة الاركان العامة ، بالكفاح المسلح باعتباره الاسلوب الوحيد لتحرير الاراضي العربية المحتلة .

واعلن اللواء طلاس الذي رعى حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط القادة نيابة عن الفريق الجوي حافظ الاسد وزير الدفاع : ان حزب البعث العربي الاشتراكي اختار طريق الكفاح المسلح اسلوبا وحيدا لتحرير الاراضي العربية المحتلة من اجل انقاذ الوجود العربي .

واشاد اللواء طلاس بموقف الشعوب والدول الاشتراكية التي تقف مع العرب في حربهم العادلة ضد الصهيونية والامبريالية الاميركية .

دمشق ـ سانا

١٧ عملية لفدائيي « فتح »

اعلن الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني في بلاغ امس ، ان فدائيي « فتح » قاموا بما مجموعه ١٧ عملية خلال الايام الثلاثة الماضية على طول غور الاردن.

وقال ان عشر مجموعات من قوات « فتح » قامت بعشر عمليات في غور الاردن الشمالي مساء أمس الاول ، والفترة ما بين ٢٣ كانون الثاني الحالي و ٢٥ منه .

واضاف يقول ان العمليات اسفرت عن تدمير منشآت حيوية في مستعمرة « ياردينا » وقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين وتدمير سيارتين عسكريتين.

وتحدث الناطق في بلاغ اخر عن عمليات قوات التحرير الشعبية ، فقال ان اربع مجموعات منها قامت باربع عمليات خلال الفترة ما بين ٢١ كانون الثاني الحالي و ٢٤ منه في وادي عربة جنوبي البحر الميت وقطاع غزة .

بغداد ـ اش أ